هدية لسيدى إبراهيم حامد سلامة الراضى



السيد سلامة الراضى

مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية

طبعت بإذن خاص من خليفة

السيد ابراهيم سلامة الراضى

شيخ مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية

الطبعة الجديدة

١٣٨٣ - ١٩٦٣

شكر خاص لأستاذى سيدى صالح الشاذلى بباب الشعرية مصر المحروسة

حمديات

للإمام الربانى والعارف الصمدانى

السيد سلامة الراضى

مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية

—— ...•... ——

طبعت بإذن خاص من خليفته

السيد ابراهيم سلامة الراضى

شيخ مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية

—

الطبعة الجديدة

١٣٨٣ - ١٩٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد : فقد وجدت طريق السادة الصوفية غريباً لا يعرف ، وأهلها بين الناس غرباء لا يهتدى إليهم إلا من أراد الله له السعادة فى الدنيا والآخرة ، ولذلك كثر من يدعيها من غير معرفة بها ، ولكثرة إفلاس الناس من معرفتها ظنوا أن هؤلاء المدعين هم من أهلها فاتخذوهم أشياخاً ، وعدوهم من أهل طريق التصوف . لذلك قمت بإعادة طبع بعض القصائد لحضرة الوالد مؤسس الطريق رضى الله عنه ، لتبين ما هى طريق الصوفية الحقة ، ولتميزها من غيرها حتى يعرف الناس كيف يطلبون الأشياخ ، وكيف يسلكون الطريق ، وليعرضوا عن كل مشرب يغير مشرب القوم . وأسأل الله أن يؤيدنا جميعاً ، ويلهمنا الصواب ، ويثبتنا على محبة سادتنا ، ويباعد بيننا وبين ما يبعدنا عن طريقة القوم الذين سلكوا الطريقة ، ووصلوا إلى رضا ربهم ، وقاموا له بصدق العبودية ، وعلى الله أتوكل ومنه أستفيض الهدى والبركة والخير ، إنه جواد كريم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

خادم الفقراء

ابراهيم سلامه الراضى

مظهر الكمالات

فى مولد سيد الكائنات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أظهر الأكوان من نور خير البرية ، وجعله أول خلقه وفضله على كل مخلوق سواه . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تقدست ذاته الصمدية ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه . وأصلى وأسلم على مركز دائرة التجليات الإلهية ، وعلى آله وصحبه الذين اقتبسوا من نوره وهداه .

وبعد فيقول العبد الذليل خادم الفقراء الصوفية ، سلامة بن حسن الراضى الشاذلى وفقه الله لما فيه رضاه . لما كانت محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم هى الوسيلة الكبرى لنوال النفحات الإلهية ، إذ هو الحبيب الأعظم الذى لا يرد الله من تشفع به عنده ودعاه ، وعلامة محبته كثرة ذكره والصلاة عليه والاقتداء بشمائله الزكية ، لقوله تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله » .

تطفلت مع حقارة قدرى على موائد كرم هذه الحضرة المحمدية ، ونزيل الكرام لا يضام ولا سيما نزيل رسول الله . فالتقطت ماتيسر لى من جواهر بحار السنة المطهرة السنية ، ونظمت فرائده فى قصة مولده الشريف وأخلاق خير خلق الله . أرجو بذلك أن تشملنى نظرة من نفحات الحضرة النبوية ، يصلح الله بها حالى ويفرج بها عنى وإخوانى وجميع من أحب رسول الله .

عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

« حمله وولادته » :

فأقول مستعيناً بالله الذى أبرز سيدنا محمداً من خير الأمم والقبائل والأصلاب والبطون الطاهرة النقية ، حتى وصل نوره إلى أبيه عبد الله وظهر فى وجهه لكل من يراه . فزوجه أبوه عبد المطلب سيدة نساء قومها آمنة الزهرية ، وحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تجد له وحماً ولا ثقلا جل من براه . ولما استقر فى بطن أمه أخصبت الأرض بعد الجدب ونطقت بحمله الدواب البحرية ، وأثمرت الأشجار وأصبحت الأصنام منكوسة على الأفواه والجباه . وفرت الوحوش وأهل البحار إلى بعضها بالبشارات وتنكست أسرة الملوك لقدوم خير البرية ، ولما تم من حمله شهران توفى أبوه بالمدينة عند أخواله بنى النجار ودفن بالأبواء وقد

دعاه ربه فلباه . وبشرت أمه فى المنام فقيل لها إنك حملت بسيد العالمين فسميه محمداً كما سبق له فى الأزلية ، ولما حضرت ولادتها تفتحت أبواب السماء والجنان وحضرتها آسية ومريم والحور العين لرؤية بدر محياه . ورأت رجالا وقفوا فى الهواء وبأيديهم الأباريق الفضية ، ورأت قطعة من الطير غطت حجرتها مناقيرها من الزمرد وأجنحتها من الياقوت أشرق سناه ، ورأت ثلاثة أعلام علماً بالمشرق وعلماً بالمغرب وعلماً على ظهر الكعبة المشرفة العلية ، وأخذها المخاض فوضعته ﷺ (قيام) ساجداً قد رفع إصبعه إلى السماء كالمبتهل المتضرع إلى الله . ورأت سحابة قد غشيته فغيبته وسمعت منادياً يقول طوفوا به مشارق الأرض ومغاربها القصية ، وأدخلوه البحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويتشرفوا بعلاه . وأشرق البيت نوراً وأضاء مابين المشرق والمغرب حتى رأت من حضرت الولادة بعض القصور الرومية . وقد تكلم فقال : « الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا » كما ثبت عن الرواه . وكانت ولادته فى عام الفيل فى يوم الاثنين لثنتى عشرة خلت من ربيع الأول عند الساعة الفجرية ، وولد بمكة نظيفاً مختوناً مقطوع السرة كالقمر ليلة البدر وريحه كالمسك يضوع شذاه ، ومن عجائب ولادته ارتجاج إيوان كسرى وسقوط أربع عشرة شرفة من شرفاته العلوية ، وقد غاضت بحيرة

طبرية وخمدت نار فارس وزادت حراسة السماء وانقطع رصد الشياطين وحل بكل كاهن مادهاه .

عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

* * *

رضاعته ومهده :

وليلة مولده أفضل من ليلة القدر والقيام لذكره مستحسن وقد فعله أئمة من ذوى المراتب العلية ، وأرضعته أمه أياماً ثم أرضعته ثويبة التى أعتقها أبو لهب حين بشرته بولادته ، ثم أرضعته حليمة التى أسعدها الله برضاه . وقد كانوا يلتمسون الرضعاء من غير قبيلتهم ليكون أنجب للولد وأفصح كما جرت به عادتهم الأولية ، فكان صلى الله عليه وسلم يرضع من ثدى ويترك الآخر لأخيه فما أعدله زاد الله فى شرفه وعلاه . ودرت ناقتها باللبن وسبقت أتانها دواب القوم وأصبحت فى عيشة هنية ، وألقى الله له المحبة فى القلوب وهو فى بنى سعد فصاروا يتبركون بوضع يده على الأذى فيتم شفاه . وكذا إذا اعتل لهم بعير أوشاة فاستبشروا به واعتقدوا له البركة الحسية والمعنوية ، وكان صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القمر وكان يميل معه القمر إذا مال وقد كلمه وناغاه . وفى شهرين كان يحبو وفى ثلاثة كان يقوم على قدميه بعناية ربانية ، وفى أربعة كان يمسك الجدار ويمشى وفى خمسة حصلت

له القدرة على المشى والله قواه . وفى ثمانية كان يتكلم بحيث يسمع كلامه ، وفى تسعة كان يتكلم بفصيح الألفاظ العربية ، وقد نشأ ﷺ على أكمل الأوصاف وأجملها خصوصية من ربه والله زكاه . وتكلم ﷺ فى بعض الليالى عند مرضعته حليمة السعدية فقال : « قدوساً قدوساً نامت العيون والرحمن لا تأخذه سنة ولا نوم » كما علمه الله . ورغب أن يخرج مع إخوته لرعى الغنم ليعلمه الله رعاية الخلق عند الرسالة النبوية ، فكان يخرج معهم ويرجع مسروراً ، وقرت بذلك عيناه .

عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

* * *

أوصافه الشريفة :

وقد كان ﷺ أحسن الناس وأجملهم ذاتاً يتلألأ وجهه الشريف تلألؤ القمر فى الليلة البدرية ، أبيض اللون مشرباً بحمرة والنور قد علاه . عظيم الرأس من غير إفراط وهو دليل على كمال القوى الإدراكية . خافض الطرف لا يسارق النظر ولا يلتفت إلى يمناه ولا إلى يسراه . إذا التفت التفت جميعاً نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى الجهة السماوية ، عظيم العينين طويل شعر الأهداب عليه صلوات الله . مشرب العين بحمرة وذلك من أمارات نبوته عند ذوى الرهبانية ، شديد سواد العين مع سعتها واضح الجبين يتلألأ سناه . مقوس الحاجبين مع وفرة

شعرهما ولم يلتقيا وبينهما فرق تدركه العيون البصرية ، وبين عينيه عرق يظهره الغضب ولا يغضب إلا لله . وفى أنفه طول مع رقة أرنبته . وفى وسطه حدب قليل تحلى بالمحاسن الوصفية ، يحسبه من لم يتأمله أنه طويل قصبة الأنف مع استواء أعلاه . وشعره وسط بين التكسر بشدة وبين تثنيه بالكلية ، فتارة يكون إلى أنصاف أذنيه وتارة إلى منكبيه كما قال من رآه . ويبلغ إلى كتفيه وإلى شحمة أذنيه وبين الأذن والمنكبين باختلاف الأحوال الوقتية ، فإذا ترك القصير طال وإذا قصر كان إلى أنصاف الأذنين فما أكمله وأوفاه . وكان يسدل شعره ثم كان يفرقه وقدم مكة وله أربع ضفائر شعرية ، لم يشب من لحيته ورأسه أكثر من عشرين شعرة لحكمة من الله . وكان يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته نظافة وبهجة وفى ذلك أسرار علية ، وإذا جاءه الحلاق طاف به أصحابه وأخذوا كل شعرة تنفصل منه تبركاً برسول الله . ولم يحلق رأسه فى غير نسك من حج أو عمرة فتبقية الشعر سنة لا ينكرها إلا ذو نفس غبية ، وكان يقص شاربه ويزيل بالنورة شعره وكان إذا كثر يحلقه وقد جمله الله . ولم يدخل الحمام وإن كان قد دخل الشام فى أيامه الأولية ، وكان يستحب أن يأخذ من أظفاره وشاربه يوم الجمعة لفضله على سواه . لا يفارقه سواكه ومشطه حرصاً على مالهما من الأفضلية ، فهو الكامل الأكمل الذى فضله ربه واجتباه ، يسمع أطيط السماء أى صياحها من ازدحام الملائكة وقد زاد الله قوته السمعية ، عظيم الفم من غير إفراط وهو دليل الفصاحة عند العرب يمدح من حواه . مفلج الأسنان ولها بريق وفيها

قوة تحكى الجواهر اللؤلؤية ، وإذا تكلم صلى الله عليه وسلم رؤى كالنور يخرج من ثناياه . أحسن عباد الله شفتين وألطفهم ختم فم وريقه يبرىء الأدواء الجسمانية ، ومج فى بئر ففاح منها رائحة كالمسك فما أعذب ريقه وأحلاه . كث اللحية تملأ صدره كأن عنقه أبريق فضة جبهته هلالية ، حسن الصوت حسن النغمة يبلغ صوته مالا يبلغه ماعداه . غليظ أصابع الكفين من غير قصر ولاخشونة عليه أزكى الصلاة وأكمل التحية ، قوى الذراعين ضخمهما واسع الكف إشارة إلى سعة بره ونداه . وكانت كفه ممتلئة لحماً وكانت لينة ندية ، ألين من الديباج والخز كما أخبر به أنس ورواه . ومن خصائصه أن الإبط عند جميع الناس متغير اللون غيره صلى الله عليه وسلم فرائحته عنبرية ، وكان عرق إبطيه مثل المسك الأزفر جل الذى صوره وأنشاه . مستوى البطن مع الظهر حاز أبهى الكمالات الخلقية ، له خط من الشعر من لبته إلى سرته ليس على صدره وبطنه شعر سواه . واسع البطن والصدر ظهره كأنه سبيكة فضة قمرية ، بعيد مابين المنكبين عظيم رءوس العظام كالركبتين والمرفقين زيادة فى قواه . وأودع فى قلبه من الكمالات مالم يثبت لغيره من الأنبياء والملائكة الروحانية ، وأول قلب أودع الله فيه سره هو قلب محمد صلى الله عليه وسلم حبيبه ومجتباه . غليظ أصابع القدمين مع غاية النعومة وأصبعه السبابة أطول من سائر أصابعه القدمية ، وكان فى ساقه دقة وهى مما يمدح عند أهل الأذواق جل الذى خلقه وأنشاه . قليل لحم العقبين أحسن البشر قدماً ينحدر الماء عنهما كالجواهر اللؤلؤية ، مسيح القدمين فيهما لين من غير انشقاق ولا تكسر تراه . ليس مفرطاً

فى الطول ولا قصيراً بل كان متوسطاً حاز الأوصاف الكمالية ، وإذا جلس كان كتفه أعلى من جميع الجالسين أعلاه مولاه . وإذا مشى مع الطوال طالهم جعلها الله له معجزة جلية ، ليس بكثير السمن بل معتدل الجسم بالكمال خصه الله . ليس بمسترخى البدن كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضاً من غير ترجرج خصه الله بزيادة القوى الجسمية ، ينظر فى المرآة إذا سرح لحيته ويحمد من أنشأ خلقه وسواه . له مكحلة يكتحل منها كل ليلة قبل أن ينام ثلاث مرات فى كل عين بالأثمد كما فى الآثار الخبرية . يتطيب بالطيب والمسك والعنبر مما لا يظهر لونه لمن رآه ، وإذا مشى يتكفا أى يتمايل إلى الأمام بهمة علية ، كأنه ينزل من مكان منحدر من علو ارتقاه . إذا وطىء وطىء بقدمه كلها وجميع كمالاته صفات غريزية ، وكان صلى الله عليه وسلم لا يتبختر ولا يتصنع فى مشيه وخطاه . سريعاً فى مشيته كأن الأرض تطوى تحته لقوته العزمية . وكانوا يجهدون أنفسهم وهو على غاية التأنى غير مكترث والجلال قد غشاه . ويهرول الرجل وراءه فلا يدركه وهو يمشى على هينة وأنواره جلية ، غير مسترخ فى المشى بل يمشى مجتمعاً قوى الأعضاء زاد الله فى قواه . يرتفع من الأرض بجملته وهى مشية أولى العزم والأفضلية ، وكان يمشى وراء أصحابه ويقول : خلوا ظهرى للملائكة جمله الله . ولم يكن له ظل فى شمس ولا قمر لأن ذاته شريفة نورانية ، وكانت الرائحة الطيبة صفته وإن لم يمس طيباً وقد ازدادت بعد مسراه ، وإذا مر فى طريق يعرفون أنه مر فيها لما يجدونه من الرائحة الزكية ، وعرقه فى وجهه كأنه اللؤلؤ وأطيب من المسك الذى

يضوع شذاه . يرى من خلفه كما يرى من أمامه فأنعم بها من خصوصية ،
وما احتلم قط وما تثاءب لأن ذلك من الشيطان وقد عصم الله نبيه رحماه .

عطر اللهم قبره الشريف   بعطر شذى من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه .

* * *

التوسل :

اللهم يامن تفرد بالكبرياء والبقاء والأزلية ، يامن عم الجميع فيض كرمه وعظم جدواه . يامن لا ينقص خزائنه عطاء بل هو مبذول بالسبق لمن أتاه بخلوص النية ، يامن ليس لنا إله غيره فنسأله ولا يقصد باب سواه . نسألك اللهم بك سبحانك لانحصى ثناء على ذاتك العلية ، وبذاتك الأقدس وصفاتك وأسمائك الحسنى مالم نعلمه وما علمناه . وبنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب التقدم والأولية ، وبجميع الأنبياء والمرسلين والملائكة والمقربين والصحابة وكل عبد أواه . أن تمن علينا برضاك وتوفقنا لاقتفاء الآثار المحمدية ، وأن تفرج عنا مانزل بنا من الأهوال وتوفقنا لصالح الأعمال حتى لانقصد غير الله . اللهم سهل لنا أرزاقنا ونور قلوبنا وأصلح لنا أحوالنا وأجزل لنا العطية ، وفرج عنا كل هم وغم واشرح صدورنا وارزقنا زيارة بيتك المحرم وقبر رسول الله ، اللهم نجح مقاصدنا واقض حوائجنا واغننا بفضلك فجودك قد عم البرية . واشف مرضانا وارحم موتانا وحقق لكل منا مأموله ورجاه . وتب علينا وعلى العاصين

ومن علينا باليقين والأخلاق المرضية ، اللهم اكشف عنا السوء بفضلك وكرمك يامن لانرجو غيره ولا نسأل سواه . اللهم رد الأعداء عنا ولا تشمتهم بنا واسترنا بسترك الجميل ياذا الألطاف الخفية . اللهم افتح لنا أبواب الخير وسهل لنا كل ما نرجوه ونتمناه . اللهم لاجاه لنا عندك لكثرة ذنوبنا فجئناك متوسلين بجاه خير البرية ، صاحب الجاه العظيم العالى العريض الذى لايرد من توسل به واحتمى بحماه . فلا تردنا خائبين وخلصنا من الغفلة ولا تطردنا من حضرتك القدسية ، واختم لنا بخير وعافية وارزقنا محبتك ومحبة رسولك المصطفى واحشرنا يوم القيامة تحت لواه . اللهم إن رددتنا فمن ذا الذى نسأله غيرك والكل يرجو ألطافك الخفية . اللهم إن كنت لاترحم إلا الطائعين فمن يرحم العاصين وقد توسلنا برسولك عظيم القدر والجاه . اللهم يداك مبسوطتان للسائلين وقد جئناك معترفين بذنوبنا وشهواتنا النفسانية ، فبلغنا آمالنا واستجب دعاءنا واجعلنا ممن آخر دعواهم أن الحمد لله . وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه نجوم الهدى الذين فازوا بالأسبقية ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، ومتعنا بجمال محيا رسول الله .

عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم

اللهم صلى وسلم وبارك عليه

* * *

اطلع على صفحة الارشادات

المجموعة (١)

المولد الشريف (نظم)

يارب صل على الحبيب محمد ... خير الوجود المصطفى نور الهدى

(مذهب)

الحمد لله الذى قد أوجد ... من فضله نوراً به عم الهدى
هو نور خير الخلق طه المصطفى ... قد كان للأكوان حقاً مبتدا
صلى عليه الله ربى دائماً ... والآل والأصحاب ما نجم بدا
هو رحمة للعالمين ونعمة ... فاضت على كل البرية بالندى
هذا ولما أن أراد إلهنا ... إظهاره السر المصون الأسعدا
اختص آمنة الرضا أماً له ... ولها به جاء الهنا وتأيدا
حملت بجوهره الشريف وماشكت ... ثقلا ولا وهناً بها طول المدى
وهواتف الرحمن قد هتفت بها ... وبشائر الأكوان قد سمع الندا
وتقول يا بشراك قد نلت المنى ... وحملت خير المرسلين الأمجدا
وبليلة الحمل المعظم فتحت ... جنات فردوس وطابت موردا
والملك والملكوت فيها عطرا ... والأنس وافى والسرور تجددا
وبعامها قد عم خصب فى الورى ... من بعد جدب للبرية أجهدا
وبها تباشرت الوحوش جميعها ... والطير من طيب المسرة غردا
وأهيل شرك أصبحت أصنامهم ... منكوسة وهوانها لن يجحدا

وجميع أحبار روت أخباره ... وزها به وجـه الزمان توردا

وتقول حان ظهور بدر السعد من ... أفق العلا لنرى الحبيب ونسعدا

من حمله لما مضى شهران قد ... وافى المنون أبا النبى الأجودا

ولدى تمام الحمـل تسعة أشهر ... حانت ولادة من أتانا مرشدا

وتأرجت أرجاء هذا الكون من ... نفحاته وبدأ الحبـور مجـددا

وتنفست أنوار صبح طلوعه ... حتى غدا ليـل الضلال مبـددا

ولأمه فى الطلق جاءت مريم ... وكذاك آسية التى منحت هدى

وأتى من الفردوس حور معهما ... ليكون تأنيسـاً لهـا وتوددا

وهناك قد جاء المخاض وعند ذا | قيام | وضعته كالبدر المكمل أوحدا

وبأكمل الأوصاف جاء نبينا ... وبدا يهلل ساجـداً متعبـدا

إذ لاح مختوناً نظيفـاً طيبـاً ... مقطـوع سر بل كحيلا أغيـدا

وإلى السموات العليـة رافعـاً ... لشريف رأس مثل مارفع اليـدا

كم من خوارق يوم مولده بهـا ... قـد أسس الدين القويم وشيدا

من ذلك النور الذى شمل الورى ... فازداد وادى الشام منـه توقدا

وخمود نيران لفارس التى ... من ألف عام أوقدت لن تخمدا

وكذا السموات العلى حفظت به ... من كل شيطان رقى متمردا

وسماوة فاضت وغاضت ساوة ... وبديـع إيوان لكسرى بددا

وبمـكة قـد كان مولده الذى ... أحيا القلوب وعمنا منه الهـدى

ثان عشر من ربيع أول ... فى يوم الاثنين المفخم ذى الندى

وبعام فيـل صح ذاك كما أتى ... وروى الثقات به الحديث معضدا

وبسابع الميلاد أولم جده … وأجاد فيه فكان عيداً مشهدا

وبأشرف الأسماء وهو محمد … سماه راجى ربه أن يحمدا

لجنابه الأم الكريمة أرضعت … سبعاً كما روت الأفاضل مسندا

فثويبة من بعدها لحليمة … من قدر المولى لها أن تسعدا

منه القوى قويت لديه وانتشى … بكمال وصف لم يزل متجددا

فبمهده قمر السما ناغى فيا … لله مهد للحبيب تمهدا

من حسن طلعة وجهه الشمس اكتست … وبنور وجه جبينه البدر ارتدى

ويفوح منه شذاً يفوق بطيبه … مسكاً ذكيـاً مستطاباً أجودا

يسعى لخدمة أهله متواضعاً … لله فى دار الفناء وزاهدا

وتهابه كل الملوك جلالة … ولمن يلاقى بالسلام قد ابتدا

ويعظم الشرفاء والفضلا ولم … يحقر فقيراً بل نداه تعودا

ثم المشفع لم يزل مترقياً … رتباً بحسن كمالها قد أفردا

حتى له الرحمن أرسل رحمة … طوبى لمن بقويم ملته اقتدى

وبجسمه والروح أسرى يقظة … ولكم عجائب قد أراه وأشهدا

ركب البراق وسار تحت ركابه … جبريل يمشى كى ينال السؤددا

إذ أم قدساً فيه أم الأنبيا … ورقى لمعراج السرور ليصعدا

ويريه من آياته الكبرى ومن … فرض الصلاة الخمس يبلغ مقصدا

وبقاب قوسين الحبيب لقد دنا … حتى رأى مولى علا وتمجدا

وبعين رأس كان ذاك وقلبه … فاحفظ لهذا حيث صح وسددا

وله لقد قال العلي ملاطفاً … سلنى لتعطى ما سألت وأزيدا

عنه الأمين لقد تأخر هيبة لما به فى النور زج ليشهدا
ندعوك يارب العباد بجاهه كن فى الخطوب لنا معيناً منجدا
وبما نؤمل يا كريم فجد لنا فضلا وكن بالجود منك مزودا
ومن الذنوب فتب علينا واهدنا واغفر لكل ما جنى وتعمدا
وإلى سواك فلا تكلنا واسقنا غيثاً مغيثاً للبرية جيدا
ولدينا ثبت وقو يقيننا كيما يقينا ما نحاذره غدا
ونفوز من خير الورى بشفاعة ونحوز فى جنات عدن مقعدا
وأجب دعانا يا كريم وهب لنا حسن الختام فحاش تخلف موعدا
وصلاة مولانا وتسليم على أزكى شفيع للبرية قد هدى
والآل والأصحاب ماهبت صبا فأمالت الغصن الرطيب الأملدا

قسماً بنور المصطفى وجماله لم يخلق الرحمن مثل صفاته
المسك والكافور من عرق النبى والورد والياسمين من وجناته
على خد طه شامة وعلامة سبحان من خص الجمال بذاته
ألا فاعلموا أن النبى محمداً أهل السما والأرض فى بركاته
ياعاشقين محمداً وجماله صلوا عليه فتسعدوا بصلاته
عيسى المسيح رآه فى إنجيله وكذا الكليم رآه فى توراته
نذر على إذا وصلت مقامه لأمرغ الخدين فى عتباته

وأقل لعينى انظرى وتمتعى هذا رسول لله أشرف خلقه
صلى عليك الله ياعلم الهدى ما دام عرش الله مع سمواته

سكن الفؤاد فعش هنيئاً ياجسد هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد
أصبحت فى كنف الحبيب ومن يكن جار الحبيب فعيشه عيش رغد
عش فى أمان الله تحت لوائه لاخوف فى هذا الجناب ولا نكد
لاتخش من فقر وعندك بيت من كل المنى لك من أياديه مدد
رب الجمال ومعدن الجدوى ومن هو فى المحاسن كلها فرد أحد
قطب النهى غوث العوالم كلها أعلى على سار أحمد من حمد
روح الوجود حياة من هو واجد لولاه ماتم الوجود لمن وجد
عيسى وآدم والصدور جميعهم هم أعين هو نورها لما ورد
لو أبصر الشيطان طلعة نوره فى وجه آدم كان أول من سجد
أو لو رأى النمروذ نور جماله عبد الجليل مع الخليل وما عند
لكن جمال الحق جل فلا يرى إلا بتخصيص من الله الصمد

عينى لغير جمالكم لاتنظر وسواكمو فى خاطرى لايخطر
صبرت قلبى عنكمو فأجابنى لاصبر لى لا صبر لى لا أصبر
لاصبر لى حتى يراكم ناظرى وعلى محبتكم أموت وأحشر
يا سادتى قلبى بكم متعلق أبداً وعنكم ساعة لا أصبر

غبتم وغابت راحتى من بعدكم　　والعيش صار لبعدكم متكدر
الله أكبر ما أمر فراقكم　　وإن غبتموا عنى فمن ذا أنظر

مافى الوجود سواك رب يعبد　　كلا ولا مولى سواك فيقصد
يامن له عنت الوجوه بأسرها　　ذلا وكل الكائنات توحد
أنت الإله الواحد الفرد الذى　　كل القلوب له تقر وتشهد
يامن تفرد بالبهاء مع الثنا　　فى عزه وله البقاء السرمد
يامن له وجب الكمال بذاته　　فلذاك تشقى من تشاء وتسعد
إنى بجاه المصطفى متوسل　　حاشا يخيب مع التوسل قاصد

بكرت تلوم على زمان أجحفا　　فصدفت عنها علها أن تصدفا
لا تكثرى عتباً لدهرك إنه　　ما إن يطالب بالوفاء ولا الصفا
ماضرنى أن كنت فيه خاملا　　فالبدر بدر إن خفى أو شرفا
الله يعلم أننى ذو همة　　تأبى الدنايا عفة وتطرفا
لم لا أصون عن الورى ديباجتى　　وأريهم عز الملوك وأشرفا
أأريهم أنى الفقير إليهم　　وجميعهم لا يستطيع تصرفا
أم كيف أسأل رزقه من خلقه　　هذا لعمرى إن فعلت هو الجفا
شكوى الضعيف إلى ضعيف مثله　　عجز أقام بجانبيه على شفا
فاسترزق الله الذى إحسانه　　عم البرية منة وتلطفا
والجأ إليه تجده فيما ترتجى　　لاتبتعد عن بابه متحرفا

زدنى بفرط الحب فيك تحيراً وارحم حشاً بلظى هواك تسعرا
وإذا سألتك أن أراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابى لن ترى
ياقلب أنت وعدتنى فى حبهم صبراً فحاذر أن تضيق وتضجرا
إن الغرام هو الحياة فمت به صباً فحقك أن تموت وتعذرا
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سر أرق من النسيم إذا سرى
وأباح طرفى نظرة أملتها فغدوت معروفاً وكنت منكرا
فدهشت بين جماله وجلاله وغدا لسان الحال عنى مخبرا
فأدر لحاظك فى محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصورا
لو أن كل الحسن يكمل صورة ورآه كان مهللا ومكبرا

ياأيها الإخوان إنى عبدكم أرجو القبول من الإله بفضلكم
ياأيها الأحباب ياأهل الصفا ماعشت عمرى خادم لنعالكم
بشراكم ياأهل ودى بالرضا من ربكم والمصطفى وعبيدكم
بسعادة الدارين فزتم فاهنئوا لاح القبول عليكم من ربكم
ودخلتم حان الصفا وحسبتم بين الأحبة والفؤاد يحبكم
قد حل رضوان الإله عليكم فتمتعوا بوصولكم وقبولكم
ولقد صفحنا عنكم أحبابنا وزهت بأعلام الصفا أوقاتكم

يامن يرى مافى الضمير ويسمع أنت المعد لكل مايتوقع
يامن يرجى للشدائد كلها يامن إليه المشتكى والمفزع

يامن خزائن رزقه فى قول كن أمنن فإن الخير عندك أجمع
مالى سوى قرعى ببابك حيلة ولئن رددت فأى باب أقرع
مالى سوى فقرى إليك وسيلة فبالافتقار إليك فقرى أدفع
ومن الذى أدعو وأهتف باسمه إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصياً الفضل أجزل والمواهب أوسع
بالذل قد وافيت بابك عالماً إن التذلل عند بابك ينفع
وجعلت معتمدى عليك توكلى وبسطت كفى سائلا أتضرع
فبحق من أحببته وبعثته وأجبت دعوة من به يتشفع
اجعل لنا من كل ضيق مخرجاً والطف بنا يامن إليه المرجع
ثم الصلاة على النبى وآله خير الأنام ومن به يتشفع

يافرحتى سمح الحبيب وزارنى وبكاسه بين الأحبة خصنى
وصفا الوداد وطاب وقتى باللقا والحب هنانى وفيه أعزنى
فسكرت من طربى بحلو مقاله وبفضلة الكاس المروق رشنى
ناديته زد يا جميل من الصفا فأمالنى بين الدنان وغطنى
وظفرت منه بقربه ووداده وأنالنى كل المنى وأحبنى
فدهشت فيه وفى معالم حسنه وبنوره وبهائه قد حفنى
غنيته فأشار لى متبسما وعلى التهتك فى هواه أقرنى
ورقصت من فرحى وأنسى عنده ودعانى من أهل الجنون وعدنى
وغدا يتيه بحسنه لكنه ثمل بلطف دلاله إذ يثنى

وأنالني عطفاً تحلى بالرضا ... وأسرني سر الغرام وسرني
ياحسنه لما تثنى مقبلا ... نحوى وحيا بالسلام وضمني
وأرى الهيام يزيد وهو مسامرى ... ويزيدني قرباً وشوقي هزني
وبكيت من فرط السرور فقال لى ... أنت الحبيب وبالتهاني ودني
فأنا نديم الحب سرى سره ... وعلى صيانة سره قد حثني
وأباحني ما لا أبوح بذكره ... وبخلعة التقريب منه أمدني

بشرى لنا يامعشر الإخوان ... بالفتح والأنوار والإحسان
دامت محبتكم وزاد يقينكم ... والله يحفظكم مدى الأزمان
أنتم أحبائي وفزتم بالرضا ... وقبولكم في حضرة الرحمن
لاتبرحوا الأبواب تحظوا بالمنى ... وبنفحة ومحبة وأمان
يا صفوة الأحباب يا أهل الوفا ... فزتم من المحبوب فوزتهاني

والله ما أسبى العقول وأفتنا ... إلا جمال محمد لما دنا
قمر إذا كشف اللثام رأيته ... أبهى من البدر المنير وأحسنا
شبهته للبدر قال ظلمتني ... ياواصفي والله ظلماً بينا
وتعلقت وحش الفلا بمحمد ... والضب قالت التهامى أجارنا
واخضر فى كفيه غصن يابس ... وأمتد نور للبرية من منى
هذا الذى قال الجليل بنفسه ... ماثم أبهى من جمال نبينا
هذا الذى فى ليلة أسرى به ... جاء الأمين له وقال فسر بنا

يدعوك مولانا العظيم لحضرة ... لتشاهد المعبود ياكل المنى
لما سرى فوق البراق لربه ... قالت له الأملاك سر ياإمامنا
مازال يرقى والملوك تزفه ... حتى رقى السبع الطباق نبينا
وإذا به فى حضرة صمدية ... سمع الندا يامرحباً بحبنا
دوس البساط ولا تخف ياأحمد ... أنت الحبيب وأنت أكرم من دنا
داس البساط فكللت وجناته ... عرقاً وزاد حياؤه من ربنا
بلغ المنى فى حضرة قدسية ... مامثله فى الأنبيا بلغ المنى
ثم الصلاة على النبي وآله ... مالاح نجم فى سماء إلهنا

يامن يرى مد البعوض جناحها ... فى ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى نياط عروقها فى نحرها ... والمخ فى تلك العظام النحل
ويرى خرير الدم من أعضائها ... وضعيفها وقويهـا والمبتلى
ويرى ويعلم مايرى من دونها ... فى قاع بحر عامق متجندل
إنى سألتك بالنبي محمد ... وبما تلاه من الكتاب المنزل
أمنن على بتوبة تمحو بهـا ... ماكان منى فى الزمان الأول

أنا فى جوارك يابن آمنة الرضا ... ياطيباً من طيب من طيب
أنا فى جوارك إن مدحك مكسبى ... وتفننى وتصنعى وتأدبى
أنا فى جوار من الغمامة ظللت ... من فوقه حر الهجير المصعب
أنا فى جوار من الغزالة سلمت ... بفصيح منطقها ولفظ معرب

أنا فى جوارك أنت قلت أنا لها | فالقول قولك يا رفيع المنصب
أنا فى جوارك أنت نلت شفاعة | ما نالها رسل سواك ولا نبى
أنا فى جوارك يوم تأتى راكباً | بين الملا والناس تنده يانبى
أنا فى جوارك يوم أنزل حفرتى | ياسيد السادات حقق مأربى
أنا فى جوارك ليس لى من مسند | إلا مديحى فيك ياخير نبى

إن شئت تحظى بالقبول وبالمدد | فاقصد حمى الحنفى مولانا تسد
بطل عظيم بالولاية ظاهر | يحمى النزيل بجاهه نعم السند
وله الكرامات الشهيرة فى الورى | وسما على أهل الولاية وانفرد
سلطان أهل الله فاقصد حيه | كم من كروب فرجت عمن قصد
قف بالضريح وناده متيقناً | يامنقذ المكروب كهف من استند
يا صاحب السر العظيم المرتجى | ومن احتمى بحماك فاز وقد سعد
يا نسل صديق النبى من انتمى | لك لا يضام ودام فى عيش رغد
لا سيما من زار قبرك قائلا | يا شمس دين الله يا حنفى مدد

مازال نور المصطفى متنقلا | فى الطيبين الطاهرين ذوى العلا
حتى لعبد الله جاء مطهراً | وبوجه آمنة بدا متهللا
اختاره من نوره لظهوره | ولقد غدا بين الكرام مفضلا
فليهننا وليهن إخواناً لنا | هذا الحبيب أتى إلينا مرسلا
يا إخوتى لوذوا به وتشفعوا | فهو الشفيع لمن أتى مستثقلا

فلنا العناية من قديم! أنشئت | وبفضله سدنا على كل الملا
جد يارسول الله منك بنظرة | واشفع لعبد قد أتى متذللا
صلى عليك الله جل جلاله! | ما سار ركب للحجيج مهرولا

إخلع عذراك يامريدى لا تسل | ودع العواذل يضربون بك المثل
واحفظ لعهدى واستمح ودى وكن | حياً بوردى لاتضام ولا تعل
والزم حماى تنل حباى عاجلا | فأنا الغنا وأنا المنى وأنا البطل
إياك يخطر فى فؤادك غيرنا | فتكون فى دنياك كالعضو الأشل
فأنا على الشاذلى أبو الحسن | فبى اغتنى وبى اعتلى وبى اتصل
حكمى جرى سرى سرى قدرى ارتفع | نورى سطع وأنا على فى الأزل
هيا انتشى فى حضرتى متفانياً | فى سطوتى مستبقياً واجف الملل
فأنا وحيد الدير شمس بدوره | وجواب أمرى لم يكن إلا أجل
خضعت لنا شم الجبال مهابة | وطويت فى صدرى الحقائق كالسجل
والله أسلمنى خزائن فضله | أعطى وأمنح من أشاء ولا وجل
فلى الفنا ولى البقا ولى العلا | ولى الصفا ولى الوفا ولى النحل
ولى الشريعة والحقيقة معدن | ولى المعارف والعوارف لاجدل
وخليفتى فى العصر ذات سلامة | أودعته سرى المفاض من الأجل
وله مراتب فى الغيوب ستنجلى | بعد الذى أودعته وهى الجلل
فبه ابتهج وله انتمى وبه ارتقى | وبه إلى المولى تضرع وابتهل
فهو الرضى وعليه ربك قد رضى | واختصه حتى حماه من الزلل

وهو الذى قد صافحته يد العلا ... وحماه حي فالتزمه ولا تحل
انظر مريدى جماله وجلاله ... ببصيرة وقادة لا بالمقل
وتساقط الأنوار فوق فؤاده ... ورقائقاً جل الذى أعطاه جل
فهو الشريعة إن أردت تفقهاً ... وهو الحقيقة إن أردت الوصل صل
يكسو الخوارق ثوب لطف فكاهة ... فى طيها نشر العلا نعم العمل
شهدت له الأقمار طراً أنه ... شمس الوجود وأنه كل الوجل
مل واستمع ذكر الجليل بقلبه ... فى يقظة أو نومة وله استمل
وصلت له هذى اللطيفة فى النهى ... من جده خير الورى ختم الرسل
صلى عليه الله عد كماله ... والآل والأصحاب ماالبدر اكتمل

قل للمحب إذا أتى لطريقنا ... إن كنت تهوانا وتطلب قربنا
لا تلتفت بعد الوصول إلى الحمى ... للغير تطرح فى زوايا بعدنا
واطرح شكوك النفس لاتحفل بها ... واملأ فؤادك باليقين تفز بنا
وتعاين الأسرار يسطع نورها ... وتشاهد المعنى بحضرة قدسنا
وسبيل قربى فى اتباع المصطفى ... فهو الصراط المستقيم لحينا
فاسلك على آثاره متمسكا ... بشمائل المختار تظفر بالمنى
والنفس فاحذر من هواها إنه ... يلقيك فى جب القطيعة والعنا
فانهض إلى حى الحبيب مجاهدا ... شهواتها يصفو الفؤاد بحبنا
وإرادتى سبقت فلا تك طامعاً ... فى الخلق تجنى الذل واحذر مقتنا

لما أضاء الكون من أنواركم ورأيت كل الخلق تلهج باسمكم
وافيت هذا الحى أرجو نظرة وغدوت منسوباً لعبد عبيدكم
وإذا الورى افتخروا على فإننى تهت افتخاراً بينهم ببهائكم
ظنى بكم تحمون من جاء الحمى لاسيما يا سادتى محسوبكم
لكننى خصصت منكم بالجفا وكأنكم لاتعرفون نزيلكم
أنتم رجال الله بل أحبابه يعطيكمو رب العباد مرادكم
ولقد سمعنا عنكمو من عزمكم فوق الجباه لقد علت أقدامكم
هل تتركونى بعد صحة نسبتى حتى ويكفى الاتهام بحبكم
إن كنت قد أذنبت فى شرع الهوى فبتوبتى وتقدمى قد جئتكم
أنتم ذوو كرم وظنى فيكمو أن تقبلوا حتى طفيلى حيكم
عار على السادات من أهل الحمى أن تحرموا المسكين من أفضالكم
والعرب يرعون الزمام وأنتم منهم وإنى سادتى فى وجهكم

سهرى عليك ألذ من سنة الكرى ويلذ فيك تهتكى بين الورى
وسوى جمالك لايروق لناظرى وعلى لسانى غير ذكرك ماجرى
وحياة وجهك لو بذلت حشاشتى لمبشرى برضاك كنت مقصرا
أنا عبد حبك لاأحول عن الهوى يوماً وإن لام العذول وأكثرا
يا من بدهشته تحيرت الورى زدنى بفرط الحب فيك تحيرا

اسم إذا قرع القلوب تمايلت   طرباً وتمت بالتقى أسرارها
وإذا حدا الحادى بطيب حديثه   طابت وفاحت بالرضا أزهارها
ترتاح إن ذكر اسمه ويهزها   طرباً إذا حفت به أوكارها
وإذا ابتدأت بذكره فى حضرة   حضر السرور بها وطاب مزارها

أقبل علينا تحظ منا بالمنى   واترك سوانا إن أتيت لحينا
واعلم بأن الالتفات قطيعة   عن رؤيتى فاسمع هواتف حقنا
واشهد جمالى بالبصيرة ساطعاً   وتشعشعت أنواره لذوى الفنا
لاتحتجب عنى بنفسك والورى   فجميع هذا فائض من عندنا
وانظر لأزهار تخالف لونها   تسقى بماء واحد فاعقل بنا
إياك دعوى الوصل فى بيت السوى   فيكون مشهوداً لديك وتفتنا
واعلم بأنى حاضر لك ناظر   فالزم معى الآداب تعط شهودنا
هل أنت للافعال تخلق فاستحى   واطرح وجودك فى حمانا تلقنا

يا من له ستر على جميل   هل لى إليك إذا اعتذرت قبول
ادنيتنى ورحمتنى وسترتنى   كرماً فانت لمن رجاك كفيل
وعصيت ثم رأيت عفوك واسعاً   وعلى سترك دائماً مسبول
فلك المحامد والمحاسن والثنا   يا من هو المقصود والمسئول

أنت الحبيب وكلنا لك نعشق ولطيب وصلك دائماً نتشوق
الشمس يظهر من جبينك ضوءها يا من محاسنه كبدر يشرق
حزت الملاحة والفصاحة كلها حتى إذا خاطبت أبكم ينطق
أنت الذى أوتيت مجداً عالياً وعليك من دون البرية رونق
ولقد رضيت بأن تكون معذبى مع اننى وَلهٌ بحبك واثق
روحى لكم لأنى بها متقرب فعسى على بنظرة تتصدق
من مات فيك صبابة فله الهنا طوبى لمن فى نار حبك يحرق
العشق فى والمحبة مذهبى لاخير فيمن لا يحب ويعشق

ياسامع الأصوات من فوق العلا ياعث الأموات من بعد البلى
يامن علا فى عزه وجلاله يامن على العرش العظيم قد استوى
سبحانه وهو الغنى من الأزل سبحانه رب قديم لم يزل
يعطى ويمنع من يشاء وما ظلم والكل فى يده وفيهم قد حكم
يامن تقدس فى علاه من العلل يامن تنزه عن شبيه أو مثل
يامن تفرد بالجلال تكبراً وبأمره كل الخلائق أوجدت
يامن يجيب العبد حال دعائه وبه الشدائد والهموم تفرجت
سبحان من يرضى العباد جميعهم ويرى خواطرهم وسر قلوبهم
سبحانه رب عظيم قادر سبحانه مولى حليم غافر
سبحانه هو أول هو آخر سبحانه هو باطن هو ظاهر
سبحانك اللهم أنت إلهنا علمتنا وخلقتنا ورزقتنا

يامالك الملك العظيم بأمره يارازقاً للطير داخل عشه
سبحان من رفع السماء بلا عمد سبحان من بسط الأراضى بالمدد
سبحان من رزق الورى وهو الصمد لم ينس فى أرزاقه منهم أحد
يامن غلا فى عزه متشامخاً ياساطع الأنوار يانور البها
ياقاهراً ذا البطش أنت المنتقم تفرى بقدرتك القوية من ظلم
يا أعظم العظماء فى جبروته يارب ياقهار يامغنى الأمم
ياصاحب الاسم المقدس فى العلى يارازقاً للوحش فى جوف الفلا
أمنن علينا يا إلهى بالرضى وانعم علينا بالقبول تفضلا

إن شئت تحظى بالرضى من ربك فاذكره يسطع نوره من قلبك
والنفس فاحذرها وخالف أمرها كل القواطع يافتى من نفسك
والخير كل الخير فى إذلالها والذل رأس المال فاطرح كبرك
لاتنتصر للنفس تملك أمرها فالانتصار لرأيها من حظك
إن لم تعاد النفس تصبح عبدها وتعيش مأسوراً لها فى سجنك
إن ذقت نفسك حلوة ولذيذة لاتفلحن من بعد هذا عمرك
وهى العدو وقد تريك محبة فاحذر فتلك خديعة من نفسك
فاطرح هواها فهو أكبر ظلمة وحجاب قلبك ياأخى عن ربك
قد أبعدتك عن الإله بخبثها وبقيت فرحاناً بظلمة بعدك
وبقطرة منها تراها عكرت بحراً من الأعمال فاحزم رأيك
قد قيدتك عن الهوى بسلاسل فبقيت مغلولا بها فى قيدك

سلم لسادات ولازم بابهم تنل المنى منهم وترضى ربك
إن الصفا يجلو القلوب من الصدا وتسير فيه إلى معارج قدسك
كدر الفؤاد بقية من ظلمة والشك فى المقدور أكثر همك
فاطرح همومك لاتنازع فى القضا واجعل إله الخلق فيها حسبك
واحذر تقل أهل الصفا لم يوجدوا صف الفؤاد لهم تجدهم عندك
إن لم تصف القلب أظلم نوره وتسيء فى كل الأحبة ظنك
واخضع ولازم باب ربك هائماً فى ذكره متهتكاً فى حبك
واخلع عذارك فى الهوى متولهاً إن الحيا فى الحب يمنع فتحك
كن هائماً وعن العواذل لاتسل فالميل للعذال يورث بعدك
وإذا رأيت العيب فاعلم أنه من نقص نفسك ظاهر فى غيرك
وإذا رأيت عداوة من واحد أحسن إليه يبن بهذا فضلك
وإذا اتهمت النفس صرت مشاهداً أصل العداوة كلها من نفسك
وابد البشاشة والتبسم فى اللقا وابذل لإخوان الصفا من ودك
ودع النزاع ولو يكون بحقك إن النزاع بقية من حظك
حسن ظنونك فى الخلائق كلهم واترك عيوب الناس وانظر عيبك
وارحم عباد الله تظفر بالرضا والله مولى الخلق يجبر كسرك
وإذا رأيت مسيئهم فارأف به وادع الإله له يكن فى عونك
من عاشر العذال يسرق منهمو فاحذر فكم أردوا محباً قبلك
من يهمل الأوراد يحرم فيضها والورد يربط بالمشايخ قلبك
لاتقطع الأحباب واحفظ ودهم واطلب رضاهم عنك يزدد فتحك

من قاطع الأحباب يكسف نوره   فاحذر ففى هجر الأحبة قطعك

واشهد لهم كل الكمال ولا يكن   تنقيص إخوان الصفا من دأبك

واطلب رضاهم إن هفوت فإنهم   أهل السماح وهمهم فى نفعك

وإذا رأيت من الأحبة هفوة   فاصفح وسامحهم يضاعف ربحك

واحمل جفا الإخوان واشهد أنهم   قصدوا بذلك أن يربوا نفسك

واصل أخاك ولا تقاطع وده   واعطف عليه وعده من أهلك

إياك والتسويف إن جزاءه   حرمان صاحبه فجرد عزمك

وإذا رأيت الفتح أبطأ نوره   فانسبه للتقصير لا من شيخك

جاهد وأصلح أرض قلبك يافتى   فعليه غرس الحب فاحفظ غرسك

والفيض لا يأتى مكاناً مظلماً   أبداً ولو فى الذكر تجهد نفسك

إن كنت مفتوناً بدعوى أو هوى   نفس ودنيا فهى تقطع سيرك

حاذر من الشيطان واعلم أنه   يهديك نصحاً وهو يقصد قتلك

يلقى إليك السم فى فتوى له   من حيث لاتدرى فحاذر جهدك

والنفس أخبث فى دسائس مكرها   من ألف شيطان وتظهر حبك

والقلب إن تتركه يصبح مظلماً   من غفلة فاذكر وعمر وقتك

والوقت سيف أن تنم فى قطعه   بالحق يقطع بالأباطل نفعك

قصر عتاب أخيك إلا بالتى   وانس الإساءة منه يثبت ودك

واصفح عن الجانى ولا تذكر له   ذنباً مضى يعظم بذلك قدرك

واستر على الإخوان واصفح يستروا   ماأبصروا فى عمرهم من عيبك

مكسور قلب الشيخ يرجى جبره   لكن مكسور الأحبة يهلك

ورضى إلهك فى رضاهم فامتثل — لأوامر الإخوان يصفو شربك
من يأت بالميزان لم يظفر بهم — فاحذر ففى وزن الأحبة كسرك
والناس إن مدحوك لاتفرح بهم — وكذاك لو ذموك فاترك حزنك

ياابن النبي أنا المحب إلى الأبد — ورجاء من يهواك حاشا أن يرد
إن الكرام إذا دعوا أحبابهم — بذلوا العطاء لمن إليهم قد ورد
ولقد حضرنا فى رحابك سيدى — نرجو النوال وأنت تكرم من وفد
فاعطف على الأحباب ياابن نبينا — فالكل بين يديك يرجون المدد

جمالك فى عينى وذكرك فى فمى — وحبك فى قلبى فأين تغيب
وسرك فى روحى وذاتى وخاطرى — وكلى محتاج وأنت قريب
فجد لى بعفو منك يامبدع الورى — فأنت سميع للدعاء مجيب
بجاه رسول الله جد لى بنظرة — فأنت دواء للقلوب طبيب
وصل وسلم سيدى كل لمحة — على المصطفى نور الهدى المحبوب

يامن يروم سلوك خير طريقة — قد أشرقت أنوارها فى مهجة
صف الفؤاد من الشواغل كلها — واقدم بعزم مع كمال إرادة
واخرج عن الأكوان لا تنظرلها — وأزل حجاب الروح والبشرية
واسبح ببحر الفعل ترقى للعلا — فهناك يظهر سر حكم القدرة

وتكون غيباً فى هواه وحبه ... وبه ترى عبداً بوصف مذلة
واعلم بأن سلوك هذا كله ... فى عين ميدان النفوس بحكمة

المجموعة (ا مكرر)

كل القلوب إلى الحبيب تميل ... ومعى بهـذا شاهد ودليل
أما الدليل إذا ذكرت محمداً ... صارت دموع العاشقين تسيل
ياسيد الكونين ياعلم الهدى ... هـذا المتيم فى حماك نزيل
لو صادفتنى من لدنك عناية ... لأزور طيبة والنخيل جميل
هذا رسول الله هذا المصطفى ... هـذا لرب العالمين رسول
هذا الذى شرف الضريح بجسمه ... منهاجه للسالكين سبيل
هذا الذى رد العيون بكفه ... لما بدت فوق الخدود تسيل
هـذا الغزالة قد أتته وسلمت ... وكذا البعير أتاه وهو ذليل
هـذا الغمامة ظللتـه إذا مشى ... كانت تقيل إذا الحبيب يقيل
هـذا قضيب النخل لما هزه ... عاد القضيب مهنداً وصقيل
يارب إنى قد مدحت محمداً ... فبـه ثوابى فى المديح جزيل
صلى عليك الله ياعلم الهدى ... ماحن مشتاق وسار دليل

أيامنـا فى حبكم أفراح ... وجميـع أيام الملاح ملاح
قل للمحب إذا تهتك فى الهوى ... إن التهتك فى الغرام مباح
واخلع عذارك لاتبال بعاذل ... واطرب وغن فما عليك جناح
أهل المحبة حين طاب شرابهم ... باعوا النفوس لحبهم وارتاحوا

شربوا كؤوس الحب فى حان الصفا   فتمايلت سكراً به الأرواح
وبالانكسار تجملوا فى حبه   فبدا عليهم من رضاه سماح
خلع الحبيب عليهم خلع الرضا   وأنالهم من فضله الفتاح
ملأ الحبيب قلوبهم من نوره   وشذاهمو من عطره فياح
تحيا القلوب بذكرهم وبنورهم   وتزول عند لقاهم الأتراح
كل القلوب لهم تحن تشوقاً   وبحبهم وبقربهم نرتاح

أنت المليك وما تراه يكون   والذل فى حب الحبيب يهون
والعيد عندى إن رضيت وزرتنى   وحلا التهتك والغرام جنون
إن عيرونى بالجنون أجبتهم   أهوى جميلا والجنون فنون
أو كان يهجرنى فإنى عبده   وله مقام فى الفؤاد مصون
أو رام تعذيبى فذلك أمره   إن الذى يعصى الحبيب يخون
وفرشت خدى كى يمر بنعله   حتى أتت بعد الخدود جفون
ودلاله يحلو كما حكم الهوى   ومحبه متشكر ممنون
قل للخلى دع الملامة جانباً   إن الملام هواجس وظنون
من أين تدرى حال أرباب الهوى   سر الغرام بصدرهم مكنون
مادمت لم تدر الهوى وتلومنا   فاعلم بأنك عاذل مفتون

قم يانديمى إلى المدامة واسقنا   كأساً تنير بشربها الأرواح
أو ما ترى الساقى القديم يديرها   فكأنما فى كأسها مصباح

هى أسكرت فى الخلد آدم مرة ... فعليه منها حلة ووشاح
وكذاك نوح فى السفينة أسكرت ... وله بذلك أنة ونواح
لما دنا موسى إلى تكليمها ... ألقى العصا وتكسر الالواح
وغدا ابن مريم فى هواها هائماً ... فهو الذى بشرابها سياح
ومحمد فخر الورى شرف الهدى ... قد خصه بشرابها الفتاح
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح

لولا شهود جمالكم فى ذاتى ... ما كنت أرضى ساعة بحياتى
ما ليلة القدر المعظم شأنها ... إلا إذا عمرت بكم أوقاتى
إن المحب إذا تمكن فى الهوى ... فالحب لم يحتج إلى ميقات

قد كنت أحسب أن حبك هين ... يتذكر الأوصاف والأقداح
وظننت جهلا أن وصلك يشترى ... بكرائم الأموال والأرواح
فرأيت أن الموت أيسر حالة ... منه وزادت فى هواك جراحى
وشربت كأس الصبر فى حبى لكم ... وعلمت أن الابتلاء فلاحى
فجعلت فى عش الغرام إقامتى ... وطويت رأسى تحت ظل جناحى
قل للذى أخذ الغرام تغزلا ... ويظن إدراكاً بفعل صلاح
خل الغرام لأهله يا مدعى ... لا بد من بلوى بغير نواح

كشف الحجاب عن الجمال الباقى ... وصفا الشراب ولاح وجه الساقى
وأتت عروس الليل تجلى بيننا ... أنوارها كالبدر فى الإشراق
وأتت بوجه آه لو عاينته ... لعذرتنى فى سكرة العشاق
يا ممرض العشاق أنت طبيبنا ... أنت الطبيب لنا وأنت الواقى
يا ساقى الندمان كأس صبابة ... أدر المدامة واسقنا يا ساقى
قالت سليمى وهى عين حقيقتى ... إن رمتنى فاحرص على ميثاقى

نوح الحمام على الغصون شجانى ... ورأى العذول صبابتى فبكانى
إن الحمام ينوح من خوف النوى ... وأنا أنوح مخافة الرحمن
ولئن بكيت فلا ألام على البكا ... ولطالما استغرقت فى العصيان
يارب عبدك من عذابك مشفق ... بك مستجير من لظى النيران
فارحم تضرعه إليك وحزبه ... وامنن عليه اليوم بالغفران

يا من عليهم فى الحمى أنوار ... وعليهمو تتنزل الأسرار
عطفاً على ذلى فإنى عبدكم ... والجود من أفضالكم أنهار
أنتم ملوك الحى أنتم نوره ... وعلى الحقيقة أنتم الأقمار
وافيت أرجو من نداكم قطرة ... هل فى المكارم والندى إنكار
من جاءكم نال المنى من فضلكم ... إذ أنتم أهل العلا الأطهار
ومحبكم حاشا يرد عن الحمى ... وعطاكمو للقاصدين بحار
والله فضلكم وأعلى قدركم ... يا صفوة الأحباب يا أخيار

يا كعبة القصاد يا كنز الوفا ... يا من نداهم فائض مدرار
إن لم نكن منكم فإنا فى الحمى ... عار عليكم تحرم الزوار

أبداً تحن إليكم الأرواح ... ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم ... وإلى لذيذ لقائكم ترتاح
يا رحمة للعاشقين تكلفوا ... ستر المحبة والهوى فضاح
بالسر إن باحوا تباح دماؤهم ... وكذا دماء البائحين تباح
فإذا همو كتموا تحدث عنهم ... عند الوشاة المدمع السفاح
وكذا شواهد للسقام عليهم ... فيها لمشكل أمرهم إيضاح
خفض الجناح لكم وليس عليكم ... للصب فى خفض الجناح جناح
فإلى لقاكم نفسه مرتاحة ... وإلى رضاكم طرفه طماح
عودوا بنور الوصل من غسق الجفا ... فالهجر ليل والوصال صباح
صافاهمو فصفوا له فقلوبهم ... من نوره المشكاة والمصباح
وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم ... راق الشراب ورقت الأقداح
يا صاح ليس على المحب ملامة ... إن لاح فى أفق الوصال ملاح
لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى ... كتمانهم فنما الغرام وباحوا
سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها ... لما رأوا أن السماح رباح
ودعاهمو داعى الحقائق دعوة ... فغدوا بها مستأنسين وراحوا
ركبوا على سفن الدجى فدموعهم ... بحر وشدة خوفهم ملاح
والله ما طلبوا الوقوف ببابه ... حتى دعوا وأتاهم المفتاح

لا يطربون لغير ذكر حبيبهم ... أبداً فكل زمانهم أفراح
حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم ... فتهتكوا لما رأوه وصاحوا
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح
قم يانديمى إلى المدام فهاتها ... فى كأسها قد دارت الأقداح
من كرم إكرام بدن ديانة ... لا خمرة قد داسها الفلاح

يا راحلين إلى منى بقياد ... هيجتمو يوم الرحيل فؤادى
سرتم وسار دليلكم ياوحشتى ... الشوق أقلقنى وصوت الحادى
أحرقتمو قلبي على جمر اللظى ... أسهرتمو عينى وقل رقادى
أحرمتمو جفنى المنام ببعدكم ... يا ساكنين المنحنى والوادى
فإذا وصلتم للمدينة بلغوا ... منى السلام إلى النبى الهادى
ويلوح لى مابين زمزم والصفا ... عند المقام سمعت صوت منادى
ويقول لى يانائماً جد السرى ... عرفات تجلى كل قلب صادى
من نال من عرفات نظرة ساعة ... نال السرور ونال كل مراد
والله ماأحلى المبيت على منى ... فى ليل عيد أبرك الأعياد
ضحوا ضحاياهم وسال دماؤها ... وأنا المتيم قد نحرت فؤادى
لبسوا الثياب البيض شارات الرضى ... وأنا لأجلهموا لبست سوادى
يارب أنت وصلتهم وقطعتنى ... فبحقهم يارب حل قيادى
بالله يازوار قبر محمد ... من كان منكم رائحاً أو غادى

فليبلغ المختار ألف تحية ... من عاشق متفتت الأكباد
صلى عليك الله ياعلم الهدى ... ماسار ركب أو ترنم حادى

الله أكبر عمت البركات ... وعلى المقام توالت النفحات
هذا مقام السيد البدوى الذى ... للأولياء مقامه عرفات
هذا مقام قد حوى كل الرضا ... صبت عليه من العلى رحمات
فاشهد بحار النور منه تدفقت ... وسرت إلى كل الورى قبسات
حرم مهيب والجلال يحفه ... وتجاب عند ضريحه الدعوات
فى كل شىء للمهيمن آية ... لكن له فى ذا الحمى آيات
حفت بهذا القبر أملاك السما ... ملئت بهم فى حيه الساحات
وعليه من سر الإله سكينة ... هبت عليه من الرضا نسمات
هذا إمام العارفين وقطبهم ... رفعت له فوق العلا رايات
هذا أبو فراج باب المصطفى ... عند الشدائد كم له نجدات
هو صاحب الباع الطويل فلذ به ... إن المكارم عنده عادات
إن سار فى ركب فكل الأوليا ... عند الركاب وتخشع الأصوات
بطل الرجال وكفه بحر الندى ... أسد لدى الهيجا له وثبات
ويمزق الأعداء شر ممزق ... لكن تزول بصفحه الهفوات
هو هيكل النور البديع صفاته ... كملت ورقت فى هواه الذات
فقيامه بالله ثم حديثه ... عن ربه تلقى له كلمات
غوث عظيم فى الولاية راسخ ... خضعت على أبوابه السادات

بطل قد اخترق الوجود بهمة ... وله إلى أعلى العلى خطوات
ختم الولاية كلهم ومن بعده ... صور بدت من سره وصفات
ودعته ليلى فى مخادع سرها ... وعليه دارت فى الحمى كاسات
ومدامة الأسرار أشرق نورها ... وصفت له فى شربها الأوقات
رقت معانيها فغاب بسرها ... غشيته من أنوارها سبحات
غنت له الألحان بين دنانها ... قد أسكرته بشجوها نغمات
فى حضرة الخمار كان مقرها ... وأتته تخطبه لها الحانات
فى العالم الأعلى تقدس سره ... وله تجلت بالبها حضرات
شرب الدنان بحضرة قدسية ... والأولياء نصيبهم رشفات
والخمر بالنور القديم تلطفت ... تحيا بسر دبيبها الأموات
وترنم الندمان حين تمايلوا ... ولهم إذا غلب الهوى أنات
والكاس يشبه درة فى ضوئه ... للعاشقين بنوره سكرات
والكون فى مجلاه يبدو نقطة ... وله بأمر إلهنا سطوات
يحمى النزيل إذا استجار بجاهه ... وتحفه الأفراح والخيرات
كم شدة قد فرجت من سره ... وتبددت من عزمه الظلمات
من جاءه يشكو الزمان وجوره ... بلغ المراد وزالت النكبات
أو جاءه المسكين يجبر كسره ... وتقال عن زواره العثرات
أو جاءه المظلوم فاز بنصره ... والهم زال وتؤخذ الثارات
وإذا الفقير أتاه وافاه الغنى ... ويزول عنه الفقر والفاقات
والبائس المحتاج إن جاء الحمى ... قضيت له فى وقته الحاجات

فاقصد حماه وناده متأدباً   يامن رياض ضريحه جنات
ياسيدى ياأحمد البدوى مدد   جئنا إليك لتنجلى الكربات
حاشا يخيب من انتمى لجنابكم   وبكم ينال القصد والغايات
فاعطف وأكرمنا بنظرة رحمة   يامن له الإمداد والنظرات
فى الساحة العظمى أتينا بابكم   ولكم عطايا فى الورى وهبات
ياآخذاً بيد الضعيف إذا أتى   جئنا إليك وسالت العبرات
والجود شيمتكم إذا قيست به   كل البحار فإنها قطرات
ملك الملوك حباك فضلا زائداً   ولمثلنا قد تبذل الصدقات

هذا مقام الهيكل النورانى   وضريح مولانا العظيم الشان
هذا أبو العينين محبوب النبى   وإمام أهل الفضل والعرفان
ومقام إبراهيم أضحى كعبة   للأوليا وطوافهم روحانى
هذا الذى اشتهرت دسوق باسمه   حتى غدت من أحسن البلدان
غشيته من نور القبول جلالة   ومحبة ومهابة بأمان
قبر على نهر الجنان وروضها   وعلى النعيم مؤسس البنيان
هذا المقام بنوره اخترق السما   حتى انتهى فى مقعد الرضوان
وترى الملائك فى حماه تزاحموا   يتبركون بسره الصمدانى
وقفت رجال الله فى ساحاته   حول المقام لخدمة الضيفان
خضعت له الأقطاب فى عتباته   متأدبين لديه فى إذعان
خطبته ليلى مذ حبته بسرها   وبدت له أنوارها فى الحان

وسقته من خمر التجلى شربة ... فغدا يتيه بها على الندمان

بين الدنان وبين ندمان الصفا ... غنت له الأوتار بالألحان

قد هام سكراً فى هوى ليلى بها ... لما انطوى فيها عن الأكوان

قد ألبسته رداءها فبأمرها ... أبداً يصول على مدى الأزمان

وإذا تراءت قطرة من كأسه ... للأوليا خروا إلى الأذقان

قد غاب فى نور الشهود بربه ... لكنه أبقاه بالفرقان

فى الحضرتين له مقام راسخ ... فهو الإمام العارف الربانى

ما غاب عنه المصطفى فى يقظة ... فى مشهد الفرق النزيه الثانى

فى أمره هو ناطق عن ربه ... فمراده فيض من الديان

فى عالم القدس الرفيع قد ارتقى ... متنزلا فى مظهر الإنسان

طود عظيم فى الشرائع كلها ... بحر الحقيقة فيضه نورانى

بلغ العلا شرفاً صفى المصطفى ... متصرف فى عالم الإمكان

وخوارق العادات طوع مراده ... ظهرت بلا عد ولا نقصان

بحر الندى علم الهدى لمن اهتدى ... عم الوجود بفيضه الهتان

وعلا على عرش الولاية رتبة ... فمقامه فى حضرة المنان

بطل عظيم قد تحلى بالرضا ... يعفو ويصفح عن ذنوب الجانى

قطب الرجال غوثهم وكبيرهم ... ورئيس أهل الله فى الديوان

لم يحتجب بضريحه عن قاصد ... بل زاد فى سر وفى إعلان

لذ بالمقام وناده ياسيدى ... يا منقذ المظلوم والحيران

ياصاحب السر المقدس نظرة ... أنجو بها فالدهر قد أضنانى

كم من كروب فرجت من سركم   وجبرتمو كسر الفقير العانى

يا قطب دائرة الوجود وسره   هل يرجع المحسوب بالحرمان

حاشا يخيب من انتمى لرحابكم   والفضل مشهور بلا نكران

فإذ صدقت رأيت كل كرامة   ظهرت عليك بساطع البرهان

وبقدر نية من أتى كان العطا   إن التردد علة الخسران

وإذا استجرت من العدو بجاهه   فالسر يقصمه بكل هوان

وإذ قصدت مقامه فى حاجة   قضيت بلا شك مع الإيقان

أو كنت فى فقر وجئت ضريحه   تجد الغنى وافى بغير توان

وإذا المريض أتاه فى هذا الحمى   نال الشفاء وعاش فى اطمئنان

ما أمه أحد ونادى باسمه   إلا أتاه بسره يسران

مهما تكن فى شدة وقصدته   تجد الشدائد بدلت بتهان

ياسيدى جئت الحمى متوسلا   أشكو إليكم شدتى وزمانى

أهل المكارم إن أتاهم سائل   عطفوا عليه بوافر الإحسان

وأنا عبيد قد أتيت بذلتى   فانظر إلى برحمة وحنان

يا ربنا بالهيكل النورانى   قطب الوجود إمامنا الشعرانى

بحر العلوم حقيقة وشريعة   شمس الهداية مظهر العرفان

غوث البرايا قطب دائرة العلا   بطل الرجال بسره الصمدانى

وله كرامات وسر ظاهر   ومكارم عمت على الأكوان

قف بالمقام ولذ بساحته تفز   بالفضل والبركات والإحسان

من أمه فى حاجة نال المنى ... وكروبه قد بدلت بتهانى
فبجاهه يارب سهل أمرنا ... واختم لنا بالدين والإيمان
وامنن علينا بالقبول وبالرضا ... والستر والتوفيق والإيقان
واكشف جميع كروبنا والطف بنا ... وتولنا فى السر والإعلان
يسر مقاصدنا وجمل حالنا ... وأجب دعانا فى رضا الرحمن

انظر إلى نور الحبيب تراه ... يزهو على هذا الجبين ضياه
وتأملن فى وجه راضينا ترى ... نور الحقيقة ساطعاً بسناه
روح النبي الهاشمى بروحه ... ممزوجة والله قد والاه
وترى عيوناً بالسهاد كحيلة ... وذبولها ينبى بما ترعاه
دقات قلب الشيخ تذكر ربها ... ذكراً يرطب جسمه معناه
أجلس جوار الشيخ تسمع ذكره ... فى قلبه المشغول عن دنياه
وضع الإله السر طى فؤاده ... وعلى أمور الكون قد ولاه
وعجيب أمر الشيخ مجلس أنسه ... يسبى عقول ذوى العقول بهاه
لم تات يوماً فى مجالس ذكره ... إلا وجدت النور قد حلاه
ووجدت من سيما المهابة حلة ... نشرت عليه خيوطها تقواه
وشممت طيباً عنبرياً أصله ... من جنة رضوانها أهداه
فهناك تؤخذ أخذة قسرية ... وتخر شكراً للذى أعطاه
بحر العلوم ومنهل لمعارف ... تسرى بسر السر فى مجراه
جمع العلوم شريعة وحقيقة ... فمقامه فوق السماك علاه

قلب المريد زمامه بيساره	والهدى والإصلاح فى يمناه
حصن المريد وعزه وملاذه	وبسيفه يسطو على أعداه
أنعم به شيخاً تكمل بالتقى	وتجملت أوصافه بحلاه
وتطهرت نفس له وتنزهت	عن أن تميل لغير مايرضاه
طوبى لعبد كان منسوباً له	لم يلق ضيراً قط فى محياه
خلع الرحيم عليه من خلع الرضا	خلعاً يدوم بنورها مجلاه

قل للخلى من الهوى وبلاه	خل الغرام لمن يذوب حشاه
ليس الهوى ذكر الحبيب وصده	وتأوها من هجره وجفاه
وتغزلا فى حسنه وجماله	وتقول روحى ملكه وفداه
فبكل هذا الوصف لست بعاشق	إن ذقت طعم محبة لسواه
من كان مختالا يتيه بعزه	لم يحظ من محبوبه بمناه
إن المحب له دلائل فى الهوى	شهدت بأن الحب قد أضناه
فمن الدلائل سقمه ونحوله	قد طال من بعد الحبيب بكاه
ومن الدلائل ذله لحبيبه	والحب لوع قلبه وكواه
ومن الدلائل أن يريك تبسما	والقلب من حزن به أواه
ومن الدلائل أن يرى فى ثوبه	متزيناً فى الحب زاد عناه
ومن الدلائل أن يحدث غيره	والقلب فى حى الحبيب هواه
ومن الدلائل أنسه ببلائه	ويزيد هذا الابتلاء صفاه
ومن الدلائل أن تسيل دموعه	من ذكر محبوب ولا ينساه

ومن الدلائل أن يرى متذللا ويزول فى حب الحبيب علاه
ومن الدلائل فاقة وتصبر يمسى ويصبح طاويا برضاه
ومن الدلائل أن يرى متعففا ويرى القناعة بالحبيب غناه
ومن الدلائل أن يفر من الورى شغلا بحب حبيبه وبهاه
ومن الدلائل أن تكون ثيابه خلقا واشرق بالحبيب ضياه
ومن الدلائل أن يرى متهتكا فى حبه والعذل ما أحلاه
لاتخدعن فقد عرفت دلائلا من وصف قوم فى الهوى قد تاهوا
فإذ عشقت وذبت فيه صبابة فاصبر ففى صبر المحب شفاه

المجموعة (ب)

نور النبى لما ظهر تم الهنا ويا السرور
والفضل زايد واشتهر كامل مكمل كله نور
لما النبى فى مكة خطر فرحت به زمزم والحرم
وانشق له فيها القمر أوصافه فى غاية العظم
ياأهل مكة والصفا ياأهل زمزم والمقام
فيكم ولادة المصطفى ياجيرة البيت الحرام
ياأهل طيبة ياكرام يابختكم بالمصطفى
وياجيران خير الأنام ياهل المكارم والوفا
ياسيد الخلق المدد ياصاحب الجاه العظيم

مالى سوى جاهك سند — فى ساعة الكرب العظيم
دخلنا فى جاه النبى — واللى دخل جاهه فى أمان
مدحه وحبه مكسبى — محبوب نبينا لا يهان
جبريل أتاه عند الحرم — وقال له هيا ياشفيع
كل الملايكه لك خدم — ياصاحب الجاه الرفيع
لما ركب فوق البراق — جبريل مشى جنب الركاب
كان يخدمه بكل اشتياق — والنور سطع والوقت طاب
للمسجد الأقصى وصل — وربنا زود علاه
والأنبيا ويا الرسل — لما حضر صلوا وراه
من بعدها صعد السما — بين الملايكه فى صفا
نادى المنادى فى الحمى — دوس البساط يامصطفى
رب العباد راضى عليك — ومين يحصل رتبتك
والمملكة مابين يديك — أرحم عشانك أمتك
يارحمـــــة للعالمين — ويا إمام الأنبيـــــا
ويا ندى الراحــــين — أنت الهدى للأصفيا
كان فى السما عيد للحبيب — تمشى المواكب فى العلا
فى حضرة المولى القريب — من نور مولاه امتلا
لما وصل للعرش هام — شاهد بعينيه الجمـــــال
نال النبى أعلى مقام — حاز المحبـــة والكمال
قال له عليك منى الرضا — وأنت محبوبى الوحيد

أنت الشفيع المرتضى | وكل من حبك سعيد
أنت العريس فى حضرتى | واظهر بوصفى فى الوجود
واخطر باسمى فى بدلتى | خليك تملى فى الشهود
ياصاحب السر المصون | يامظهر النور القديم
دا كل شىء ترضاه يكون | يامصطفى فضلى عظيم
يارب بلغنا المراد | بجاه خير المرسلين
وانعم بفضلك ياجواد | وارضى علينا أجمعين

روح الوجود وسره | نور الحبيب محمد
ياعاشقاً لجماله | صل عليه لتهتدى
كل السعادة والهدى | فى حب مولانا الشفيع
والرسل تحت لوائه | ومقامه فوق الجميع
يارب توعد جمعنا | ونزور نبينا المصطفى
ونشوف مقامه والحرم | والسعد يكمل والصفا
والقبة الخضرا حوت | ذات الحبيب نبينا
وكل من زار النبى | نال السعادة والهنا
واجعل لى قسمة ياكريم | فى رؤية الهادى الحبيب
واكتبنى من أهل القبول | ويكون لى فى قربه نصيب
ياللى انت رايح للنبى | وحياته سلم لى عليه
وقول له فيه مسكين هنا | طالب يزور نظره إليه
إياك على الله القبول | واسعد ويدعينى الرسول

للحج وزيارة المقام يارب سهل لى الوصول
وعند شباك النبى نقول عليك أزكى السلام
ونفوز بنور المصطفى نفرح بطيبه والمقام
امتى نروح عند الحبيب ونشوف ضريح خير الأنام
ونقول له جرنا ياشفيع واشفع لنا يوم الزحام
واللى يحب المصطفى فى الدنيا والأخرى سعيد
ويبان عليه نور الرضا ويحبه ربه والعبيد
عاشق جمال المصطفى يطلب زيارته فى هيام
مشتاق ويبقى له حنين حتى تشوف عينه المقام
يارب صل دائماً على المظلل بالغمام
نبينا نور الهدى والآل والصحب الكرام

على العقيق اجتمعنا نحن وسود العيون فيا عيونى عيونى
ويا جفونى جفونى ويا قلبى تصبر على الألى فارقونى
فارقتهم عصر الاثنين صبح الثلاث أوحشونى سر يارسولى إليهم
سر وقبل يديهم واقرأ سلامى عليهم لعلهم يرحمونى
جانى رسولى يضحك وقال لى أبشر بصلحك وحق عيشك وملحك
هم بالوصال أوعدونى

لله أحباب   فى الله هايمين   واقفين بالباب   لله ذاكرين

سادات أطهار   لله صافيين   انجاب أقمار   لله خاضعين

ناسيين لسواه   للروح بايعين   تاركين للجاه   بالله راضيين

من كان محسوب   يزداد أنوار   ويكون محبوب   ويذوق أسرار

مولاه صفاه   بالنور يملاه   وفاه هناه   والشوق حلاه

مخطوب فى الحان   وياه ندمان   تشجيه ألحان   بالكاس فرحان

لما حسبنا فى الحضره   نلنا من الأجواد نظره   ونفحة السادات ظاهره

من كل مكروه يحمونا   فقم ونادى ساداتك   تطيب وتصفى أوقاتك

نفرح وتقضى حاجاتك   فى كل شدة يغيثونا   لما عرفنا الشاذليه

نلنا السعادة الأبدية   وقلوبنا صارت مجلية   وأهل المكارم قبلونا

صار التواضع حرفتنا   بركات ساداتنا عمتنا   والانكسار من عادتنا

وأهل الحقيقة ربونا   ولانبالى باللايمين   مادام سادات قومى راضيين

وكلنا فيهم هايمين   وكل ساعة يراعونا   أهل الصفا نالوا الخيرات

نالوا العطايا والنفحات   ويشهدوا سر السادات   ومن كرمهم يغنونا

نحن رجال الشاذلية   أهل الطريقة الحامدية

أهل الصفا أهل الحضرة   أهل القلوب المجلية

فى الذكر هامت أرواحنا   حتى غدت نورانية

وربنا صفى قلوبنا   خلاها طاهره وعلوية

والذكر يسرى فى ذاتنا ذكرى الحبايب مشجية
وقلوبنا فى الحضرة دايماً حضرة مهيمن قدسية
بالذكر تصفى أرواحنا ونفوسنا راضية ومرضية
خضع النفوس فيه رسمالنا مثل الرجال الصوفية
حمل الأذى من أوصافنا فيه الكمال والتربية
واللى يعادينا نسامحه نتحمله بحسن النية
فى حضرة الله أفراحنا فيها روايح مسكية
أنوار طريقتنا ظاهرة أنوار حقيقه وشرعية
أصواتنا فى حال الإنشاد أصوات ملايكه علوية
نلنا السعادة بسادتنا ونقول مدد يا شاذلية
أصل الطريق ذل نفوسنا تبقى النفوس ملكوتية
أهل الطريق أهل التسليم من غير جدال بالكلية
أهل الطريق باعوا نفوسهم بيع امتثال وعبودية
خمر المعانى تطربنا وكؤسنا صافيه وخمرية
ولما جاهدوا أنفسهم صارت علومهم ذوقية
أهل الحقيقية والأسرار أصحاب مواهب كشفية
سادة ملوك أهل الباطن نالوا الحقيقة الخضرية
يارب تنفحنا بفضلك نفحة رضا رحمانية
وتمدنا بسر اسيادنا أهل السعادة الأبدية

وصل رب ع الهادى صاحب المزايا النبوية
والآل والأصحاب جمعاً أصحاب مناقب عطرية

أنتم فروضى ونفلى أنتم حديثى وشغلى وقبلتى فى صلاتى
إذا وقفت أصلى جمالكم نصب عينى إليه وجهت كلى
وسركم فى ضميرى والقلب طور التجلى آنست فى الحى نارا
ليلا فبشرت أهلى قلت امكثوا فلعلى أجد هدايا لعلى
دنوت منها فكانت نار المكلم قبلى نوديت منها كفاحاً
ردوا ليالى وصلى حتى إذا ما تدانى الـ مقيات فى جميع شملى
صارت جبالى دكاً من هيبة المتجلى ولاح سر خفى
يدريه من كان مثلى وصرت موسى زمانى مذ صار بعضى كلى
أنا الفقير المعنى رقوا لحالى وذلى

أهل الطريق أهل انكسار فاتوا التباهى والافتخار
قالوا الطريق مثل العروس ومهرها بذل النفوس
واللى تكون نفسه معاه يتعب طبيبه فى دواه
وإن شفته يذكر ع الدوام والنفس حيه يزيد ظلام
ومنين يجى نور الفتوح والكبر فى نفسه يلوح
أهل الطريق أهل الكمال ويسلموا من غير جدال
ويبينوا الحق الصريح باللطف والقول المليح

ذُل النفوس باب الوصول ... واللى يهنها يزيد قبول
واللى اتهمها يبقى نور ... واللى يطيعها فى غرور
واللى اطمأنت نفسه فيه ... يرضى بكل اللى يلاقيه
واللى انتصر للنفس راح ... لا تنتظر منه فلاح
والنفس تظهر فى الكلام ... وفى اللباس ويا الطعام
فى المشى تظهر والعناد ... حتى التكبر ع العباد
وفى التفاخر بالعلوم ... وفى المعارف والفهوم
واللى طرح نفسه استراح ... ويبان عليه نور السماح
طوبى لمن فى الله يهان ... طوبى لمن يلقى احتقار
خليك مع الله لا تريد ... إلا رضاه مثل العبيد
وإن مسك الضر الكثير ... اشكى لمولاك القدير
وان كنت تفهم لك مقام ... بين مزيه ع العوام
حمل الأذيه والسماح ... يظهر مقام أهل الصلاح
وقت الغضب حالك بيان ... وكل شىء بالامتحان

إن كنت عايز يصفى لك ... حبك بقى خلى بالك
خليك تملى مشغول به ... وافرح وكايد عزالك
دندن باسمه تتهنى ... وتقول لغيرك عقبالك
وإن شفت حبك يدلع ... افرح به يسمح بوصالك
كل الدلال من أوصافه ... واجعل خضوعك رسمالك

وإن كان عذولك يتكلم قوله روح وانت مالك
دا حسن حبي يسبيني والمسألة مش عايزه لك
واللي يلومك في حبك قول له أحسن شوف حالك
وإن كنت أشوفك تعذلني من بعد دا ماهيالك
وإن قلت كلمة تجرحني تشوف بقى إيه يجرى لك

إن السعادة والهنا في الإنتما للشاذلي يا سعدنا يا حظنا
بطريقنا هذا العلي فادخل إلى هذا الحمى إن كنت مختاراً له
فعلى سواهم حرما والحب يجذب أهله من كان منا بدلت
أوصافه وتطهرت أنواره قد أشرقت والأمر في هذا جلي
فاسلك على آثارهم وانظر إلى أحوالهم ثم اقتبس من هديهم
تصفو وقلبك ينجلي

شوفو القمر طالع هنا نور علينـــا كلنا
والأنس زايد والرضا شوفو السرور في حينا
تعرفشي ليه زاد الصفا علشان حبيبنا عندنا
أهلا وسهلا يا قمر نورتنـــا وشرفتنا
شرفت يا سيدنا قوى واحنا نحبك كلنا
يا أنس يا نور يا صفا من غير يمين شرفتنا
نورك وسرك عندنا يا بختنا مين قدنا

كلك صفا كلك هنا نورتنا يا حظنا
يا ألف يا ميت مرحبا لما خطرت وجيت هنا
دا عقلى هام من فرحتى وافضل أقول آنستنا
داحنا نحبك والنبى يعنى على دا تحبنا
اوعى تقول دول مش قوى دا حبنا من قلبنا
وخلى بالك والنبى أحسن غرقنا لودننا
دا كل شىء فى خنصرك نظره تعدل حملنا
وحالى باين وانت ذوق ويعنى دى عايزه كلام
وبس إيه فاضل كمان والضرب فى الميت حرام
ما دمت عبدك من زمان اصفح وفوت والسلام
داحنا دخلنا ف حيكم مدام عبيدكم لا نضام
تقولوا قصر غاب كتير فى مذهبى دا مش كلام
ويعنى إيه راح تكسبه منى إذا حاسبتنى
إيه بعد ما يجيك معترف سامح بقى ان وافقتنى
دى صنعتك عفو وسماح لازم بقى سامحتنى
وآدى وقتك يا بطل اوعى تسيبنا لغلبنا
ويعنى عاجبك كل ده وانت سندنا وعزنا
تبقى كريم والخير كتير وبس انا تحاسبنى ليه
محسوب عليك وافضل ذليل منسوب إليك وتسيبنى ليه

إن كنت من أهل القبول يظهر عليك الإنكسار

وتعيش فقير لله ذليل ويهون عليك الإحتقار

والنفس طاعتها هلاك وإن هنتها تخضع إليك

والذل رسمال الفقير إياك بقى تمكر عليك

كل العبادة والعلوم مادام تشوف نفسك حجاب

روح العبادة فى الخمول وتحط نفسك فى التراب

واللى يكون خده مداس نال الرضا وكفه يباس

واللى يشوف نفسه عظيم بالكبر يفضل فى انتكاس

يااللى انت عايش فى غرور يااللى انت مغرور فى غناك

يااللى انت فايق فى سرور يااللى انت ماشى فى هواك

الدنيا دى ماهاش أمان وكل ما فيها يزول

وياما غرت ناس كتير من طبعها تغر الجهول

أهل التحمل والسماح نالوا الرضا ويا القبول

واللى بقوا لله عبيد يفتح لهم باب الوصول

وإن كنت طالب للفتوح نفسك حجابك يافهيم

واللى يطاوعها يروح وتفوته الخير العظيم

وكل خير فى الانكسار يجلى النفوس يملاها نور

وينطوى فيه الجهاد يذهب من النفس الغرور

واللى يضايقه الاحتقار يبقى علامة الانقطاع

تعيش وتطلب لك مقام ويضيع عليك الانتفاع

واحنا حسبنا ع السادات وظننا فيهم جميـــل
عشمنا فيهم لا يضيع وهم كرام يحموا النزيل

إن كنت خايف من مولاك باب القبول دايماً مفتوح
ربك كريم فضله مشهور شوف الرضا ظاهر بيلوح
مادام تكون طالب إحسان ليه يطلبك وتروح لسواه
قوم اقصده تلقاه منان والعبد له مين غير مولاه
سلم أمورك يا مسكين للى نشأ جسمك من طين
أهل التوكل نالوا الخير عاشوا تملى مشروحين
واصبر على أحكام مولاك يعطيك مرادك ويوفيك
يخلق فرج من قلب الضيق يلطف بحالك وينجيك
وإن كنت فى الغفلة مغرور تفضل أسير عند الشيطان
قوم اصطلح واقصد مولاك تلقاه كريم شأنه الإحسان
واللى يكون رحمة للناس دا يكتبه ويا الأحباب
جبر الخواطر يرضى الله يجلب رضا رب الأرباب
واللى يكون ذله لله ربه يعزه ويعليه
واللى يكون فى نفسه كبير دا يكره المخلوقات فيه
إن كنت تكسر خاطر الناس ربك يجازى وتستوفاه
دا كله دين يبقى مكتوب مافيش عمل إلا وتلقاه
أهل الرضا باعوا الأرواح خضع النفوس أصل الرسمال

واللى تكون نفسه وياه يفضل بعيد حاله بطال
أهل السماح هما الأحباب يا بختهم نالوا الإقبال
أهل التحمل عند الله يصلح لهم كل الأحوال
خليك بذكر الله مشغول تظهر على وجهك أنوار
ويزيد فى قربك ويصفيك ويفيض عليك منه أسرار
يارب ياعالم بالحال جيت فى الحمى طالب إحسان
يارب بالهادى المختار تجبر بخاطرى يامنان

بشرى لكم يا أحبابنا لما حسبتم فى حمانا
وسرنا دايماً ظاهر ناخذ بيد اللى جانا
وكل محسوب يطلبنا فى وقت مايندِه نحضر
صدق بقلبك واندهنا كل المطالب تتيسر
واللى صفا قلبه فينا يعيش دواماً فى رضانا
ينده علينا يلاقينا ويكون تملى ويانا
ونفيض عليه من أنوارنا وكل ذاته تبقى نور
ونملأه من أسرارنا ويعيش بفضل الله مسرور
أنتم جميعاً فى قلوبنا وربنا راضى عنكم
فى كل هفوة سامحنا وربنا لا يقطعكم
ويزيد صفاكم وتهيموا ويجمل المولى حالكم
وتولعوا فى عشقه وحبه وينور العشق قلوبكم

نفرح معاكم بالهادى ندخل حماه نشهد نوره
نشهد جماله ونحبه يارب توعدنا نزوره

بالله يا أهل الحسب يامن لهم أعلى الرتب
جينا حماكم ياعرب نرجو التفضل والكرم
حاشا يخيب محبكم أو أن يضام نزيلكم
أو تطردوا محسوبكم والفضل من حسن الشيم
وحياتكم وحياتكم شرفى بكم وبحبكم
والعز فى ذلى لكم والأمر منكم محترم
أنا ياكرام على الوفا وبحبكم وقتى صفا
قسماً بحق المصطفى أنا عبدكم قولوا نعم

بشر حبيبنا بحبنا ويكون تملى ف قلبنا
ونشيل حموله ونكرمه ونحسبه فى حينا
واللى يكون عنده كدر يفرح إذا جا عندنا
وبعدها يبقى ف صفا ويزيد صفاه فى أنسنا
وبس خليك عندنا تدرك بنا كل المنى
وتشوف زمانك يخدمك تفرح بنا وتبقى ف هنا
وإن كنت صافى وزرتنا تكون سعيد فى حينا
ويزيد سرورك والصفا كل السعادة ف حبنا

حيرتنى من غير سبب　　　يا حلو يارد البدع
فى الحب وريتنى العجب　　　يكفى دلال يكفى دلع
عشان جمالك دلعك　　　تفضل تعذبنى كده
وإن كان هوانى يعجبك　　　لحد إمتى الذل ده
وإن كنت سايق فى الدلال　　　هو الدلال يعمل كده
ويحق لك تعمل دلال　　　لكن دلال مش زى ده
عبدك وبرضه أشكرك　　　وليه تدقق يا قمر
وإن شفت حاجة تزعلك　　　تسمح بقى وتصرف نظر
يا خفتـــك يا رقتك　　　إيه دى الحلاوة كلها
واللى تحبه تنعنشه　　　وياما ناس دلعتها
وتحب ناس من غير سبب　　　وناس كتير لوعتها
وكل حاجة تميل لها　　　حلو، وقلبى يحبها
مليتنى من حبك قوى　　　فى كل شىء حسنك ظهر
وتستخبى واعرفك　　　لطفك على حسنك ظهر
ونور جمالك لذته　　　فى كل حاجة دقتها
سمعى وشمى والبصر　　　من خمرتك حسيت بها
فيه حسن غير الحسن دا　　　دا مستحيل الأمر دا
واشوف جمالك واعرفك　　　وتقول لى استر كل دا

لما زرنا الكعبة وطفنا قمنا ندعى واتوسلنا
بعد المسعى فى إحرامنا تم مردانا واتمتعنا
ليلة التاسع رحنا نلبى لما وقفنا كان يوم عرفه
كانت رحمة ظاهره وعمت ليلة العاشر فى مزدلفه
ومنى شفنا فيها افراحنا رحنا نرجم وسط الزحمة
رحنا مكة طفنا ونسعى حج مبارك كله رحمة
يلا نفرح يا أحبابنا رحنا زرنا قبر الهادى
حطيت إيدى على شباكه شفت الحجرة ونلت مرادى
حتى خدى دا مرغته لو كان يرضى يكمل سعدى
وفضلت ادعى عند الروضة كانت أهنأ ساعه عندى
روضة هيا ذات الجنة بين القبر وبين المنبر
واللى يصلى فيها يسعد حتى ذنبه كله يغفر
لما زرنا واتمتعنا واحنا عنده جاتنا البشرى
راضى عنا حتى اخواننا خدنا منه نفحة كبرى
وملا قلبى بسره ونوره طمن نفسى بستر الدنيا
وجبر خطرى مع أحبابى سره وحبه سارى فيا
لما شافنا واحنا ضيوفه أظهر عطفه مع إحسانه
فضله واسع جوده ازيد واللى يجيله يصلح شانه
شفنا نوره ساطع عنده شفنا الهيبة باينه وظاهرة

أفضل بقعة فيها الهادى ... سر الرحمة وبقعة طاهرة
واللى يشوفها ويقبلها ... يبقى مسعد إن حصلها
واللى يكون له فيها قسمة ... ربه يساعده ويسهلها
قلت اشفع لى عند المولى ... يااللى حبك كله عبادة
جيتك قاصد ذلى ظاهر ... جبر الخاطر عندك عادة
إسمع منى وهنى نفسك ... مادام زرته ربى يحبك
فزت بسره ويا نوره ... نعمة كبرى وبختك ساعدك
رب تعودها ونروح تانى ... ونزور طه مع أحبابى
إياك يرضى ويقول ليا ... خليك واقف فى أعتابى

(مذهب)

ربى تعودها ونروح تانى ... ونزور طه مع أحبابى

طلع النهار على الأقمار ... ولا باقى إلا ربى
الناس زارت محمد ... وأنا سكن لى فى قلبى
ياقارئين علم التوحيد ... اهنا البحور اللى تغبى
هذا مقام أهل التجريد ... الواقفين مع ربى

لما بدت أسراره ... وتشعشعت أنــواره
ظهرت لنا آثاره ... فتبارك المولى العلى
ياصاح كرر ذكره ... واحذر جفاه وهجره

والزم رضاه وأمره ... تصفو وقلبك ينجلي
ظهرت لنا نفحاته ... وبدت لنا آياته
وتعطـــرت نسماته ... فالكون منها ممتلي
فانظر إلى أفعاله ... تحظى بنور جماله
وبوده ووصـــاله ... تضحى بوصف الكمل
ياسادتى رقوا لنا ... فالجسم أضناه العنا
هيـــا اسعفونا بالمنى ... زاد الملام من الخلى
إن جدتمو من فضلكم ... يافوز من يحظى بكم
فالعبد جاء ببابكم ... بتخضـــع وتذلل
من لى سواكم ارتجى ... وإلى حمـــاكم ألتجى
قلبي بكم أضحى شجى ... أنتم ملاذ السائل
هيـــا بنا أحبابنا ... ندعو المهيمن ربنا
فعساه يقبل جمعنـــا ... سبحانه نعم الولى
قسماً بحسن بهائكم ... وكمالكم ودلالكم
ما ملت عن حبي لكم ... يوماً ولا أتحول
لم أنس فضل ودادكم ... وجميل حسن صنيعكم
منوا على بقـــربكم ... فسواكم لم يحل لى
قلبي غـــدا فى غربة ... من فقد وصف أحبتى
دعوى بغير علامـــة ... فالطف بعبد قد بلى

ما ضركم لو جدتمو وبوصلكم أنعمتمو
وعلى المحب عطفتمو بجمال طه المرسل

لما بدا منك القبول أخرجت من سجن الأسى
وزج بى عين الوصول وصرت فيك مؤنسا
ولست عن قلبي تحول من الصباح إلى المسا
بنظرة فيك ياجميل أعيش بها مستأنسا
أوقدت فى قلبي هواك وقلت لى حاذر تبوح
وكيف لى أعشق سواك وأنت لى جسم وروح
عشقت سلطان الملاح وأنا به صرت مليح
ولاح لى ضوء الصباح وصرت من حالى أصيح
فى حبهم قتلى صلاح وهم دوا قلبي الجريح

نسمات حبي عطرت قلبي وروحى نورت وكؤوسه قدأسكرت
ورياضه قد أزهرت أنواره قد أشرقت وحشاى فيه تمزقت
روحى له قدماً صبت والحب فى الأحشانبت نيران وجدى أشعلت
ودموع عيني قدجرت يا حيرتى ما حيلتى وصفاته قد حيرت
رفقاً بصب سادتى أحشاؤه قد فتتت ياروحى طبي وافرحى
أوصاف حبيبي قد بدت فدهشت لما أن زهت والعين فيه تنزهت
ياروحى فاسمح باللقا فحشاى فيك تقطعت وعذابكم قد لذ لى

وغرامكم عندى ثبت | هل ينقضى منك الجفا | وتنال روحى ما اشتهت
سالت عظامى رقة | وعن اللطيف تلطفت | حتى غدت غيباً بكم
فى حبكم قد أغرقت | فإذا نطقت فباسمكم | فى النوم قلبى ماسكت
وجمالكم لما زها | أعياننا قد أشرقت | والكل أضحى قائماً
برقائق فيه سرت | ياراحتى يابهجتى | يامن به البلوى حلت
امنن علينا بالرضا | بعظيم أوصاف سمت | بجمال نور المصطفى
وكذاك آل طهرت | وصحابة نالوا الوفا | وقلوبهم حقاً صفت
وبسادة حازوا الصفا | روحى إليهم قد صبت | وانفح ضريح المصطفى
أزكى صلاة فضلت | واحسن ختام جميعنا | واغفر ذنوباً قد خلت
وامنن علينا باللقا | فى جنة قد أزلفت | ما قال محبوب لكم
نسمات حى عطرت

— نور الحبيب سارى فيا | وشفت سره بعنيا
ولما غبت فى محبوبى | سمح وقال اظهر بيا
— فى السر طابت أوقاتى | والخمر شعشع فى ذاتى
ولما هامت ندمانى | دارت عليهم كاساتى
— شمس الحقيقة تمحونا | بدر الشريعة يحيينا
وكل ذائق يعرفنا | ومن عرفنا يهيم فينا
— وعلمنا فيض ربانى | خضرى لدنى رحمانى
ومن يذق قطرة واحدة | من خمرنا صار نورانى

أصل العلوم نقطة منا　　أين الذى يأخذ عنا
نحن الطلاسم والألغاز　　كسر ميزانك تعرفنا

هذا غذا أرواحنا　　من فيض رب العالمين
تصفو به أسرارنا　　والقلب يملأ باليقين
جادت به ساداتنا　　أهل الطريق المستبين
فاشرب بكأس أشرقت　　منها قلوب العارفين
واحذر تطع نفساً هوت　　فى حب ذل الغافلين
جاهد هواها دائماً　　لخلافها حق مبين
وامح الشكوك مع الهوى　　واسلك سبيل المتقين
وانظر لحسن جماله　　بالسر إن كنت الأمين
والنور يظهر دونه　　ملكوت رب العالمين

هيا بنا ياصوفية　　ياأهل الصفا ياشاذلية　　هيا بنا ياأهل الحضرة
ياأهل القلوب المجلية　　هيا بنا نذكر ليلى　　ياأهل المحبة العذرية
عشاقها فيها هاموا　　بين الدنان الخمرية　　اتمايلوا فيها سكر
لما صفوا بالنجلية　　هاموا وغابوا فى ليلى　　عن كل حال كونية
فى ذكرها لما تاهوا　　هبت رياح مسكية　　نادتهمو هذا حسنى
يا أهل المحبة الذاتية　　لما بدت فيها راحوا　　والحالة أضحت رمزية
من لطفها لما عاشوا　　فازوا بحسن التلبية　　همنا بها بين الألحان

في حبها صحنا هيه　　في حبها راحت أرواح　　في حبها تحلى هيه
في حبها زادت أجراح　　في حبها تحكم هيه　　في حبها زادت أفراح
في حبها فرحي هيه　　في الحب دبنا ياليلي　　والحال كما تدرى هيه

هيا بنا هيا بنا　　للذكر نجلو قلبنا　　نحن بني الشاذلي
وسرنا دوماً جلي　　إذا ندهنا ياعلي　　انظر انا ينظر لنا
نحن أسود كاسره　　نحن سيوف باتره　　لنا قلوب عامره
تعرفت بربنا　　إذا افتخرتم ياعوام　　علينا فخركم حرام
كفانا عزاً واحتشام　　أنا نجالس ربنا　　بالذل قد نلنا القبول
والله أعلى قدرنا　　إخواننا هيا اسمعوا　　عن بابنا لا تقطعوا
من جاءنا متخضعاً　　نال من الله القبول　　وله علينا حاجة
أنا نزده رفعة　　ومن بغضنا بغضة　　الله ربي حسبنا
ومن رآنا باحتقار　　وجاء يزهو بافتخار　　فنحن أهل الإنكسار
وأمرنا لربنا　　ومن أتى عند الرجال　　ولم ير عين الكمال
بشره حقاً بالوبال　　وطرده من حينا　　ومن أتانا طالبا
وفي رضانا راغبا　　في الدير أضحى راهبا　　منعماً في ديرنا
وبعد هذا ياكرام　　صلوا على خير الأنام
المصطفى بدر التمام　　يوم الزحام يشفع لنا

يامن الينـا قد وصـل   اطرح لنفسـك والعـلل
وادخل إلينا خاضعاً   تدرك بنا كل الأمل
والحب شرع بين   فاق الألى اختاروا العمل
وافهم إشارة مرشد   أما الجفا منه احتمل
واجلس إليه مؤدباً   واترك لنومك والـكسل
فالنـــوم حرمان بدا   وبمثله قل فى الملـــل
من لم يكن متأدباً   مع شيخه فقد انعزل
من لم يخف من شيخه   حاز القطيعة والعلـــل
فى غيبه وحضوره   كن خائفاً منه تصل
وبأمره كن فاعلا   ودع التوانى والـكلل
حاذر تـكن متربعاً   فى مجلس الشيخ الأجل
والضحك جانب واحذرن   من هفوة بل كن وجل
لو كنت منه خائفاً   متأدباً حقـاً تدل
قـــدم محبته على   أهل ومال يابطل

يا من أتى فى حينا   ليـكون من أحبابنا
اسمع وصية ناصح   واعمل بها تظفر بنا
ويـكون قلبك مشرقاً   من نور سر طريقنا
لا تلتفت عنا إلى   من لم يـكن حباً لنا
فإذا التفت لغيره   أبعدت عن حي الهنا

واطلب رضانا بالوفا · داوم على أورادنا
متخلقاً بمكارم · متمسكا بعهودنا
فتكون من أهل العلا · وتنال بر إلهنا
والنفس فاحذر شرها · ثم اتهم ياحبنا
سوء الظنون فجانبن · يصفو اليقين بحبنا
جانب لأسباب الهوى · واحذر فديتك هجرنا
لازم لإخوان الصفا · تظفر بنا وبنورنا
إن كنت فينا فانياً · حلت عليك فيوضنا
واخلع نعال إرادة · والكون فاطرحه لنا
واحذر عذولا فى الهوى · إن العذول عدونا

يأيها العانى بنا · يا من ينادى باسمنا
أنت القتيل بحبنا · تلق الحياة بودنا
اصبر على مر الهوى · والذل فينا والجوى
تلق الفؤاد بنا ارتوى · وتكون من أحبابنا
إياك تشكو يافتى · بل كن لدينا صامتا
عن غيرنا كن ميتاً · تحظى بنا وبودنا
إن كنت فينا هائماً · فى كل وقت مغرما
كن للحبيب مسلماً · والق اختيارك عندنا
واحرص على وقت الصفا · واحذر وقيت من الجفا

من كان من أهل الوفا لا يبرحن من حينا
وافى لنا منك الندا نبغى الوصول إلى الهدى
فبحبنا كن مفردا نسقيك خالص ودنا

يارب ازور المصطفى والقلب يفرح بالحبيب
يارب بلغنى المراد واجعل لى فى قربه نصيب
وادخل له من باب السلام واتملى بالبدر المنير
يابخت من زار الرسول ويقول أنا فيك مستجير
يامصطفى زاد الهيام يعنى تشوف عينى المقام
يارب توعدنى وازور وأقول عليك منى السلام
نورت طيبة ياشفع يابخت طيبة بالحبيب
نظرة تقربنى إليك من كان يحبك لا يخيب

ياسادتى شوفوا حالى مقامكم فينا عالى
ياللى جعلهم مولانا رحمه لخلقه نظره لى
ياسادتى جيتكم مسكين حاشا تردونى خايب
واللى جرى لى انتم عارفين جبر الخواطر دا واجب
نبقى عليكم محسوبين وتضيعونا ياأسيادى
بعدين بقى حنقصد مين ونروح لمين غير الأجواد

فيا ترى دا يرضيكم وفين بقى ظنى فيكم
كان ظننا تاخدوا بيدنا واللى جرى لنا يكفيكم

ياسادتى ياأهل الحضره ياللى لهم أنفاس طاهره
وحياة رسول الله نظرة وارضوا علينا وارعونا
ياأهل المكارم ياأسيادى ياللى هواهم أورادى
بحق نور سر الهادى من فضلكم لاتنسونا
ياأهل الوفا ياأهل الأمداد ياأهل التجلى ياأفراد
جينا حماكم ياأجواد وعيب نجى وتردونا
فربنا قد أعطاكم تحمو النزيل إن وافاكم
وتنجدوه إن ناداكم منوا علينا واعطونا
ياسادتى إن أذنبنا وفى هواكم قصرنا
فالعفو منكم يشملنا وحياة نبينا سامحونا
ياسادتى ياأهل الإحسان دا فضلكم عم الأكوان
حاشا نجد منكم حرمان حنوا علينا ووالونا
يارب يرضوا ساداتى واطيب وتصفى أوقاتى
وافرح وتقضى حاجاتى ونشوف سادتنا هنونا

ياأهل العطايا والمدد دا حبكم للى اتوعد وسركم ياما نجد
ياسادتى نظرة ومدد احنا اتحسبنا عندكم حتى اتعرفنا باسمكم
وكلنا فى وجهكم والمفترى نسيبه لكم يابختنا يا سعدنا

اللى اتحسبنا عندكم　وحبكم عين المنى　ومين يلومنا ف حبكم
ننده عليكم تحضروا　وقت الشدايد تظهروا　وتفرحونا وتنظروا
وللغلابة تجبروا　وحياة نبينا تسمحوا　وارضوا علينا واصفحوا
ياأهل السماح ياأهل الكرم　خلوا الحبايب يفرحوا　والله إحنا نحبكم
وكل شىء يحلى بكم　فيه حد غيركم نقصده　ومن زمان داف علمكم
واللى يلومنا فى حبكم　خليه يلومنا ويفترى　وبس ترضوا ياعرب
ويموت بغيظه ويتهرى　نحسب عليكم يارجال　وازاى تفوتوا اللى انحسب
وازاى نضام وانتم كرام　دا والنبى عار ياعرب　مادام عطاكم ربنا
دا كل شىء طوع أمركم　نظره تعدل حملنا　وحاجة سهلة عندكم
وليه تفوتوا اللى انحسب　للى يجوروا ويحكموا　ومش يكفى كل ده
وانتم تشوفوا وتعلموا　يارب حنن قلبهم　وينظروا لنا بعطفهم
ويجبروا لنا كسرنا　وينفعونا بسرهم　واللى اعتقد يحظى بهم
ويعيش تملى فى عزهم　واللى يشك فى سرهم　يحرم مددهم كلهم

يااللى اتحسبتم فى الحمى　قولوا قوى يابختنا
دى نعمة كبرى والنبى　لما السادات رضيوا بنا

يا قلبى افرح واتهنى　أهل الصفا رضيوا عنا
دول فى حماهم قبلونا　وسرهم دايماً معنا
هيا بنا يا أحبابنا　نصفى ونفرح بحبيبنا
دا الوقت طايب ياعاشق　غنى وقوم دندن معنا
واخلع عذارك فى حبه　إياك تقول حد يشوفنا

دا كل عاشق يتهتك فى الحب ياما يتهنى
إياك تبالى باللايم وافرح بحبك تدركنا
خلى صفاك فى محبوبك فى الحس دايماً والمعنى
أهل الصفا شاهدوا سره يلا نصافى محبوبنا
وإن خفنا من لوم العاذل يذهب صفانا وجربنا
واحنا نهيم به ونغنى واللوم فى حبه يطربنا
ياللى انت عايز يصفى لك حبك أديك خدته منا
إياك تقول ذكرك يكفى من غير صفا ياما قلنا
خلى الملام يشرح صدرك تشهد جماله وادعى لنا

يا اهل النجدة ياساداتنا طالبين نظره وارضواعنا
جينا الحضرة وانتم فيها طالبين نفحة واحنا فيها
واللى يجيكم ويوافيكم يكمل سعده ويهيم فيكم
والمنسوب له حد يشوفه واللى يصدق دايزول خوفه
سر السادة دا شىء ظاهر مشهور عنكم جبر الخاطر
أنتم رحمه أنتم نعمه رقوا الحالى يا اهل الهمة
يبقى غيركم يحكم فينا وانتم ترضوا وتسيبونا
ياما قلنا دول ساداتنا فاكرين فيكم تخدوا بايدنا
يعنى برضه دا يعجبكم مش نستاهل نظره منكم
حتى ان كنا ناس وحشين لكن برضه منسوبين

مين يحمينا وقت الشدة   باعكم طايل يا اهل النجدة

وتفوتونا واحنا منكم   يا سادتنا مالناش غيركم

يعنى نرجع من غير حاجه   حالنا ظاهره مش محتاجه

مين دا يسيئنا وانتم فين   وإن سبتونا نشكى لمين

واللى يلومنا ماله ومالنا   وإن عادونا انتم جاهنا

ومحبتكم فيها أفراحنا   فيها خيرنا فيها سرورنا

وإن جابوا لنا كل الدنيا   حب اسيادنا حاجة تانية

انتم روحنا وإن فتونا   حتى إن كنتم قطعتونا

ساحة واسعة خيركم زايد   واللى ينكر قلبه جاحد

بالله كنتم واتصرفتم   كل الدنيا دى طوع إيدكم

شوفنا منكم أسرار زايدة   وتجيبونا وقت الندهة

حبيبنا شرفنا وجانا   عطف علينا وهنانا   جبر خاطرنا ومتعنا

وسره حاضر ويانا   يا فرحنا لما زارنا   والدنيا دى مش سايعانا

شوف السرور عم بلادنا   وقلوبنا طايره وفرحانه   يارب زيده من فضلك

ويزور بلادنا ويجينا   ونشوف حبيبنا ونتمتع   ونعيش فى عزه ويحمينا

داحنا حسبناك أحبابك   وتملى واقفين على بابك   وكل يوم ننده باسمك

تعيش ياسيدنا لأولادك   داللى يحبك من قلبه   ويكون فى شده ينده لك

تاخد بيده وتنظر له   ويعيش تملى فى عزك   ما دام نحبك يا حبيبنا

اعطف علينا واقبلنا   وجد علينا وهنينا   وانظر إلينا واسعدنا

بالانكسار دول نالوها ... لما نفوسهم باعوها
ونفوسهم حلوه وطايبه ... لما داووها وصفوها
سابوا نفوسهم وارتاحوا ... وسلموها لمولاها
واللى تكون نفسه حامضه ... يحجب ويفضل وياها
واللى تكون نفسه وياه ... مهما عبد تفضل تعباه
يفضل تملى ف ظلمتها ... وتبعده عن فيض مولاه
والانكسار يتقل خالص ... ع اللى تكون نفسه غالباه
المنكسر يرضى بذله ... وربنا يبقى وياه

إن كنت قاصد باب كريم ... لا يحرمك فضله وعطاه
ويجود عليك من غير حساب ... مادام يشوفك فى حماه
واللى يجى له بانكسار ... دا يقبله من غير كلام
إوعى تقول ذنبى عظيم ... دا الصفح من شأن الكرام
سيدك مفيش مثله كريم ... ويبلغ القاصد مناه
يمهل على العاصى حليم ... فى شدته يقبل دعاه
ربك كريم فضله عميم ... يفرح بعبده إن أتاه
قوم اقصده تلقاه معاك ... من يقصده يحقق رجاه
مادام تكون مليان يقين ... يملاك مدد وتزيد قبول
نور الرضا يظهر عليك ... وتزيد صفا وهمك يزول
مادام تكون نفسك معاك ... تفضل بعيد عن باب رضاه

وأن هنتها يرضى عليك ويفيض عليك من نور هداه
وان شفت أهل الإنكسار خليك معاهم ع الدوام
حتى تدوق ذل النفوس يرضى عليك رب الأنام
يارب نفحه من عطاك بالمصطفى الهادى البشير
بالذل جينا فى حماك يسر لنا كل العسير
واقف على الباب من زمان طمعان فى فضلك يا كريم
عبد الكرام حاشا يخيب ياصاحب الجود العميم

لما وقفنا بانكسار فى باب مولانا العظيم جئنا بذل وافتقار
والله مولانا كريم من فضله نلنا القبول من جوده نلنا السماح
كان الشفيع لنا الرسول خير الورى زين الملاح فى حب مولانا نهيم
وبذكره تحيى القلوب باللطف والجود العميم تمحى البلايا والكروب
فى حبه بعنا النفوس لما دخلنا فى حماه وضعنا فى الأرض الرءوس
وقلوبنا تهوى نور رضاه عفرنا فى الأرض الخدود والذل يحلو والملام
ندع العواذل والحسود حمل الأذى أعلى مقام

جينا حماكم بانكسار وعبدكم حاشا يضام وكلنا نرجو القبول
ياصفوة القوم الكرام وسركم يحيى النزيل وتنكشف عنا الكروب
وعزمكم فوق الرجال ونوركم يشفى القلوب وظننا فيكم جميل
وكم ننادى ياكرام وجودكم يغنى الفقير وفضلكم عم الأنام

وإن أسأنا فى الفعال فعفوكم يمحو الذنوب والصفح من شأن الكرام
وتستروا كل العيوب جبرا لخواطر شأنكم ومن أتاكم لا يخيب
الله أعلى قدركم والسر ظاهر لا يغيب يارب بالهادى الشفيع
تنعم علينا بالوصول ونعيش دواما فى رضاك وجود علينا بالقبول

أنا كل أيامى أعياد مادمت فى حى ابو حامد
عز الرجال سيد الأجواد اللى ما ينضماوش قاصد
نفحاته شملتنا وكرمه والناس ماتقدرش توفيه
الله يزيده من نعمه ويحفظه ويبارك فيه
فى كل يوم فضله يظهر عا الناس صغيرها وكبيرها
والشمس لما بتنور فيه حد يقدر ينكرها
ياسيدى ياصاحب الإحسان انظر لمحسوبك لله
عبدك ما يمكنش ينهان مدام يكون مددك وياه
واللى يكون من أحبابك السعد يصبح خدامه
واللى يجى يقصد بابك يلقى المكارم قدامه
بيقولو حتغيب عشرين يوم وقلبنا من يوم دايب
وازاى عينى تشوف النوم طول ماانت عن عينى غايب
يا قلب ياما بتقاسى وياما فى حبه بتشوف
مش قادر أقول سيدك قاسى لا الناس تقول نكر المعروف

مسيرها تتعدل برضه ويجود عليك ويروق الحال
بس انت يا قلبي ركك على التأني وطولت البال

القلب فرحان بحبيبه وربنا تمم فرحه
ونال من الأنس نصيبه أما صفاه شيء طال شرحه
أصل الصفا وأصل الأرواح وكل شيء طيب منك
محبوب وبتحبه الأفراح ما لهاش غنى لحظة عنك
النظره فيك تسوى الدنيا وبنظره منك تحيا قلوب
احنا فى نور حبك نحيا وربنا يهنى المحبوب
أمانة التصريف وياك والقطب دايماً يتصرف
واللى يفوز بالخدمة حداك نال السعاده والشرف
حسنك سطع فرحوا الأحباب انت اللى فيهم وحياتك
والأوليا واقفين على الباب يستأذنوا يشاهدوا ذاتك
عز الرجال حامى حماهم ساير على قدم المختار
فى كل موكب تلقاهم منك بيلتمسوا الأنوار
الحسن ظاهر مش خافى والعلم والنور شيء مشهور
والعارف الحلو الصافى يتجلى فى القلب المعمور
ليالى رمضان أفراحنا وسيدنا قلبه بيتعطف
ويحن ويجينا يزورنا نفرش قلوبنا ونتشرف

تعيش يا راضى لأحبابك وف كل عام تنعم وتزور
ونحتمى ف ظل جناحك وتفيض علينا أنس ونور

نحن رجال الشاذليـــة أهل الطريقة الحـــامدية
لمـــا حسبنا فى الحضرة نلنـــا السعادة الأبدية
ودائماً عند الأحباب وقلوبنـا عامرة ومجليـة
فاضت علينـــا أنوارهم بالذكر مع حسن النيـة
بالذل تظهـر نسبتنا والنفس راضيـة ومرضيـة
لمـا اطمأنت أرواحنـا ظهرت علينـا التربيـة
أهـل التواضع نالوها والحضرة روضة وأنسية
واللى يكون صافى يدندن بين الدنان الخمـرية
يشرب كؤوسه فى الحضرة وحالتـه صارت قدسية
ساداتنـا حاضره ويانا أحوال ساداتنـا قلبيـة
واللى صفى قلبـه يشوفهم برؤيا واضحـــة ظاهرية

يا اهـل الصفا يالله نفرح ما دام حبيبنـــا ويانا
شوفوا الرضا باين منـه وفى المحبـــة هنـا نا
يابختنا لمـــا شرف خلى الصفـا فينا ظـاهر
داللى يشوف وجهه يسعد قولوا مدد تلقوه حاضر
لمـا وصلنا للأعتاب أهل المحبـــــة قبلونا

لما انكتبنا فى الأحباب　　ننشده لهم ويلبونا
وإن كنت فرحان به دندن　　واخلع عذارك واتهتك
وهيم فى حبك واتجنن　　تشهد جماله ويحبك

سلبت ليلى منى العقلا　　قلت يا ليلى ارحمى القتلى
اننى هائم ولها خادم　　أيها اللائم خلنى مهلا
حبها مخزون فى الحشا مكنون　　أيها المفتون كن بها أهلا
طفت بالأعتاب ولزمت الباب　　قال لى البواب هل تريد وصلا
قال لى ياصاح مهرها الأرواح　　كم محب راح فى هوى ليلى
أيها العاشق إن تكن صادق　　للسوى فارق واغتنم وصلا
طب كمن قد طاب فى حمى الأحباب　　والزم الأعتاب لاتغب أصلا
ياكثير النوم أين كنت اليوم　　عن شراب القوم حير العقلا
سادتى إنى حبكم فنى　　فاصفحوا عنى ياذوى الفضلا
ذكركم يحلو دائماً يغلو　　عنه لا أسلو قط لو أسلى
والصلا دائم لأبى القاسم　　من بنى هاشم خاتم الرسلا

يامن أتى عبداً لنا　　ان كنت من أحبابنا　　إن الجلالة نورنا
فانس السوى فى ذكرنا　　فإذا حظيت بنورها　　وصفا الفؤاد بسرها
فلقد كنست بنفيها　　عن عين قلبك غيرها　　فاسلك إلينا باسمها
تزدد يقيناً بيننا　　وتذوب نفسك بالفنا　　وتغيب فى أنوارها

وترى التكثر نقطة تجلى وتزهو كثرة فبنا تشاهد خطرة
وردت عليك وفكرة لا تعقلن إلا بنا مهما بدا من حسننا
فالكل تسبيح لنا فى حبنا من عندنا

يامن أتى فى حبنا متشفعاً بجبيننا قم فى الدياجى ساهراً
نعطيك خالص ودنا واعلم بأن العز فى ذل النفوس لعزنا
فاصبر لأحكامى ولا تضجر تفوز بقربنا فوض وكن مستسلماً
واصبر على أحكامنا يامدعى فى حبنا هل جئت يوماً نحونا
وطلبت منا نظرة تبلغ بها كل المنى أوهل بسطت يد الرجا
متعرضاً لعطائنا أوقمت فى جنح الدجى وسألتنا ورجوتنا
أوكان قلبك فارغاً متخلصاً من غيرنا أو جئتنا متشفعاً
بجمالنا ونبينا ما كنت إلا معرضاً متشاغلا وتركتنا
وإذا أصبت بشدة جئت السوى ونسيتنا وكفرت بالنعم التى
تسدى إليك بفضلنا فإذا أردت سعادة فاترك سوانا وأتنا
واتبع شريعة أحمد خير الوجود صفينا واغسل فؤادك بالتقى
وبحبنا وبذكرنا

الاجتهاد الاجتهاد لكل مجتهد نصيب
إن رمت تحظى بالمنى والسعد فى عز يطيب
جاهد هواك ولا ترى صعب البعيد ولا القريب

فالله في عز له قد قال أدعوني أجيب
الاجتهاد الاجتهـــا د لكل مجتهـد نصيب
كن للعلوم محصلاً واحفظ لما قال الأمين
من جد في تحصيلها وجد المسرة والمعين
قل للذي بلغ النهى لله درك من أديب
الاجتهاد الاجتهـــا د لكل مجتهد نصيب
ساعد أخاك ولا تكن تصبو إلى ذاك الكسول
عزاً ترى في الاجتهاد كما المذلة في الخمول
كرر أخى الاجتهاد إذا ما قمت في يوم خطيب
الاجتهـاد الاجتهـــا د لكل مجتهـد نصيب
بالحق كن متحققاً ودع التحامل والعناد
وارع الأخوة صادقاً وخذ الأمور بالاجتهاد
واعلم بأن الجد في بذل النفوس ولا تريب
الاجتهاد الاجتهـــا د لكل مجتهد نصيب

أهل الغرام تذللوا وحبيبهم يتـدلل
هاموا به وتهتكوا خضعوا له وتبتلوا
طابت به أوقاتهم طرباً وفيه تمايلوا
خلعوا العذار بحبه طرحوا العذول وأهملوا
فاحوا بطيب عبيره وصفوا به فتجملوا

فازوا بموت نفوسهم في حبه مذ أقبلوا
وتجنبوا الشكوى له نالوا الرضى فتحملوا
ناداهمو محبوبهم أهلا يا احبابى أدخلوا
وترنحت أعطافهم سكراً به وتهللوا
خلع الحبيب عليهمو خلع الرضا فتنعموا
بلغوا المنى في حبه فرحوا وطاب المنهل

ياأهل الحمى ياأهل النظره أدحنا جينا فى الحضرة
وهمنا فيكم يا سيادى وذلنا آهو بادى
بحقكم تاخدوا بيدى ديوم رضاكم يوم عيدى
فهل ترى يضيع المحسوب وهو هايم فى المحبوب
أنتم كرام أنتم أجواد أنتم ملوكنا ياأسيادى

يا من إليهم قد وصل وبنور حبهمو اتصل
بادر إليهم دائماً واترك خمولك والكسل
متهتكا فى حبهم وعن العذول فلا تسل
والنفس فاترك حظها ترض الإله بذا العمل
موت النفوس حياتها وحياتها موت حصل
واخلع عذارك فى الهوى تنظر إلى النور الأجل
واخضع لسادات الهوى تدرك بهم كل الأمل

وارض بما حكم الهوى — واخضع وجانب من عزل
أهل الغرام تذللوا — لحبيبهم لمـــا كمل
يا حبنا لو أنه — لمحبه يوماً وصل
فحبيب قلبى نوره — نور الوجود به اكتمل
من حسنه بدر الدجى — لمـا رآه لقد خجل
وبسره كل الورى — يزهون حسناً فى حلل
إن المحب مشاهد — سر الحبيب بلا علل
فى كل شىء ظاهر — ومقامه حقاً أجل
من لم يشاهده فلا — يدرى الهوى مهما عمل
إن كنت من أحبابه — فالزم رضاه وامتثل
متحليـــــاً بشمائل — لحبيب ربى فى الأزل
المصطفى نور الهدى — من شرعه فاق الأول
نور الإله وسره — باب السعادة والأمل
فعليه مزن صلاته — هطلت بصيب قد همل
وكذا نجوم صحابة — نور الهداية قد شمل
ما قد ترنم منشد — يا من إليهم قد وصل

ياروحى هيمى واشجينى — بين الأرواح وغنينى
فى عالم القدس الأعلى — بالسر روحى ودينى
يا صاحب النور الأعلى — يا صاحب السر الأجلى

يا صاحب الوصف الأسمى بنور جمالك تهديني
خلعنا ثوب البشرية صفاتنا دى روحانية
وقلوبنا صارت مجلية عند الحبايب تدعيني
طرنا بها بين الأرواح والنور يلالى ومنها لاح
ومن صفاها مسكى فاح وبالطهـــارة تجليني
من نورها صرنا فى الأبرار ثم امتلأنا بالأسرار
وانزحزحت عنا الأستار وسرها بينـــا جيني
أرواح علينا بترفرف بالأجنحة شاهد واوصف
حفت بنا شوفها تهتف ولمـــا تخطر تحييني
وحياة جلال ربى تجونى حنوا على وناجونى
وارضوا على وراعونى إياك أشوفهـا تناديني
يا للى العلا دى مسكنكم بجوار إلهى منشأكم
تشرفوا من يطلبكم داحبـكم عقلى وديني
هيا احضروا عندى ووافوا وفرحـوا قلبى وصافوا
فشرفوا لما طافوا فى كل ساعه توافيني

يا ربنـــا يا مولانا ارضى علينـا واهدينـا
واستجب منـا دعانا واصلح قلوبنـا وداوينا
يا ربنا نرجو عفوك فجد علينـا واغنينـا

وأنعم علينا من فضلك يسر أمورنا واعطينا
واصلح لنا كل الأحوال نور قلوبنا وصفينا
فرج كروبنا والأهوال وانظر إلينا وراعينا
يا ربنا نحن عبيدك من بحر جودك تغنينا
يارب عاملنا بفضلك من شر خلقك تحمينا
يارب وفقنا لطاعتك واحسن ختامنا ونجينا
واحي قلوبنا من ذكرك وفى شهودك هنينا
وتب علينا واقبلنا واعطف علينا ووالينا
واحمينا من شر نفوسنا وبالعناية ربينا
وانعش قلوبنا فى حبك ومن شرابك فاروينا
وادركنا يارب بلطفك من كل ظلمة ترديننا

يا للى نسبتم للسادة دا حبهم كله سعادة
أوعى تقول كتر عبادة دول بالصفا نالوا المطلوب
لو كنت تعبد طول عمرك وتزيد صلاتك مع ذكرك
من غير صفا تضيع وقتك تفضل بعيد قلبك محجوب
قلبك لطيف يا للى ساير ويكدره ظل الخاطر
حافظ عليه يصبح عامر ويحل فيه نور المحبوب
والأصل كله أستاذك وإن كنت تعرف دا بابك

فرغ له قلبك يصفى لك أوعى تطاوع فيه نفسك
إياك تعارض أستاذك ولو تحدث فى بالك
واصفى وكسر ميزانك وامنع خواطرك من قلبك
وكل خاطر يخطر لك يبقى ظلام يحجب سرك
ويبقى حائل عن شيخك وتصير بمعزل عن فتحك
وكل شيء يصدر عنه شوفه كمال يزهو حسنه
كل الجمال صادر منه واوهب له روحك مع جسمك
وغير عليه حتى منك وافديه بروحك وبأهلك
وهيم فى حبه طول عمرك تفوز بقربه ويحبك
تبقى تشوف نفسك حبك وتغيب فى حبه عن نفسك
والوقت دا يظهر سرك وقلبه يبقى عين قلبك
تقول أنا وهو واحد ذاتى لذاته بتشاهد
والفرح فى نفسى زايد هيا بقى وافنى فى حبك
إزاى بغير حبه توصل وازاى مع الحائل تكمل
وإن كنت مع نفسك تفضل تعيش زمانك فى بعدك
احمل جفاه واخطب وده واطلب رضاه وابقى عبده
وكل وقت تكون عنده ويكون مرادك ميل حبك

يا أم العواجز ياطاهرة ياسيده نظره لله
ياست جينا فى الحضرة يا حاميه مصر بأمر الله

نظره لنا وحياة جدك　　يابنت بنت رسول الله
ياست حالتنا ظاهرة　　وإنتى رحمة لخلق الله
ربك عطاك من كرمه　　يا أهل الكرم جودوا الله
وانتى صاحبة الشورة　　فى المملكة ياعريضة الجاه
أهل الديوان دايما عندك　　وياخدوا رأيك شىء لله
نظره بقى تصلح حالنا　　والقلب ينضف من جواه
وانتى الرئيسة فى الحضره　　وفزت والله بسر الله
والأوليا ويا الأقطاب　　دول فى الحمى ياعريضة الجاه
ونظره للأحباب جمعاً　　بآل بيت رسول الله
داكل من قصدك يفرح　　وتقضى حاجته بإذن الله
واحناخدم واقفين ع الباب　　نظره إلينا بحق الله
عشمنا فيك كتير خالص　　هيا انفحينا لوجه الله
وحياة حبيبنا أبو حامد　　اللى قلوبنا دى بتهواه
وبسرك أنت بيتصرف　　والخير صبح كله وياه
نظره ياست تجبرنا　　ندخل حماكم ياأهل الله

ياسادتى يامن لهم　　فى القلب حب واحترام　　هلا سمحتهم باللقا
فالقلب أحرقه الغرام　　يكفى بعادى والجوى　　والعين لم تذق المنام
أنفقت عمري في الهوى　　والقلب فيكم مستهام　　وطلبت منكم نظرة

فكأنه شيء حرام　　وبخلتمو ياسادتى　　أن تسمحوا لى بالسلام
وحلا العذاب بحكمكم　　والسقم لذ مع الملام　　ماملت يوماً عنكمو
حتى إلى ذوق الحمام　　كيف السلو وحبكم　　ملأ المفاصل والعظام
وغدوت فيكم هائماً　　وحلا التهتك والهيام　　والقلب فى نار الجوى
والعين منى فى انسجام　　والجسم أضناه الهوى　　والحب يأخذ بالزمام
يالوعتى فى حبكم　　ياأهل ودى يا كرام

يارب أنت ذخيرتى　　مالى سواك لشدتى　　إنى أتيتك سائلا
أشكو إليك تشتتى　　فارحم إلهى ذلتى　　أنت العليم بحالتى
قدزادوجدى وانكوى　　قلبى وزادت حسرتى　　وأتيت بابك طالباً
بتذلل وبلوعتى　　متشفعاً بنبينا　　من حاز أسمى رتبة
خير الخلائق أحمد　　وبه إليك وسيلتى　　من جاءكم متوسلا
نال الأمان بسرعة　　صلى عليه إلهنا　　والآل ثم صحابة

(اقرأ صفحة الإرشادات واعمل بما جاء فيها)

المجموعة (ج)

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا
مادعا لله داع أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينه مرحباً ياخير داع ولبسنا ثوب عز
بعد تلفيق الرقاع فعليك الله صلى ماسعى لله ساع

أشرقت أنوار محمـــد فاختفت منها البدور
مثل حسنك ما رأينا قط يا وجه السرور
أنت شمس أنت قمر أنت نور فوق نور
أنت إكسير وغالى أنت مصباح الصدور
يا حبيبى يا محمد يا عروس الخافقين
يا مؤيد يا ممجـــد يا إمام القبلتـــين
من رأى وجهك يسعد ياكريم الوالدين
حوضك الصافى المبرد وردنا يوم النشور
ما رأينا العيس حنت بالسرى إلا إليك
والغمامة قد أظلت والملا صلوا عليك
وأتاك العود يبكى وتذلل بين يديك
واستجارت ياحبيبى عندك الظبى النفور
عندما شدوا المحامل وتنـــادوا للرحيل
جئتهم والدمع سايل قلت قف لى يادليل

وتحمل لى رسايل ملؤها الشوق الجزيل
نحو هاتيك المنازل فى العشايا والبكور

فى حمى السادات فزنا بالسعادة الأبدية فى طريق الله صرنا
حامديه شاذليه بالسعادة ياهنانا فى حماهم قد حسبنا
كل ما يزداد صفانا سرهم يظهر علينا كل ما ننده عليهم
فى الشدائد ينجدونا بعد ما ننسب إليهم فى الحمى لا يتركونا
كل سادتنا كرام طبعهم جبر الخواطر أولياء الله عظام
سرهم فى الكون ظاهر ربنا يرضى علينا كل ما نحب السادات
دائماً يعطف علينا بالعطايا والهبات فى محبتهم ننادى
لانبالى بالعواذل فخرنا بين العباد حب سادتنا الأفاضل
لو يقولوا قد جننتم قلنا ما أحلى الجنون قولوا فينا ما أردتم
كله ف الأحباب يهون نحن مقصودنا رضاهم حبهم أعظم عبادة
واللى فازوا ياهناهم والرضا منهم سعاده كل من يحسب عليهم
ربنا ينظر إليه واللى جاهم ويوافيهم ربنا يرضى عليه
رب ترضى عن سادتنا يا كريم زود مددهم
حبهم يملا قلوبنا نحن دايماً فى حسبهم

نسمات الحى هبت من ربوع العامرية
أطربت روحى وجسمى حين أهدت لى التحية

وبدا فى الكون منها نفحات عنبرية
كلما رمتم لقربى تشتعل نيران قلبى
زادنى القرب لهيباً هكذا حال المحب
يا رجال الله حبوا ليس غير الله رب
إن فى القرآن آيه وهى للقلوب طب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبوا

يارجال الله هيا واشربوا كأس الحميا
واطرحوا الأغيار طرآ وادخلوا الحضره العليه
تشهدوا سر التجلى بالصفات الأقدسيه
إن تبدى فى علاه صير العاصى وليا
فى هوى المحبوب هيموا واتركوا النفس الغويه
من تخلى عن سواه كان محبوباً صفيا
لا يرى نور التجلى من يكن فيه بقيه
لا يراه غير فان غاب عن وصف البرية
يشهد الأعيان تزهو فى الحقيقة الباطنية
بالتجلى منه قامت فى مجاليها العلية
فى حمى ليلى تهنى فى محاسنها البهية
دارت الكاسات لما أظهرت حسناً جليا
خمرنا خمر المعانى فيه أسرار جلية

نحن فى الحان حضرنا بعد كسر فجبرنا ولها الساقى تجلى
وسقانا فسكرنا وشربنا وطربنا وحمدنا وشكرنا
ثم نادى ياعبادى قد قدرنا وعفونا ودعوناكم إلينا
فأجبتم مادعونا قد غفرنا ماجنيتم ونظرنا وسترنا
وعليكم قد رضينا وإليكم قد نظرنا وسمحنا بالتهانى
ولكم جمعاً قبلنا أنتم الأحباب طيبوا فعليكم قد مننا
ولكم جمعاً رحمنا وعفونا وصفحنا
ومن البعد أجرنا ولقربكم أردنا

يا رسول الله نظره ياشفيع المذنبين
يا حبيبي كن شفيعى عند رب العالمين
أنت نور الله حقاً يا إمام المرسلين
أرسلك مولى البرايا رحمة للعالمين
أنت روحى ياحبيبي يا ملاذ السائلين
يا حبيبي قل صبرى يا طبيب العاشقين
أنت نورى وضيائى يا دليل الحائرين
خذبيدى واشف قلبي يا حبيب المؤمنين
وارحم المضنى المعنى واجبر القلب الحزين
وصلاة الله دوماً للنبى الهادى الأمين

حب سادتنا سعاده حبهم عين العباده والسماح فـاسيادنا عاده
فى كرمهم عودونا سرهم فى الكون ظاهر وقت مانحتاجه حاضر
والمدد كالبحر زاخر وإن ندهنا يسعفونا كلهم أهل الكرامة
أهل طاعه واستقامه نرتجى فيهم سلامه فعساهم يقبلونا
من أتاهم يا هناه بالصفا يبلغ مناه بالرضا يدرك غناه
فى الشدائد ينجدونا نفحة السادات ظاهره أوليا دايماً فى حضره
يارجال الله نظره واحضروناوادركونا أنتمو أهل الهداية
أنتمو أهل الولاية أنتمو أهل العنايه بالسعادة ينفحونا
هل يجوزوانتم أكابر نشتكى لأهل البصائر طبعكم جبر الخواطر
والنبي لاتتركونا بعد ماجينا حماكم نرتجى منكم نداكم
تحرمونا من عطاكم هل لغيركم تحوجونا إن جهلنا أو أسأنا
فى حماكم قد دخلنا وسمعنا وأطعنا فاقبلونا وارحمونا
سركم فى كل وادى قد ظهر بين العباد كم لكم فينا أيادى
يا كرام لاتحرمونا

لاحت الأنوار لمـــا قد بدا وجه الحبيب
وطربنـــا فى هواه والهوى فيـــه يطيب
من غدا يهوى سواه أمره أمــــر عجيب كل حسن قد تجلى
فهو من حسن الحبيب حبه فى القلب ساكن لطفه منى قريب

حبه يحلو ويغلو　　عن فؤادى لايغيب　　هامت الأرواح فيه
طال شوقى للطبيب　　حبه أقصى مرامى　　وهواه لى نصيب

نحن أسرار الوجود　　لا نرى إلا شهود　　قد تجلى سرنا
باسمه الحى الودود　　وأرانا أمرنا　　بمواثيق العهود
فى سجاف العز لما　　نخش يوماً من حسود　　أنت للقلب غذاء
أنت للروح دواء　　أنت للعقل ضياء　　أنت للنفس شفاء
مدد الرحمن دافق　　نجتنى منه الحقائق　　أيها الصادق سابق
وأجب جاء النداء　　قال ربى قل لعبدى　　كل ما يرضيك عندى
فتوجه لى لوحدى　　وأنا شأنى الوفاء　　أنا أكفى من يكن لى
أنا أغنيه بفضلى　　أنا أكفيه بطولى　　حين يغشاه العناء
أنا فى حضرة قربى　　طالع فى قلب حبى　　فليعش مبتهج بى

فله تم البقاء

همت سكراً فى هواها　　خمرة يزهو سناها
تجلب الأفراح دوماً　　حين تجلى فى سماها
سهلة الشرب ولكن　　صعبة فى مبتداها
تخجل الأقمار نوراً　　وهى شمس فى ضحاها
ماؤها يحيى قلوباً　　قد تخلت عن سواها
فارتوى منها مريد　　وبرشف قد رواها
حارت الألباب فيها　　وهى فى أعلى ذراها

ومدير الكاس بدر   خير خلق الله طه
فهو للأرواح روح   لم تجد روحاً سواها
دع أخى سعدى وسلمى   وامتدح فى مصطفاها
فهو فى الحسن فريد   وهو للدنيا مناها
ماس تيهاً فى علاه   سيره أرض الإله
إن تبدى فى الليالى   نوره يجلو دجاها
كيف والأكون منه   وهو حقاً مبتداها
بهجة الأكوان أضحى   وبه نالت مناها
كل أنوار المعانى   فهو مصباح سناها
منه رسل الله جمعاً   تجتلى حقاً ضياها
رشفة من بحر علم   منه والله سقاها
وله آيات ربى   معجزات لن تضاهى
وصلاة وسلام   للبشير الهادى طه

هذه أنوار حبى   أشرقت فى سر قلبى
فى مجالى الحسن ظاهر   وصفه من غير حجب
غيرة منه عليه   أوهمت بعدى وقربى
إن بدا نور المحيا   فالورى فى طى غيب
أو أراهم وصف نفسى   عاشوا فى أوصاف حبى
يامحباً قد أتانا   قف على الأبواب لبى

واترك الكون ترانا حسننا للعقل يسبي
فرغ القلب تجدنا عند كل الكون ظاهر
حسننا فى كل شىء قد بدا للعقل باهر
فاشهد الأفعال منا وتأدب لاتجاهر

ياعليما بالخفايا يامهيمن ياجليل
عبدكم بالباب واقف وقفة العبد الذليل
من ذنوبى صرت أبكى ودموعى فى مسيل
وهمومى حيرتنى فترانى كالعليل
فامح بالغفران ذنبى بالنبي وهو الرسول
واغننى ربى بفضل واهدنى قصد السبيل
وارحم المسكين واقبل من غدا فيكم نحيل
ليس قصدى غير عفوك عن حماكم لا أزول
فاشف سقمى واهد قلبى وامنح الخير الجزيل
واصلح الأحوال ربى حسبنا أنت الوكيل

يابديع الحسن نظره ياحبيبى خل بالك
أفضل ابكى ياحبيبى وانت برضه فى دلالك
دا منى قلبى وروحى لو أكون خدام نعالك
زى أمرك ياحبيبى بس لو تبعت خيالك

بس إيه فى الحب ذنبى — ياترى هجرى حلالك
وإن نصحنى فيك عذولى — قلت له روح وانت مالك
يا ترى كنت اشتكيت لك — قبل دا شوف انت حالك
ياشيخ بقى فضك وروح — واسكت بقى وبطل جدالك

قم فقد طاب سماعى — أو فدعنى واستماعى — ما يطيب الوصل إلا
لخليع كانخلاعى — أنا عبد لحبيب — سره غير مذاع
أنا راض فى هواه — بهوانى وانقطاعى — قم فهات الراح صرفاً
واسقنيها لانتفاعى — من يدى ساق تجلى — وهو للعشاق داع
قد شربناها قديماً — قبل أيام الرضاع — ومدير الكأس غنى
لك فى خير البقاع

يارجال الشاذليه — والطريقه الحامديه — فى سبيل الله هيموا
وادخلوا الحضره العليه — أهل ذكر الله هاموا — فيه بالهمه القويه
اعلنوا بالذكر جهراً — لم يبالوا بالأذيه — ذكرهم الله دوماً
فيه أسرار جليه — فيه نور فيه قرب — فيه تصفو الروحانيه
كل من ينكر عليهم — يعذروه عن حسن نيه — والقلوب صافيه سليمه
والسماح فيهم سجيه — حبهم لله ظاهر — والنفوس طاهره نقيه
والرضا باين عليهم — كل أوقاتهم هنيه — ذكرهم الله حقاً
فى صباح وعشيه — والإله ناظر إليهم — بالعنايه الربانيه

بانكسارهم ياما فازوا　بالمواهب والعطية　كل من ينسب إليهم
فى سعادة أبديه　كل من جاهم محباً　يمنحوه أعظم مزيه
ويشوفوه عند الشدايد　يجدوه نجده عليه　ياعباد الله توبوا
واحذروا الدنيا الدنيه　واذكروا رباً كريماً　باجتهاد وحميـــه
واخلعوا فيه العذارا　واتركوا النفس الغويه　تشربوا خمر المعانى
بعد خلع البشريه　فى الحمى دارت كؤوس　أذهبت عنا الأنيه
وتبدى السر جهراً　من تجلى الواحديه　بالصفا نالوا مناهم
بالرضا حالهم نديه　كل من يأتى حماهم　مسعد فى الأزليه

وصلاة وســلام　ع النبي خير البريه
والصحابة وكل مسلم　وجميع الشاذليـــه

يا رجال الشاذلية　وحدوا رب البرية　واذكروا المولى جهاراً
فى صباح وعشية　ربكم راضى عليكم　إن دخلتم فى حماه
فاقصدوا رباً كريماً　لم يخب عبد دعاه　إن ذكرتم لاتبالوا
وافرحوا باللوم فيه　إن ذكر الله نور　كل قلب يشتهيه
فاذكروا المولى وهيموا　واتركوا كبر النفوس　إن تهتكتم وصلتم
وشربتم بالكئوس　فضل مولانا قريب　عم كل السائلين

فارحم العاصى بفضلك　يا إله العـــالمين

يانديم املا الأوانى　واسقنى كأس الحميا　ذا الشراب له أوانى
لايذقه ذو جهالة　إلا من يدرى المعانى　ويكون فى الحب واصل

أنا محبوبى دعانى أغتنم ساعة هنيه داونى فيها دوينى
حتى تظهر لى جليه شيخنا الراضى سلامه من كمال الله كامل
شيخنا الراضى حقاً إبنه قطب الرجال وكذا الأنجال جمعاً
إنهم نسل الكرام نظره يامنجدنا نظره يابو حامد هيا نظره
وبحق طه جـــدك نظره لنا ياراضى نظره

يابو حامد آدى وقتك كلنا واقعين فى عرضك هز ياسيدى هلالك
ربنا يجبر بخاطرك إنت ياسيدى حبيبنا وكلنا عايشين بفضلك
خذ بايدنا ياطبيبنا والنبى المختار جدك ياحبيبنا إنت روحنا
وفلاحنا كله منك اللى عرفك مايفوتكش يبقى دايماً قلبه عندك
اللى شافك واللى سمعك والنبى بالحق عرفك واللى حبيته يابخته
تكتبه من ضمن حزبك تبقى دايماً راضى عنه يبقى دايماً يلقى عطفك
وتحامى له وتراعى له تنفحه دايماً بفضلك راللى جالك واشتكى لك
تكرمه والسن يضحك أد إيه ظرفك ياسيدنا ياجميل فى كل فعلك
ذوق ورقة وظرف عالى مين يقول لى حد أدك لك محاسن ياحلاوتك
بس مين فى الحسن زيك لك لواحظ شهد خالص والكمال كله فى طبعك
إحنا نعرف طول حياتنا أمرنا كله يهمك ياسندنا من زمننا
كلنا واقعين فى عرضك جد علينا الله يزيدك ربنا يجبر بخاطرك
إن هفونا أو أسأنا فالكرم كله فى طبعك مين يشوفنا غير جنابك
كلنا صرنا فى حسبك كلنا ندعى إلهنـــا ربنا يبقى لنا عمرك

كل شيء عقد وجوهر ... حلية الحسن المهيب
دع جمال الوجه يظهر ... لا تغطى يا حبيبى
طول ليلى فيك أسهر ... زاد شوقى ونحيبى
هكذا المحبوب يقهر ... بالجفا قلب الكئيب
كان قلبى عنه غافل ... وهو لا يغفل عنى
فانثنى يختال رافل ... بثياب النفس منى
فأنا للحق مظهر ... بين أهلى كالغريب
يا سمى بالأسامى ... كلها وهو المنزه
أنت فى الكل مرامى ... فيك عينى تتنزه
ساطع الطلعة أظهر ... فى شروق ومغيب
قل لراعى الدير يفتح ... نوره الشعشاع باهى
واسمع النغمة ترنح ... واغتنم صوت الملاهى
وقتنا نقرات مزهر ... وغناء العندليب
ياسقاة الراح قوموا ... طلع الفجر علينا
عن سوى الخمرة صوموا ... أين من يفهم أين
كأسها أبهى وأبهر ... عندنا من نفح طيب
خمرنا خمر المعانى ... عتقت من قبل آدم
ولها نحن القنانى ... من زمان قد تقادم
من يذوق السر يجهر ... بين ناء وقريب
فادخل الحانات واشطح ... وانثنى سكراً وعربد

واشرب الكأس المطفح نلت ملكا متأبد
إنه الصرف المطهر من قبيح ومعيب
لمعت أنوار سلمى لك من خلف الستاير
لا يكن طرفك أعمى عن تناويع الأشاير
إن أمر الحق أظهر عند غير المستريب
صلى يارب وسلم لى على المختار طه
من له كنت تكلم ليلة الإسرا شفاها
فضله لازال يشهر بين غر ولبيب

قل لعبدى إن أتانى نال منى ما تمنى
هل نسيت الفضل منا ظاهراً حساً ومعنى
ثم لا تأتى جنابى يا جهولا قد تعنى
ولباب الغير تقصد وهو عبدى يا معنى
اننى رب كريم فاضت الخيرات منا
أرحم العبد المجافى وهو فى الإعراض عنا

إن تذق للحب طعماً عشت مسروراً مهنى
شأن أهل الحب محو ثم سكر ثم مغنى
نحن فى حضرة أنس نورها أبهى وأسنى
نذكر الله فنحظى بالمدد فضلا ومنا

عفوك اللهم عنا خير شيء نتمنى
رب إنا قد جهلنا بالذي قد كان منا
إن نكن حقاً أسأنا ما أسأنا بك ظنا

(صفحة الإرشادات تدل المنشد على كل ما يطلبه)

المجموعة (د)

أيا من بالوفا قد عودوني بحق جمالكم لا تهجروني
بعزكمو بذلي في هواكم عدوني بالوصال وماطلوني
ورقوا واجبروا بالوصل كسري وعن أبوابكم لا تبعدوني
سكنتم في سويدا القلب مني وبالحسن البديع ملكتموني
أسرتم في محبتكم فؤادي وأطلقتم دموعي من جفوني
وصرت كعامر مجنون ليلى وزاد من الغرام بكم جنوني
ورام عواذلي مني سلواً فقلت دعوا سلوي واعذروني
ترى يا ساكناً قلبي وروحي تقر بطيب وصلكم عيوني
أنا الصب المتيم في هواكم وقلبي من هواكم في شجون
وقفت بباب حيكم سحيراً أنادي يالقومي فانجدوني
ويالعشيرتي إن مت وجداً ففي بحر المدامع غسلوني
وإن جردتموني من ثيابي ففي أثواب سقمي كفنوني
وقولوا مغرم قد مات وجداً وفي حي الأحبة فادفنوني

وهاتولى على قبرى علامه ... إذا مر الأحبة يعرفونى
فموتى فى الغرام بهم حياتى ... إذا عطفوا على وواصلونى

قلوب العارفين لها عيون ... ترى مالا يرى للناظرينا
وألسنة بأسرار تناجى ... تغيب عن الكرام الكاتبينا
وأجنحة تطير بغير ريش ... إلى ملكوت رب العالمينا
وترتع فى رياض القدس طراً ... وتشرب من بحار العارفينا
لهم لهج بذكر الله دوماً ... فلا تلقاهم إلا ذاكرينا
تراهم تاركين لكل شغل ... إلى داعيهم متسابقينا
فغابوا عن نفوسهم وعنهم ... وعن زوجاتهم وعن البنينا
عباد أخلصوا لله حتى ... دنوا منه وصاروا واصلينا
إذا قال النقيب لهم هلموا ... إلى الذكر أتوه مسرعينا
وإن قال النقيب الله الله ... يخروا راكعين وساجدينا
فلولا أن موتهم لوقت ... ومقدار لصاروا ميتينا
ولكن كلمة الإخلاص حقاً ... تروحهم وتحييهم يقينا
فيابشرى لهم ظفروا بكنز ... خلت منه ملوك العالمينا

محب الله فى الدنيا عليل ... تطاول سقمه فدواه داه
كذا من كان للبارى محباً ... يهيم بذكره حتى يراه
ويزهد فى قصور مع نعيم ... وفى الدنيا ويفنى عن هواه
وفى سعدى وفى سلمى وليلى ... ولا يرضى بصحبة من سواه

إذا ذكر الحبيب ونحن جمع ترى كلا له وصف عراه
فمنا من تمايل باهتزاز ومنا من تساقط من علاه
ومنا من يذوب كذوب شمع لأن جوى المحبة قد صلاه
ومنا من يحن حنين ثكلى ترق له الحجارة لو تراه
ومنا من يصيح بملء فيه ينادى يا إلهى يا هو يا هو
كتمنا الحب خوفاً من وشاة فلم يكتم فقلنا آه هاه
وبحناه ولم نعبأ بعذل لعذال وإن بلغوا قصاه
إذا قال العذول بكم جنون فقولوا إن جننا من هواه
وإن متنا فما فى الموت عار ولا عار على العشاق ياهو
فكم من منكر أمسى بكيد فأصبح والطريقة مرتضاه
وكم من جاهل أبدى عتاباً فلما ذاق ما ذقنا اشتهاه
وكم من زائر بصفاء قلب وإخلاص منحناه مناه
فسلم للرجال ولا تكابر فقد وضح الطريق لمن رآه

نسيم الوصل هب على الندامى فأسكرهم وما شربوا مداما
فمالت منهم الأعناق شوقاً لأن قلوبهم ملئت غراما
ولما شاهدوا الساقى تجلى وأيقظ فى الدجى من كان ناما
وناداهم عبادى لا تناموا ينال الوصل من هجر المناما
ينال الوصل من سهر الليالى على الأقدام والتزم الصياما
وما مقصودهم جنات عدن ولا الحور الحسان ولا الخياما

سوى نظر الجليل فذا مناهم ... وهذا مقصد السادة الكراما
وتلك القبة الخضرا وفيها ... محمد نوره يجلو الظلاما
عليه صلاة رب العرش دوماً ... كذا آل وأصحاب كراما

شربنا كأس من نهوى جهارا ... فصرنا عند نشوتها سكارى
دخلنا الحان والكاسات تجلى ... ظننا أن فى الكاسات نارا
مشعشعة لها نور عجيب ... فيأبى القلب عنها اصطبارا
طلبنا الإذن من ساقى الحميا ... فنادى لاحجاب ولا استتارا
شربنا نقطة منها فهمنا ... فإن متنا فما شاهدت عارا
وإن متنا فلا عار علينا ... ولا نرى فى شرعنا للقتل تارا
فمنا من يموت على وضوء ... ومنا من يموت على طهاره
ومنا تائه بالجذب فيه ... سليب العقل يرمى بالحجاره
ومنا من هو العريان فيه ... يغيب عنه البرودة والحراره
ومنا من يكون برأس طود ... ومنا ساكن فى القفر غارا
ومنا من يهيم على سماع ... ببندير وشعر دق طارا
ومنا من يكون على علوم ... وقرآن وأسرار جهارا
ومنا من يكون لنا دليلا ... رئيساً كيساً حاز الوقارا
يوصل كل من يأتى إليه ... بحب الله قد خلع العذارا
وإنى الشاذلى جدى محمد ... نبى هاشمى حاز افتخارا
وأرجو خالقى يعفو ويسمح ... أكون لديه فى الفردوس جارا

على أبوابكم عبد ذليل كثير الشوق ناصره قليل
له أسف على ما كان منه وحزن من صدودكمو طويل
يمد إليكمو كف افتقار ودمع العين منهمل يسيل
يرى الأحباب قد وردوا جميعاً وليس له إلى ورد سبيل
أكون نزيلكم ويضام قلبي وحاشا أن يضام لكم نزيل
فإن أرضاكم طردى وبعدى فصبرى فى محبتكم جميل
صرفت بحبكم أيام عمرى فلا أسلو وقد بقى القليل
وحق ولائكم وشديد شوقى سلوى عن هواكم مستحيل
يحدثنى الصبا عنكم حديثاً يصح بنشره الجسم العليل
فأسكر من شذاها حين هبت وأنظر حيثما مالت أميل
وتروى عن شفيع الخلق طراً حديثاً فيه للمضى دليل
هو المختار من كل البرايا هو الهادى الشفيع هو الرسول
عليه من المهيمن كل وقت صلاة دائماً فيها القبول

إلهى يالطف أجب دعائى وجد لى بالرضا وأدم هنائى
إلهى قد أتيتك بانكسارى ومالى حيلة إلا رجائى
إلهى أنت تعلم ما أعانى فمن بنفحة فيها دوائى
إلهى أنت مقصودى وذخرى وجودك سيدى يمحو شقائى
وقفت ببابك الأعلى ذليلا وحاشا أن أرد بلا عطاء
إليك أبث شكواى وحزنى وعندك ياكريم شفاء دائى

إلهى إننى عبد فقير لحقق بغيتى واكشف بلائى
إلهى أنت تعطى من تشاء بمحض الفضل منك بلا عناء
إلهى لا تعاملنى بفعلى وعاملنى بجودك والسخاء
وبعد الانكسار وحسن ظنى هل الحرمان تجعله جزائى
بسطت بالافتقار يدى لربى ومن ذنبى أذوب من الحياء
إلهى نجنى من كل كرب وقربنى إليك وزد صفائى
وخير وسيلتى فى كل أمر رسول الله خير الأنبياء
عليه صلاة ربى مع سلام كذا أصحابه أهل الوفاء

أنا الوهاب فاقصدنى تجدنى رضاى يلوح فاقصدنى تجدنى
فبادر أيها المسكين نحوى تفز بالخير فاقصدنى تجدنى
وأبوابى فتحت لمن أتانى هلم إلى واقصدنى تجدنى
وإن جئت الهى فى أى وقت رضيت عليك فاقصدنى تجدنى
أفضت عليك من نعمى وبرى أنا المنان فاقصدنى تجدنى
عليك تكرما أسبلت سترى مع العصيان فاقصدنى تجدنى
وكم عبد أساء وجاء نحوى فنال العفو فاقصدنى تجدنى
وإن قارفت يا عبدى ذنوبا أنا التواب فاقصدنى تجدنى

أتيت إلى حماكم فاقبلونى ومن أفضالكم لا تحرمونى
فيا أهل المكارم والعطايا نزيل يرتجيكم فانجدونى

وكم ناديتكم يا آل ودى فمن إحسانكم لا تتركونى
وظنى فى شمائلكم جميل فيا أهل الوفا لا تهملونى
وفيكم قد هجرت الخلق طرا عسى أحباب قلبى يوصلونى
وفى حبى لكم قد هام قلبى وحاشا بعد حبى تنكرونى
وجسمى فى هوى الأحباب مضنى فمن حى الصفا لا تبعدونى
على باب الحمى عفرت خدى فهل أحباب قلبى ينظرونى
وحادى العيس غنى للمطايا وركب أحبتى قد أطربونى
وندمان الصفا فى الحان غنوا وفى محبوب قلبى هيمونى
وذلى فى هوى الأحباب عزى ويحلو حبهم إن عذبونى
وإنى عبدهم فى كل حال سواء أبعدوا أو قربونى
ولوم عواذلى أنسى وروحى فإن ذكروا الأحبة أسكرونى
وفى حان الملامة زاد سكرى وندمانى العوازل إذ سقونى
ويحلو خمرهم فى كل كأس وكاسات الهوى زادت شجونى
وشربى دائم بصفاء خمرى وأحبابى إليهم يخطبونى
وليس لشربنا فى الحب وقت وندمانى بخمرى كللونى
واشهد أينما وجهت وجهى جمال أحبتى إذ متعونى

ألا ياسادتى قصدى أراكم وقلبى لا يميل إلى سواكم
وزاد عواذلى فى الحب لوما أنا والله لا أسلوا هواكم
وكيف وأنت محبوبى وروحى حياتى وصلكم موتى جفاكم

على أبوابكم أهرقت دمعى ... عساكم تدخلونى فى هواكم
هواكم قد سرى فى كل جسمى ... ودوماً سادتى أبغى رضاكم
أيا من حبهم عقلى ودينى ... فؤادى إن هجرتم ما سلاكم
ببحر الحب قد أغرقت روحى ... وأمواج الهوى تهدى شذاكم
فرقوا وارحموا مضنى عليلا ... أطال الله فى صبرى بقاكم
محب قد تذلل بعد عز ... تهنى بالتذلل فى بلاكم

تذلل للحبيب عسى تراه ... ولا تنظر الى أحد سواه
فأهل الحب فى المحبوب هاموا ... وذاقوا الذل عزاً فى هواه
وباعوا فى محبته نفوساً ... وما مقصودهم إلا رضاه
إذا ذكر الحبيب إليه حنوا ... وهاموا فى محبته وتاهوا
فبادر نحوه بصفاء ود ... وإن جئت الحمى قبل ثراه
أطع أمر الهوى واخضع لديه ... وكن عبداً وقل روحى فداه
تهتك فى الهوى لاتخش عاراً ... فمن ذاق الهوى يترك سواه
وإن قالوا جننت فلا تبالى ... وقل لهم جنونى فى هواه
فليس لحسن محبوبى مثيل ... تفرد بالمحاسن فى علاه
وقم فى بابه عبداً ذليلا ... ومت فى حبه والزم حماه
وحب الغير شرك فى هواه ... ومن عشق السوى يحمل جفاه
علامة من يحب رضا وصبر ... وذكر حبيبه دوماً شجاه
يزيد محبة ويزيد شوقاً ... وداء النفس يشهده دواه

وإن بدت القواطع فى طريق ... يجيب ندا الحبيب إذا دعاه
هناك تظهر البشرى عليه ... ويبلغ فى محبته مناه
ينادمه الحبيب ويجتبيه ... ومن خمر المحبة قد رواه
تدور كؤوسه بين الندامى ... بحان الأنس بالأسرار فاهوا
وطاب الوقت والمحبوب راض ... تجلى بالمحاسن فى بهاه
ونادى السائلين رضيت عنكم ... وأغنى بالعطايا من أتاه
كريم كل خير فى يديه ... يلبى كل مضطر دعاه

تبدى النور والمحبوب يخطر ... ومجنون الهوى فى الحب يعذر
وليس لحسن محبوبى مثيل ... فصحت منادياً الله أكبر
ولو أنى أسأت فأنت تعفو ... وشأنك دائماً للذنب تغفر
ومثلى إن يكن للذنب أهلا ... فإنك أهل عفو بل وأكثر
وبالصفح الجميل فداو كسرى ... على جبر الخواطر أنت تقدر
ألا بالله فاعطف ياحبيبى ... فأنت بحالة المسكين أخبر
حياتى فى هواك رضاك عنى ... ومن يسل الهوى فى الحب يكفر
دلالك كله حسن ولكن ... فؤادى فى دلالك قد تحير

حبيبى فى فؤادى قد تجلى ... وأضرم نار وجدى مذ تولى
وجفنى لم يذق للنوم طعماً ... وكل الصعب عندى صار سهلا

فجد لى بالرضا واسمح بقربى وقل لى حيثما أقبلت أهلا
عسى أن تجبروا بالوصل كسرى فأنتم فى الهوى للقلب أغلى

لقد أصبحت من وجدى عليلا وجسمى بالضنى أضحى نحيلا
سعيت ملبيـــاً سحراً لعلى أنال الوصل من ليلى بليلى
وليلى بغيتى وشفا سقامى ولم أر فى الملاح لها مثيلا
وقد أفنيت عمرى فى هواها وصرت لأجلها عبداً ذليلا
وقفت على رسوم دارسات وجدت العيس أزمعت الرحيلا
فقلت لسائق الأظعان مهلا ترفق أيها الهادى قليلا
فقالت عندما سمعت ندائى تصبر يافتى صبراً جميلا
عسى تحظى بوصلى يامعنى وتشرب من رضابى سلسبيلا
ومن بعد الجفا حنت وجادت بوصل بعد ماهجرت طويلا

مرادى منك نسيان المراد إذا رمت السبيل إلى الرشاد
وإن تدع الوجود فلا تراه وتصبح ماسكا حبل اعتماد
إلى كم غفلة عنى وإنى على حفظ الرعاية والوداد
إلى كم أنت تنظر مبدعانى وتصبح هائماً فى كل واد
وتترك أن تميل إلى جنابى لعمرك قد عدلت عن السداد
وودى فيك لو تدرى قديم ويوم ألست يشهد بانفرادى
فهل رب سواى فترتجيه غداً ينجيك من كرب شداد

فوصف العجز عم الكون طراً ... فمفتقر لمفتقر ينادى
فبي قد قامت الأشيا قدماً ... وأظهرت المظاهر من مرادى
أفي دارى وفى ملكى وملكى ... توجه للسوى وجه اعتماد
لحدق أعين الإيمان وانظر ... تر الأكوان تؤذن بالنفاد
فمن عدم إلى عدم مصير ... وأنت إلى الفنا لا شك غاد
وها خلعى عليك فلا تزلها ... وصن وجه الرجاء عن العباد
ببابى أوقف الآمال طراً ... ولا تأتى لحضرتنا بزاد
ووصفك فالزمنه وكن فقيراً ... ترى منى المنى طوع القياد
وكن عبداً لنا والعبد يرضى ... بما تقضى الموالى من مراد
أأستر وصفك الأدنى بوصفى ... فتجزى ذاك جهلا بالعناد
وهل شاركتنى فى الملك حتى ... غدوت منازعى والرشد بادى
فإن رمت الوصول إلى جنابى ... فهذى النفس فاحذرها وعادى
وخض بحر الفناء عسى ترانا ... وأعددنا إلى يوم التناد
وكن مستمطراً منا لتلقى ... جميل الصنع من رب جواد
ولا تستهد يوماً من سوانا ... فما أحد سوانا اليوم هادى

دخلنا حيكم نحسب عليكم ... ونسند ظهرنا دوماً إليكم
جعلناكم لنا حصناً حصيناً ... من الأعدا وصرنا بين يديكم
وذل النفس يحلو فى هواكم ... وصبرنا القلوب على بلاكم
ونرجو منكم نظره إلينا ... فحققتم رجاء من ارتجاكم

ننادى باسمكم كى تسعفونا فأين السر هل لم تعرفونا
ومحسوب الغنى أضحى غنياً وما محسوبكم إلا هفيا
فلو كنت التجأت إلى سواكم لأنجدنى وأصبح لى وفيا
أدندن باسمكم فى كل واد وأنتم شغلنا بين العباد
ولا تحمون من يأتى حماكم فهذا العيب يظهر للعباد
فإن كنا هفونا أو أسأنا فإنا فى حماكم قد دخلنا
وإن كنا ضعافاً لم نوف ففى جاه الذى وفى حسبنا

ألا ياخائضاً بحر الأمانى هداك الله ماهذا التوانى
أضعت العمر عصياناً وجهلا فمهلا أيها المغرور مهلا
مضى عمر الشباب وأنت غافل وفى ثوب العمى والبغى رافل
وطرفك لايرى إلا طموحاً ونفسك لم تزل أبداً جموحا
وقلبك لايفيق من المعاصى فويلك يوم يؤخذ بالنواصى
ببحر الإثم لاتصغى لواعظ ولو أطرى وأطنب فى المواعظ
وقلبك هائم فى كل واد وجهلك كل يوم فى ازدياد
على تحصيل دنياك الدنيه مجداً فى الصباح وفى العشيه
وجهل المرء فى الدنيا شديد وليس ينال منها مايريد
وكيف ينال فى الأخرى مرامه ولم يبذل لمطلبها قلامه

إذا رمت العلا والعز فاقصد سكينة بنت سيدنا الحسين
وعند ضريحها قف باحترام لتشهد نورها فى الخافقين
لها الجاه العريض بلا نزاع وجود فاض من كرم اليدين
لها شرف عظيم لايضاهى مقام علاه فوق الفرقدين
تأدب إن قدمت إلى حماها وحرك إن أتيت الحلقتين
تجد نفحاتها فى الكون عمت وشاع الفضل بين المشرقين
فكم نظرت لمحبوب أتاها ففاز بسرها بالحسنيين
إذا المكروب ناداها بصدق تزول كروبه فى لحظتين
تبرقع قبرها بالنور لما تحلت بالرضا فى الحضرتين
بها تتنزل الرحمات فينا فتقسمها لنا بالراحتين
أتينا حى سيدتى سكينة وكيف تردنا صفر اليدين

بوادى المنحنى وبأرض رامه مليح بالحمى على خيامه
ظريف كيس حسن جميل سخى الكف شيمته الكرامه
لطيف الذات ماأحلاه بدراً تثنى الرمح حين يرى قوامه
ضحوك السن تنظره بشوشاً ولا فى حبه عندى ملامه
رئيس سالم من كل عيب بهيج نير وله علامه
بطرف نير وله جبين له نور ينور فى القيامه
غزال سارح فى أرض نجد يصيد الأسد إن أرخى لثامه
بشعر أجعد وله سواد كليل مظلم أرخى لثامه

وقد جاء البعير إليه يشكو   فخلصه الحبيب من الظلامه
ونادته الغزالة باشتياق   أجرنى يا مشفع فى القيامه
رأى الصياد ما قد كان منها   فأسلم عاجلا وقضى مرامه
وخيمت العناكب فى مغار   عليه وفيه عششت الحمامه
عليه صلاة رب العرش دوماً   مدى الدنيا إلى يوم القيامه

أيا من كلما نودى أجابا   ومن بجلاله أنشا السحابا
وكلم فى الدجى موسى بلطف   كلاماً ثم ألهمه الخطابا
ويامن رد يوسف بعد بعد   وكان أبوه ينتحب انتحابا
ويا من خص أحمد واصطفاه   وأعطاه الرسالة والكتابا
وقربه وسماه حبيباً   وأعتق فى شفاعته الرقابا
لك الحمد الجزيل على عطاء   منحت به وضاعفت الثوابا

رسول الله يا خير الأنام   أتيت لحيكم أهدى سلامى
وأشكو جور دهر قد تعدى   وما ألقاه من فرط السقام
فأنت وسيلتى فى كل حال   إلى مولاى فى نيل المرام
فمن جاء الحمى يرجو نوالا   ينال العز من مولى الأنام
فأنت أجل خلق الله طراً   يقيناً والمظلل بالغمام
عليك من المهيمن كل وقت   صلاة قد تجلت بالسلام

محب جاء يقرؤكم سلامه ... ويسأل ربه لكم السلامه
ويرجو نظرة منكم إليه ... عساه أن ينال بها مرامه
فإن جدتم فأنتم أهل فضل ... لكم فى كل مسألة كرامه
فكيف يضام من يرجو حماكم ... وكيف يضل من كنتم أمامه
وقد حلاك ربك يا (سلامه) ... بأوصاف المظلل بالغمامه
هديت إلى صراط مستقيم ... فعلمت الرجال الاستقامه
فلا زال الإله لكم معيناً ... فأنت لنا من الدنيا (سلامه)

ستندم إن رحلت بغير زاد ... وتشقى إذ يناديك المنادى
فمالك ليس يعمل فيك وعظ ... ولا زجر كأنك من جماد
فلا تأمن لدى الدنيا صلاحاً ... فإن صلاحها عين الفساد
ولا تفرح بمال تقتنيه ... فإنك فيه معكوس المراد
وتب مما جنيت وأنت حى ... وكن متنبهاً قبل الرقاد
أترضى أن تكون رفيق قوم ... لهم زاد وأنت بغير زاد

فكم لبيت عبدى إذ دعانى ... وراعيت الوداد وما رعانى
أنا المرخى الستور على المعاصى ... على عبدى الجسور إذا عصانى
أيجمل بى إذا العاصى أتانى ... وعاتب نفسه فيما جفانى
وجدد توبه منه وأبدى ... تضرعه بدمع منه قانى
أقنطه وامنعه جنانى ... وقد وافى كئيب القلب عانى

وإن ناداني العاصى بصـــدق وإخلاص حوى كل المعـــانى
ومن يطع الرسول ينال عزاً ويحظى بالمسرة والأمان
شفيع المذنبين رسول صدق ومن قد خص بالسبع المثانى
عليه من المهيمن كل وقت صلاة ما تثنى غصن بان

رسول الله ضاق بى الفضاء وجل الخطب وانقطع الرجاء
وجاهك يارسول الله جاه رفيع مالرفعتـــه انتهـاء
رسول الله إنى مستجير بجاهك والزمان له اعتداء
وبى وجل شديد من ذنوبى وما أدرى أعفو أم جزاء
وما كانت ذنوبى عن عناد ولـكن بالقضا غلب الشقاء
وظنى فيك ياطه جميل ومنك الجود يعهد والسخاء
وحاشا أن أرى ضيماً وذلا ولى نسب بمدحك وانتماء
وأنت أجل من ركب المطايا وشيمتك السماحة والحياء
رسول الله إنى فى عناء عسى بك ينجلى ذاك العناء
ومالى حيـلة إلا التجـائى لجـاهك إذ يعز الالتجـاء
رجوتك يابن آمنة لأنى محب والمحب له رجاء
عسى بك تنجلى عنى كروبى وكم كرب له منك انجلاء
وكم لك يارسول الله فضل تضيق الأرض عنه والسماء
أقلنى من ذنوب أثقلتنى فأنت لعلتى نعم الدواء
وخذ بيدى فإنى عبد سوء على كسب الذنوب لى اجتراء

وكن لى شافعاً فى يوم حشر إذا ما اشتد بالناس البلاء
وحاشا أن يخيب لديك سعي وليس لجود راحتك انقضاء
وهاأنا بالذنوب ظلمت نفسى وجئتك والكريم له وفاء
وكم لك معجزات ظاهرات كضوء الشمس ليس لها خفاء
وأخلاق تطيب بها القوافى ويحلو المدح فيها والثناء
وأنت لنا على خلق عظيم ونحن على العموم لك الفداء
قرأنا فى الضحى ولسوف يعطى فسر قلوبنا هذا العطاء
وحاشا يارسول الله ترضى وفينا من يعذب أو يساء
فسبحان الذى أسراك ليلا وفى المعراج كان لك ارتقاء
ونلت من السيادة منتهاها علو دون رتبته العلاء
وأدناك الإله كقاب قوس مع التنزيه وانكشف الغطاء
وخصك بالهدى من كل أمر فلست تشاء الا مايشاء
وصرت مقدماً دنيا وأخرى وصلى خلف ظهرك الانبياء
رسول الله فضلك ليس يحصى وليس لقدرك السامى فناء
سمعنا فيك مدحاً فابتهجنا وصار لنا بمعناه اكتفاء
وأجمل منك لم تر قط عينى وأحسن منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء
عليك صلاة ربى ماتوالت دهور أو تلا صبحاً مساء

(لأخينا فى الله على أفندى حسن الجندى)

ألا هي بطيبك وانعشينا ... ومن طيب الأحبة زودينا
ووافى فى المساء وصبحينا ... أيا ريح الحجاز فروحينا
وطوفى بالعذيب وبالعقيق ... كذا المسعى مع البيت العتيق
وهيا وانعشى قلب المشوق ... ووافينا بطيبك واسعفينا
وجوزى بالصفا والأبرقين ... وسلع والنقا والرقمتين
وجرعا حاجر والأخشبين ... ولعلع والغوير وواصلينا
ومن عرفات وافى للمعنى ... عساه أن يفوز بما تمنى
ويحظى باللقا كرماً ومناً ... ويكتب فى عداد القاصدينا
وبالعلمين جدى بالرفاق ... وراعى حسن آداب التلاقى
وغنى فانشدى طول اشتياقى ... لقوم أخلصوا لله دينا
ووافى أرض يثرب بالخضوع ... ووفى بالصلاة على الشفيع
وبثى ما أكننته ضلوعى ... إلى خير الخلائق أجمعينا
ونادى ألسلام عليك طه ... ومن خاطبت مولانا شفاها
وقولى يا أجل الخلق جاهاً ... محبك ياشفيع المذنبينا
محب منك بالإحسان يرجو ... من التعذيب يوم الحشر ينجو
إذا العاصون فى النيران زجوا ... وعضوا للأنامل نادمينا
مرادى منك ياطه مرادى ... مرادى نظرة تحيي فؤادى
وأحظى باللقا بعد البعاد ... وتقوى همتى حينا فحينا
قلوب العارفين بك استنارت ... وكل العاشقين إليك سارت

ومذ أفل الحجيج قواى خارت ... وصرت مع الخوالف قاعدينا
ومذ أفل الحجيج بدا سهادى ... ونار الشوق قد حرقت فؤادى
وكل تخلفى ياذا الأيادى ... لضعف الحال انتظر المعينا
فمهلا حادى الركبان مهلا ... لأنظر سادتى فعسى وعلا
فإن سمحوا نخذ روحاً وأهلا ... وما ملكت يداى مع البنينا
فإن سمحوا فحى على السباق ... وإن منحوا فهيا مع الرفاق
وإن منعوا فيا طول اشتياقى ... لرؤية من بطيبة نازلينا
فياريح الصبا بديار نجد ... تحمل ما استطعت لنار وجدى
وبلغ قصتى فى الحب وحدى ... إلى من هم بقلبى ساكنينا
وبلغهم أيا ريح الشمال ... ولوعى فى قيامى وارتحالى
لعل أحبتى نظروا لحالى ... وانظرهم لذلى راحمينا
وبلغ باحتشام وانكسار ... ودارى لوعتى فى الحب دارى
وما قالوه عنى لا توارى ... فقولهمو حياة المؤمنينا
وعنى لا تدارى ما أرادوا ... فقد أمسى يعانقنى السهاد
وقد هرب التفكر والرشاد ... وولى جمعهم متسابقينا
فيامن للعباد أتى رحيما ... وأرشدهم صراطاً مستقيما
ويامن قد حوى خلقاً عظيما ... وخلقاً فوق وصف الواصفينا
وفى الإسرا لك الرحمن كلم ... وصلى ربنا وعليك سلم
وعلمك الغنى ما لست تعلم ... وماضى من مضى واللاحقينا
أماط الحجب عن وجه كريم ... إله العرش ذو الفضل العظيم

بوصف جل عن فهم الفهيم رأى المختار رب العالمينا
رسول الله طه ليس إلا وعنه اختار للتبليغ رسلا
إله الخلق عز ثنا وجلا وعاهدهم فظلوا مذعنينا
وقد أخذ العهود على الجميع لأحمد صاحب الجاه المنيع
لئن وافاهموا زمن الشفيع به انتصروا وصاروا مؤمنينا
عليه الله فى القرآن أثنى وصرح بالمديح له وكنى
وعزز قوله وأتاه حسناً به فتنت جميع العاشقينا
محاسنه عن الوصاف حلت معالمه إلى القصاد دلت
ويوم لقاه كل القوم كلت ويوم الزحف ولوا مدبرينا
له ملك الجمال وقد تبدى وسلطان الجلال إذا تصدى
له شق الهلال وقد تحدى بمعجزة بدت للناظرينا
ومعجزة القرآن لقد تجلت وقيدت الأمور لنا وحلت
وآيته لها الفصحاء ذلت وخروا للمحجة ساجدينا
ومعجزة الحصا فى الكف سبح ومن عرق الجبين الورد فتح
مزيته بها التنزيل صرح مكانته أمام المرسلينا
فيا مختار قد أعطيت جاهاً لدى المولى عظيما لا يضاهى
وأنت لعلتى أبداً شفاها وأنت وسيلتى دنيا ودينا
وأنت وسيلتى فى كل حال وواسطتى إلى مولى الموالى
مرادى أن أرى قبل ارتحالى رسول الله رب العالمين
وقصدى أن أموت على هداه وأحشر آمناً تحت لواه

وفى الفردوس أدخل فى حماه ... حمى الهادى شفيع المذنبينـــا
عليـــه صلاة ربى مع سلام ... كـــذا آل بحب الله هاموا
وأصحاب بدين الله قامـــوا ... إلى رب البرية مخلصينـــا
وبالرضوان (للراضى) تفضل ... وعاملنا بلطف رب وأقبـل
تضرعنا إذا ما العمر أقبـــل ... على التقوى أمتنا مسلمينـــا
وأوصلنـــا إلى حق اليقين ... بشيخ طريقنا الراضى الأمين
أبى البركات ذى الفتح المبين ... إمام الشـــاذلية أجمعينـــا
إمام العـــارفين بـكل عصر ... إلى عليـــاه قد فوضت أمرى
تقبل ربنـــا واختم بخير ... بجاه المصطفى والتابعينـــا

فـــكم لله من لطف خفى ... يدق خفـــاه عن فهم الذكى
وكم يسر أتى من بعد عسر ... وفرج كربة القلب الشجى
وكم أمر تســـاء به صباحاً ... وتأتيك المسرة بالعشى
إذا ضاقت بك الأحوال يوماً ... فثق بالواحـــد الفرد العلى
وكم لله من تدبير أمـــر ... طوته عن المشـــاهدة الغيوب
ومن كرم ومن لطف ومن ... ومن عطف تزول به الكروب
ومالى غـــير باب الله باب ... ولا مولى سواه ولا حبيب
هو الرحمن حولى واعتصامى ... به وإليـــه مبتهلا أنيب
كريم منعم بر رحيم ... جميل الستر للداعى مجيب
وأنزل صاحبى فى كل حال ... إلى من تطمئن به القلوب

إلهى أنت تعلم كيف حالى فهل يا سيدى فرج قريب
وألهمنى بذكرك طول عمرى فإن بذكرك الدنيا تطيب

طريق القوم يدخل فى حماه محب قد تخلى عن هواه
ويكسو نفسه من وصف ذل ويرضى بالذى حكم الإله
ترى بشرا يلوح عليه دوماً ويفرح فى افتقار مع غناه
وجاهد نفسه فى كل وقت على وصف الرضا حتى اجتباه
ويحتمل الأذى حباً وحلماً يغيب بربه عمن أذاه
ويشهد بالبصيرة كل فعل من الله الذى حقاً يراه
يبيع النفس للقهار حقاً فلم ينصر لها فيما بلاه
لأن النفس صارت ملك رب ومالكها له حكم يراه
وأن الانكسار لنا علامه وصاحبها المهيمن قد حباه
فمن يجعل علامته التلاوه بغير الإنكسار فقد جفاه
فدع من تاه ظلماً ثم كيداً فإن الله يبصر ماجناه
وان يبد افتخاراً أو علواً فدع ميدانه واطلب شفاه
أصول طريقنا المرضى خمس فمن يعمل بها يبلغ مناه
فتقوى الله سراً ثم جهراً يلازم سنة يزهو سناه
ويعرض عن جميع الخلق طراً بإقبال وإدبار يراه
ويرضى فى قليل مع كثير من الله المهيمن فى سراه
وفى السراء والضراء يرضى ويرجع للذى حقاً يراه

المجموعة (هـ)

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا ... فإنا منحنا بالرضا من أحبنا
ولذ بحمانا واحتمى بجنابنا ... لنحميك مما فيه أشرار خلقنا
وعش فى رضانا خاضعاً متذللا ... وأخلص لنا تلق المسرة والهنا
وسلم إلينا الأمر فى كل حالة ... فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا
ولا تعترضنا فى الأمور فكل من ... أردناه أحببناه حتى أحبنا
ينادى له فى الكون أنا نحبه ... فيسمع من فى الكون أمر محبنا
فيكسى جلابيب الوقار لأنه ... أقام بإذلال على باب عزنا
رفعنا له حجباً أبحناه نظرة ... إلينا وأودعناه من سر سرنا
تمسك بأذيال المحبة واغتنم ... ليالى بها تحظى بأوقات قربنا
وقم فى الدجى فالليل مقيات من يرد ... بحار حبيب فاغتنم فيه وصلنا
فما الليل إلا للمجد مطية ... وميدان سبق فاستبق تبلغ المنى
وعن ذكرنا لا يشغلنك شاغل ... ولا تنسنا واقصد بذكرك وجهنا
وسر نحونا بالليل لا تخش وحشة ... وكن ذاكراً فالأنس فى طيب ذكرنا
ومن جاءنا طوعاً رفعناه رتبة ... وعنه دفعنا الهم والغم والعنا
ومن حاد عنا ضل سعياً ومذهباً ... وباء بحرمان ولم يبلغ المنى
ومن حبنا يعتد للصبر والبلا ... ويرضى عن البلوى لإنفاذ حكمنا
فما حبنا سهل وكل من ادعى ... سهولته قلنا له قد جهلتنا
وأيسر ما فى الحب للصب قتله ... وأصعب من قتل الفتى يوم هجرنا
فيا أيها العشاق هذا خطابنا ... إليكم فما إيضاح ما عندكم لنا

فقال خواص العاشقين تذللا ... يلذ لنا فى معرك الحب قتلنا
ولا دية نرضى بها غير نظرة ... إليك فإن تنظر بفضلك تغننا

قصدت حمى طه الحبيب نبينا ... لأحظى به عند المهيمن ربنا
وعاهدت نفسى أننى لجنابه ... خديم عسى يرضى ويسمح بالمنى
نبى كريم قد تكمل وصفه ... وقد زاد حسناً وابتهاجاً مع السنا
رقى ليلة الإسرا إلى ذروة العلا ... وشاهد ربا جل شأن الهنا
وجبريل يمشى فى ركاب محمد ... وفاز براق قد رقاه نبينا
إلى المسجد الأقصى كما جاء فى الهدى ... ترامت له الأسرار والقرب منه دنا

أبا حامد يا نقطة السر فى الورى ... ويا صاحب العزم القوى الماضى
لما رضيت بأفعال الإله وحكمه ... لقبت حقاً فى الورى بالراضى
تعطف علينا يا كريم بنظرة ... بها نشتفى من داء سقم وأمراض

تملكتمو روحى وعقلى ومسمعى ... وقلبى وأحشائى وكلى بأجمعى
وتيمتمونى فى بديع جمالكم ... فلم أدر فى بحر الهوى أين موضعى
وأوصيتمونى لا أبوح بسركم ... فباح بما أخفى فيوض مدامعى
ولما فنى صبرى وقل تجلدى ... وفارقنى نومى وأرقت مضجعى
أتيت لقاضى العشق قلت أحبتى ... جفونى وقالوا أنت فى الحب مدعى
فخذ قصتى وانظر لحالى فإننى ... فقير حقير خائف كيف أدعى

وعندى شهود للصبابة والأسى يزكون دعواى إذا كنت أدعى
سهادى ووجدى واكتئابى ولوعتى وحزنى وسقمى واصفرارى وأدمعى
ومن عجب أنى أحن إليهم وأسأل شوقاً عنهم وهمو معى
وتبكيهم عينى وهم فى سوادها ويشكو النوى قلبى وهم بين أضلعى
وإن طلبوا منى حقوق هواهم أقول فقير لا على ولا معى
وإن سجنونى فى سجون جفاهم دخلت عليهم بالشفيع المشفع

سلامى على طيبه سلامى على الحرم سلامى على من خصه الله بالكرم
سلامى على المختار من خيرة الأمم وأفضل مبعوث من الرسل قد ختم
سلامى على الهادى البشير محمد سلامى على المخصوص بالجود والكرم
سلامى على من قال للنوق فاشهدى بأنى رسول الله أرسلت من قدم
سلامى على من قال للضب من أنا فقال له أنت المشفع فى الأمم
سلامى على من قال للنخلة اسجدى فمالت له طوعاً على الرأس والقدم
سلامى على من قال للبدر فى السما ألا فانقسم نصفين يا بدر فانقسم
سلامى على من خر لله ساجداً ومن هيبة المولى العظيم قد احتشم
سلامى على من شق جبريل صدره ولم يشك من وجع صعيب ولا ألم
سلامى على حلو الشمائل أحمد مليح المحيا أشرف العرب والعجم
سلامى على طه ويس والضحى سلامى على الممدوح فى نون والقلم
سلامى على من قال يارب أمتى أجرها من النيران قال نعم نعم

على باب من أهوى يطيب التخضع ... وإن أكثر اللوام عذلا وأوسعوا
وفى حبه يحلو غرام ولوعة ... ووجد وتبريح وشوق وأدمع
ويجمل تعفير الخدود على الثرى ... لمرضاته إن كان ذلك ينفع
ومن لم يخاطر فى هواه بروحه ... فذاك برؤيا الحسن لا يتمتع
ومن كان مشتاقاً محباً مولهاً ... حشاشته من شوقه تتقطع
إذا قام فى جنح الظلام مراقباً ... رأى النور من طور الأحبة يلمع
وناداه من يهواه فز بجمالنا ... فدونك عيشاً لم يكن عنه دافع
وشاهد جمالا لايحد لواصف ... وبادر إلى رؤياى إن كنت تسرع
محب ومحبوب وساعة خلوة ... وقرب ووصل ليس فيه تمنع

أحب لقا الأحباب فى كل ساعة ... لأنى أرى الأقمار وهى طوالع
لقاهم منى قلبى وغاية مقصدى ... لأن لقا الأحباب فيه المنافع
فياقرة الأعيان بالله إننى ... محب ذليل فى الهوى متواضع
وإنى كما شئتم وفى السخط والرضا ... على عهدكم باق وفى الوصل طامع
حرام على قلبى محبة غيركم ... لأنى بكم والله فى الحب قانع
وإنى أرى الإشراك فيكم محرماً ... كما حرمت يوماً لموسى المراضع
لقد نبتت فى القلب منكم محبة ... به امتزجت والقلب بالنور ساطع
وإنباتها فى القلب من أصل نشأتى ... كما نبتت فى الراحتين الأصابع

أتذكر إسمى باللسان تظاهراً ... بحبى ومنك القلب للغير يذكر

ألم تدر ياعبدى بأنى ناظر ... إليك وأدرى مابقلبك يخطر
لسان يقول الله والقلب غافل ... يقول فلان وهو فيه مصور
فلا تدعى ذكرى وقلبك مظلم ... وحالك من ذكرى برىء مكدر
أتجعله لهوا ولعباً وغفلة ... أما تستحى منى فإنى حاضر
أأنت تناجينى ووصفك هكذا ... وليس عليك الخوف منى يظهر
وقلبك لم يشهد جلالى وعزتى ... ألم تعتقد أنى عظيم وأكبر
خلقتك ياعبدى بفضلى ورحمتى ... وتعرض عنى هل لربك تهجر
وبابى مفتوح وفى كل ليلة ... أنادى لكم هل من يتوب فأغفر
وقلب به غيرى ففى الحب مشرك ... وكل ذنوب ماخلا الشرك تغفر
وتذكر غيرى باجتهاد وهمة ... فهل أنت لاسمى مثل غيرى تذكر
فإن كنت تهوانى تجرد عن السوى ... تفوز برضوانى وحظك أوفر

إذا جن ليلى هام قلبى بذكركم ... أنوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقى سحاب يمطر الهم والأسى ... وتحتى بحار بالجوى تتدفق
سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها ... تفك الأسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففى القتل راحة ... ولا هو ممنون عليه فيعتق

إلى كم أدارى فى هواك صبابتى ... وحبى لكم قد شاع بين البرية
ومهما يكن منكم فإنى محبكم ... وأنتم منى قلبى وأنتم أحبتى
وفى دولة الحسن البديع حكمتمو ... علوتم على عرش الجمال بعزة

وفى دولة العشاق أمرى إليكم وصرت لكم عبداً وجئت بذلة

أيا صاح هذا الركب قد سار مسرعاً ونحن قعود ما الذى أنت صانع
أترضى بأن تبقى المخلف بعدهم صريع الأمانى والغرام ينازع
وهذا لسان الكون ينطق جهرة بأن جميع الكائنات قواطع
وان لا يرى وجه السبيل سوى امرىء رمى بالسوى لم تخدعنه المطامع
ومن أبصر الأشياء والحق قبلها فغيب مصنوعاً بمن هو صانع
بوادر أنوار لمن كان ذاهباً وتحقيق أسرار لمن هو راجع
فقم وانظر الأكوان والنور عمها ففجر التدانى نحوك اليوم طالع
وكن عبده والق القياد لحكمه وإياك تدبيراً فما هو نافع
أتحكم تدبيراً وغيرك حاكم أأنت لأحكام الإله تنازع
فمحو إرادات وكل مشيئة هو الغرض الأقصى فهل أنت سامع
كذلك سار الأولون فأدركوا على إثرهم فليسر من هو تابع
على نفسه فليبك من كان باكياً أيذهب وقت وهو باللهو ضائع

ألا أيها المحسوب فى حى حبنا لك الفتح والبشرى مع العز والهنا
ولا تخش من ضيم فقد جئت فى الحمى وأبشر بدفع السوء والهم والعنا
ومادمت فى حى الأحبة بالوفا وقلبك يسمو فى اليقين بحبنا
خلياً من الدعوى وبالله واثقاً ولا تنثنى عنا لصحبة غيرنا
فقد فزت بالإسعاد فى كل حالة ووافت لك الأفراح تهتف بالمنى

وإنا حسبنا فى حماهم فكل من — يحب رجال الله فهو محبنـــا
أمن عادة السادات ترك عبيدهم — وفيهم رضينا الذل من بعد عزنا
هنيئاً لنـــا أنا نسبنا إليهم — وأنا عرفنا باسمهم فانا الهنـــا
فكل مقال كان منا مقالهم — وما حيهم إلا حمانا وحينا
وإنى عبيد خادم لجنـــابهم — وأشطح بالسادت فى الحى معلنا
مريدى افتخر تيهاً على كل مغرم — ولا تخش من عذل وجاهر بحبنا
وعند حلول النائبات فنـــادنا — وأقبل علينا باليقين تفز بنـــا
وحاذر مريدى أن تميل مع الهوى — فتصبح مقطوعاً وتمسى بطردنا
وتطرح فى سجن القطيعة والجفا — قريناً لشيطان كما قال ربنـــا
ومن يعتدى ظلماً علينا ويفترى — نفوض فيه الأمر والله حسبنا
فكم منكر أبدى العداوة جاهلا — فصب عليه المقت من أجل بغضنا
وطوق بالأمراض والسوء والبلا — ولا ينفع التطبيب فى بره جرحنا
وقل للذى أضحى سعيداً بحبنا — خلياً من الإنكار قد فزت بالمنى

حبيبى وإن أبدى الدلال جميل — وليس له بين الملاح مثيل
إذا جاءنى منه البشير بقربه — وأعطيتـه روحى فذاك قليل
جرى حبه فى القلب والروح والحشا — وذلى على باب الحبيب دليل
فهل يمنح المحسوب من فضله الرضا — ويفرح قلبى والبعاد يزول
ويعطف محبوبى على بقربه — ويبدو علينا من رضاه قبول

متى يشتفى منك الفؤاد المعذب ... ونجم الثريا من وصالك أقرب
غرام ووجد واشتياق ولوعة ... وهجر وتعذيب به العمر يذهب
فلا الوصل يحيينى ولا الهجر قاتلى ... ولا الموت يأتينى ولا أنت تقرب
أما منك إحسان أما منك رحمة ... أما منك إسعاف أما منك مأرب
فلو كان لى قلبان عشت بواحد ... وأدعت قلباً فى هواك يعذب
نصب الهوى شركا على فصادنى ... فغدوت فى شرك الهوى أتقلب
كعصفورة فى كف طفل يهينها ... تذوق مرار الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها ... ولا الطير منطلق الجناح فيهرب
ومالى ملاذ غير أنك سيدى ... إذا أنت بى ترضى دع الناس تغضب

ولو قيل لى من فى الرجال مكمل ... لقلت إمامى الشاذلى أبو الحسن
لقد كان بحراً فى الشرائع راسخاً ... ولا سيما علم الفرائض والسنن
ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى ... لله كم روى قلوباً بها محن
وحاز علوماً ليس تحصى لكاتب ... وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن
فكن شاذلى الوقت تحظ بسره ... وفى سائر الأوقات مستغنياً بعن
فإنى له عبد وعبد لعبده ... فيا حبذا عبد لعبد أبى الحسن
إذا لم أكن عبداً لشيخى وقدوتى ... إمامى وذخرى الشاذلى فقل لمن
فيا رب بالسر الذى قد وهبته ... تمن علينا بالمواهب والفطن

تأمل تجد ليلى تجلت بنورها ... وغابت بها الأكون فى سر سرها

وترقص أرواح المحبين نشوة ... تمايلت الأشباح من فرط حبها

دخلنا إلى الحانات والخمر عتقت ... ودارت علينا الكأس بين دنانها

وغنوا على الألحان بين أحبة ... فتشجيهم العيدان من حسن صوتها

فصاحوا وباحوا فى الهوى وتهتكوا ... وساحوا وراحوا واستراحوا بحسنها

وطاروا إلى المحبوب شوقاً لذاته ... وساروا إلى ليلى وفازوا بقربها

توقدت الكاسات لما توهجت ... وطبقت الأنوار من فوق عرشها

تنوعت الأنوار فى شكل كأسها ... فــلا كأن إلا تجــلى بلطفها

تجلت بنور النور فى غيهب الدجى ... فأبدت بسر السر مظهر أمرها

وأوصاف كل الكون بالكأس أشعلت ... فتشهد فيها الكون ناراً بنورها

تآنس بذكر الله والليل عاكر ... فما خاب عبد كان لله ذاكر

وكن عاشقاً لله فى الحب جهرة ... فإن الذى يهواه فى القلب حاضر

وجافِ منام العين تحظى بقربه ... فما ذاق طعم الوصل إلا المهاجر

واعلم بأن الله فى كل ليــلة ... ينادى أنا التواب هل من يبادر

أيا غافلا بالنوم فى غسق الدجى ... تيقظ يفق سمع لديك وناظر

عسى أن ترى الندماء فى خيمة الرضا ... وتشرب والعشاق والكأس دائر

وتنشق نسيم الروض فى غسق الدجى ... ألا أنه نشر عــلى القوم عاطر

وتسلك طرقا ما طواها سوى الذى ... على الأمن والإيمان لله ذاكر

غذاؤهم التسبيح والزهد والتقى ... مع القوم جد السير إن كنت تحذر

عجبت لعبد كان لله جاهـــلا ... ويعلم أن الله خاف وظاهر
يارب بالقرآن واسم محمـــد ... تغفر ذنوبى أنت للذنب غافر
فما سوى أبواب عفوك أرتجى ... ياأول الأشبا وأنت الآخر

متى ياكرام الحى عينى تراكم ... واسمـــع من تلك الديار نداكم
أمر على الأبواب من غير حاجة ... لعلى أراكم أو أرى من يراكم
عدمت فؤادى فى الهوى إن سلاكم ... فإن فؤادى لايحب سـواكم
ولو قيل لى ماذا على الله تشتهى ... لقلت رضى الرحمن ثم رضـاكم
خذونى عبيداً عبد عبد لعبدكم ... ومملوككم من بيعكم وشراكم
أنا عبدكم مادامت حياً وميتا ... وإن شحت الأموال روحى فداكم
سرورى وأنسى أنتمو لاسواكم ... فرقوا لمن أمسى قتيل هـواكم
فإن ترحمونى كان منكم تفضلا ... على الله رب العالمـــين جزاكم
فإنى وإن طال المدى عشت بالرجا ... وكل مرادى قبلى موتى أراكم
وأحظى بكم قبل الممات بنظرة ... فروحى وقلبى لايريد ســـواكم
كتبت كتاب الشوق منى إليكم ... وفى عشمى أنى أعود لديــكم
بعثت كتابى أن يكون مؤكداً ... وظننت عينى باللقاء تراكم
وقصدى رضاكم أن أكون متيما ... منايا من الدنيا وقصدى رضاكم
فأمنتكم بالله إن مت فاكتبوا ... على لوح قبرى إن هذا متيم
لعل فتى مثلى أضر به الهوى ... يمر عل قبر المحب فيرحم
لعل شجياً عارفاً لوعة الهوى ... يمـــر على قـــبر المحب يسلم

خذوا عظامى أين سرتم وحللوا … وأين حللتم فامنحونى رضاكم
ولا تدفنونى تحت كرم يظلنى … إلا على جبـــل وعينى تراكم
وإن تذكروا اسمى عند قبرى يجبكمو … حنين عظامى عند وقع نداكم
وقوموا على قبرى ونادونى باسمكم … تحن عظامى حين يأتى نداكم
وقولوا رعاك الله ياميت الهوى … وأسكنك الفردوس إنك مغرم

وإن ساعد المقدور أو ساقك القضا … إلى شيخ حق فى الحقيقة بارع
فقم فى رضاه واتبع لمراده … ودع كل ما من قبل كنت تصانع
وكن عنده كالميت عند مغسل … يقلبه ماشاء وهو مطاوع
ولا تعترض فيما جهلت من امره … عليـه فإن الاعتراض تنازع
وسـلم له فيما يراه وإن يكن … على غير مشروع فثم مخادع
ففى قصة الخضر الـكريم كفاية … بقتل غلام والـكليم يدافع
فلما أضاء الصبح عن ليل سره … وسل حسام للمحاجج قاطع
أقام له العذر الكليم وإنه … كذلك علم القوم فيه بدائع

تواضع لرب العرش علك ترفع … فما خاب عبد للمهيمن يخضع
وداوى بذكر الله قلبك إنه … لأشفى دواء للقلوب وأنفع
ولا تغترر بالمـكر منك وبالمنى … فمن خادع الله المهيمن يخدع

ألا قل لمن يرجو مقام المحبة ... وقرباً وعرفاناً بسر الشريعة
عليك بقوم قد جلا نور سرهم ... غياهب آفاق بعين البصيرة
ونسبتهم للشاذلى طريقة ... وقد ظفروا بالقرب من فيض رحمة
وقد منحوا علماً وكشفاً مقدساً ... ونوراً وبرهاناً بفضل المشيئة
فقم فى رضاهم واح عنك سواهم ... وجاهد بعزم كل نفس غوية
وأعرض عن الدنيا بزهد فإنها ... حجاب عظيم عن إله الخليقة
وهذا طريق الحق فاسلك سبيله ... لتحظى بأنواع العلوم الجليلة
وداوم على ذكر الجلالة محكما ... تلاوتها تظفر بكل مزية
ترى كل أسرار الطريقة تنجلى ... وتنمحق الأغيار عنك بوحدة
وفرغ لذكر الله قلبك جامعاً ... لفرق تراءى فى صفات بديعة
وفى هذه الحال التى جل قدرها ... تبادر لذكر الله من غير ريبة
فتندرج فى سر عظيم منزه ... عن الغير حقاً فى شئون بهية
وتصبح مخطوباً وقد كنت خاطباً ... وتشهد فيك الكون فى كل صورة
وتظهر فى الأكوان إذحالك البقا ... بنور وجود جل عن كل شبهة
فسر حبيبى فى ضمير محبه ... تبدى فصار الكل طياً بقبضة
وأفنى وجودى فى مظاهر حسنه ... وابقى به حكم اليقين فانصت
فيسرح طرفى فى رياض جماله ... وذكر ضميرى آه فى كل لمحة
فألف فهمنا واحداً ومنزهاً ... وقامت به الأشياء حقاً برحمة
وهاء سرت فى الكون أنوار سرها ... فكانت بهذا الوصف هاء الهوية
فسلم لقوم فى الطريق تفوهوا ... بسر عظيم فيه كل فضيلة

وكن خادماً فى حضرة القرب طالباً رضاهم وهذا فى سماء الكرامة
فيارب أوصلنا إليك بجاههم وجاه رسول الله خير البرية

إذا المرء لم يلبس ثياباً من التقى تجرد عرياناً ولو كان كاسيا
وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا
فلو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حياً وباقيا
ولكنها تفنى ويفنى نعيمها وتبقى المحاسن والمساوى كما هيا

تمسك بحب الشاذلية تلق ما تروم وحقق ذاك منهم وحصل
ولا تعدون العزم عنهم فإنهم نجوم الهدى فى أعين المتأمل
ولا تحتجب عنهم بلبس لباسهم فأنوارهم فى السر تعلو وتنجلى
وجاهد تشاهد إذ تراهم حقيقة فما فقدوا كلا ولكن بمعزل
عن كل غر ليس ينحو طريقهم مطيع لشيطان غوى ومهمل
وقد حجبوا عن كل أكمه قد غدا عمياً عن البدر المنير المكمل
تراهم إذا جليت مرآتك التى تعاينها محجوبة بتغفل
هم أهل بيت للفضائل قد حدوا فياحبذا بيت الفضيل الأفضل
وخذ عنهمو وصف الكمال لعل أن تحوز مقاما فى السماك الأعزل
فهم قادة لله جل جلاله وهم مطر يسقى به كل أمحل
وهم رحمة منشورة وكرامة ومرهمهم يشفى به كل معضل

لقد قال ربى فاذكرونى ووحدوا ... لأذكركم عندى وجندى سامع
وأدنيكمو من حضرة القدس تشهدوا ... فكيف أخالف خالقى وأمانع
ومن يكره التوحيد فهو منافق ... جهول إلى طرق الضلال يسارع
ومن لام أهل الذكر تاه بغيه ... ومن ينه عنه فهو عاص مخادع
هو العروة الوثقى بها فتمسكوا ... ودوموا عليها فى خلوص وسارعوا
ومن مائها صرفاً أديروا كئوسكم ... لتلقوا بها الرحمن والنور لامع
فيا لائما لو ذقت طعم شرابها ... لصرت بها نشوان والنور ساطع
فطوبى لمن فى حضرة القرب نالها ... وقد رفعت أستارها والبراقع
ومزقت أثواب الحيا فى جمالها ... وصرت جليس الحق والحب رافع
بها الأوليا نالوا المعالى بذكرها ... وكل بوادى القدس للنعل خالع
أداروا كئوساً طاب نشر شرابها ... وفى شربها للسالكين منافع
قصدت تجليها لرؤيا جمالها ... وقلبى مشوق بالوصال وطامع
يقول [عساها أن] ترق لصبها ... فإنى لها فى معرك الحب خاضع
ولو شاهدت عيناك أنوار كأسها ... تركت ملامى والأنام هواجع

المجموعة (١٥)

أتيناكم عرب البقاع لتجبروا فؤاد محب نحوكم يمم الركبا
رجائى وذلى أوقفانى ببابكم على نجب الأشواق أستمطر السحبا
ومن لى إذا لم تسعفونى بنظرة ومن لى إذا لم أقصد العرب العربا
وعار على راعى الحمى وهو قادر رجوع ضيوف لا قراه ولا كسبا

إذا لامنى من لم يذق لذة الهوى ولم يدر ما قلنا ولم يفهم المعنى
أقول له شأنى ودينى ومذهبى فإنك لا تدرى بماذا تهيمنا
شراب الهوى يا صاح عذب وإنما بمشربه طابت فهوم مداركنا
ألا يا فقيهاً لو دريت بعلمنا لما لمتنا بل كنت تأخذه عنا
ولكن لكم علم قرأناه بيننا بفهم ذكى ليس فيه تحيرنا
وعلم الهوى صعب عليكم رموزه ولكن بالتسليم تأخذه منا
مذاهبكم نرفو بها بعض ديننا ومذهبنا عمى عليكم وما قلنا
تعالوا بلا نفس وحول وقوة بغير اعتراض فى الذى فيه قد همنا
لعرفكم طعم الهوى والذى نرى من المورد الأعلى إلى المقصد الأسنى
يقولون لى ما العلم ما النور ما الذى هو الجوهر الغالى عن البحر خبرنا
فقلت لهم هذى مطالع نورنا فمغربها فينا ومشرقها منا
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا ومن قبل خلق الخلق والعرش قد كنا
تركنا البحار الزاخرات وراءنا فمن أين تدرى الناس أين توجهنا

إليكم تذل النفس وهى عزيزة ... وليست تذل النفس إلا لمن تهوى
فلا تحوجوها للسؤال لغيركم ... وتسأل من يسوى ومن لم يكن يسوى
وإن كنت قد أذنبت ذنباً فإننى ... أتيتكم مستغفراً أرتجى العفوا
فقولوا عفا الرحمن عن كل مامضى ... وخلوا بساط الهجر من بيننا يطوى
وليس يطيب العيش إلا بقربكم ... وإن كنت فى الفردوس أوجنة المأوى
إذا لم أجد صبراً جنحت لبابكم ... وناديت جنح الليل يا كاشف البلوى
على الباب عبد من عبيدك واقف ... كثير الخطايا يرتجى منكم العفوا
فأنزل عليه الصبر يامن بفضله ... على قوم موسى أنزل المن والسلوى

تضيق بنا الدنيا إذا غبتمو عنا ... وتزهق بالأشواق أرواحنا منا
بعادكم موت وقربكم حيـــاً ... وإن غبتمو عنا ولو نفساً متنا
نموت إذا غبتم ونحيا بقربكم ... وإن جاءنا عنكم بشير اللقا عشنا
نعيش بذكراكم إذا لم نراكم ... ألا إن تذكار الأحبة ينعشنا
يحركنا ذكر الأحاديث عنكم ... ولولا هواكم فى الحشا ما تحركنا
ولولا معانيكم تراها قلوبنا ... إذا نحن أيقاظ وفى النوم إن غبنا
نموت أسى من بعدكم وصبابة ... ولكن فى المعنى معانيكم معنا
فقل للذى ينهى عن الوجد أهله ... إذا لم تذق معنى شراب الهوى دعنا
إذا لم تذق ماذاقت الناس فى الهوى ... فبالله يا خالى الحشا لا تعنفنا
وسلم لنا فيما ادعينا فإننـــا ... إذا غلبت أشواقنا ربما صحنا
وتهتز عند الاستماع حواسنا ... وإن لم نطق حمل التواجد نوحنا

أما تنظر الطير المقفص يافتى إذا ذكر الأوطان حن إلى المغنى
وفرج بالتغريد ما بفؤاده فيطرب أرباب القلوب إذا غنى
ويرقص فى الأقفاص من فرط وجده فتضطرب الأعضاء فى الحس والمعنى
كذلك أرواح المحبين يا فتى تحركها الأشواق للعالم الأسنى
أنلزمها بالصبر وهى مشوقة وكيف يطيق الصبر من شاهد المعنى
إذا اهتزت الأرواح شوقاً إلى اللقا نعم ترقص الأرواح ياجاهل المعنى
فياحادى العشاق قم واحد قائماً وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا
وصن سرنا فى سكرنا عن حسودنا وإن نظرت عيناك شيئاً فسامحنا
فإنا إذا طبنا وطابت نفوسنا وخامرنا خمر الغرام تهتكنا
فلا تلم السكران فى حال سكره فقد رفع التكليف فى سكرنا عنا
فيا عاذلى كرر على حديثهم فأعيننا منهم وأعينهم منا

رعى الله أياماً تقضت بطيبة وحيا ليالى ما عرفت لها قدرا
ليالى وصال لو تباع شريتها بروحى ولكن لا تباع ولا تشرى
ولكنها مرت كأحلام نائم فياليتها عادت لنا مرة أخرى
سألت إلهى قبل موتى نظرة إلى طيبة الفيحاء والقبة الخضرا
وأدخل من باب السلام مسلماً على المصطفى الهادى وأفرح بالبشرى
أنادى رسول الله جئتك قاصداً فكن لى شفيعاً ياأجل الورى قدرا
مقامك محمود وأنت محمد ورب السما أعطاك حوضاً وكوثرا

وحق أياديكم ورفعة قدركم ... وما لكم فى الكون من منصب يعلو
لأنتم لقلبي كالزلال على الظما ... وأنتم لأجفانى إذا رمدت كحل
يميناً بكم ما بحت يوماً بسركم ... ولو فتكت فى الأسنة والنبل
لئن جاءنى طيف الخيال مبشراً ... وهبت له روحى ومالى وما يغلو
وما الروح والأموال إلا قليلة ... وكل سخاء فى الهوى بخل
حبيبي رسول الله غاية منيتى ... ويا سيداً ما فى الوجود له مثل
بلغت مقاماً ما دنا منه مرسل ... ولا فاز بالرؤيا صديق ولا خل
رقيت علواً من سماء إلى سما ... وصليت والأملاك خلفك والرسل

سبيت الورى طراً وأنت محجب ... بفرط ظهور ضل فى نوره الصب
وهامت بك الأرواح من غير نظرة ... فكيف بمن يهواك لو زالت الحجب
وأصبحت معشوق القلوب بأسرها ... بلطف سرى فى الكل أظهره الحب
ومركز سر الأمر بالشأن قلبه ... ولا ذرة فى الكون إلا لها قلب
فإن سكر العشاق كنت نديمهم ... بشرب كئوس العلم فى خمرها القرب
وإن غيبوا فى حسن معنى جمالكم ... فأنت لهم ساق وأنت لهم شرب
وإن زمزم الحادى وماتوا صبابة ... إذا ادركوا الرفقاء طارت بهم نجب
وإن خولطوا من خارج بأجانب ... فليس لهم قصد سواك ولا أرب

المجموعة (٥ ب)

تذلل لمن تهوى فليس الهوى سهل إذا رضى المحبوب صح لك الوصل
تذلل له تحظى برؤيا جماله ففى وجه من تهوى الفرائض والنفل
أدار على العشاق خمرة قربه فطاب لهم فيها الصبابة والقتل
وقال لهم هذا جمالى تمتعوا وها خلع الإحسان والجود والفضل
حيارى سكارى واقفين ببابه وأعينهم منها المدامع تنهل
فإن شئت أن تحظى برؤيا جماله تذلل وإلا فالغرام له أهل
فوالله مافى الكون يعشق غيره هو القصد والمطلوب والسؤل والكل

بدت لى شموس الوصل وانكشفت حجبى ولاحت لى الأنوار فى حالة الجذب
وما ذقت هجراً والحبيب منادمى يوالى فؤادى بالتدانى وبالقرب
وغبت عن الأغيار مذ كنتمو امعى إذا اشتقت رؤياكم نظرت إلى قلبى
وان حركتنى نحوكم نسمة الصبا وجدت فؤاد الصب ينشد بالركب
وإن غاب معناكم تذكرت طيفكم ومن لم يجد ماء تيمم بالترب
لكم مهجتى فاقضوا بما قد أردتمو فإن شئتم قتلى وإن شئتم سلبى

لكم مهجتى والروح والجسم والقلب وكلى لكم ملك وإنى بكم صب
وأنتم أحبائى على كل حالة فيافرحتى إن صح لى فيكم الحب
نأيتم فعينى دمعها متواصل عليكم وقلبى لايفارقه الكرب
وكم أتمنى أن أسير إليكم فيمنعنى حظى وما تنفع الكتب
خليلى إن عاينتما أرض يثرب وعند رسول الله قد نزل الركب
فقولا له يا أحمد يا محمد محب من الزوار عوقه الذنب

عسى جاهك المقبول يكشف غمه   فجاهك يامختار يرضى به الرب

هنيئاً لأهل الدير فى حضرة القدس   بشمس جلت أنوارها ظلمة الرمس
تجلت عن الأشباه وهى فريدة   وليست بشكل فى الفروع وفى الجنس
ولو لامست عظماً رميماً بقطرة   لقام بإذن الله حياً من اللمس
ولو فزت منها يانديمى بقطرة   لهمت بها عن سائر الجن والإنس
وندرك منها فى كمال عقولنا   كما يدرك الخفاش من ظاهر الشمس
يقولون خمار وخمر وصحوة   وكاس على الندمان دار بلا لمس
فما الخمر ما الخمار ما الدير ما الحمى
وما الكاس ما الندمان ما العرش ما الكرسى
فكلهم ذاتى وجمع مظاهرى   وعين وجودى فى الخفاء وفى الحس
فسبحان من قام الأنام بنوره   وأفقدهم نور الهداية بالطمس
تألهت باللاهوت والهوت والهوى   وفنائى بهوت الهوت صار بلا نفس
وصرت بنفسى منعشاً ومبشراً   حياة لأنس الأنس جازت على نفسى
فبادر إلى الحانات نحو دنانها   واعقد لها الزنار تصبح كما تمسى
بجنك وطنبور وقانون مزمر   وعود وسنطير إلى حضرة القدس
فطوراً ترانى عالماً متفقهاً   أصلى وأقرأ فى العلوم وفى الدرس
وطواراً ترانى فى المساجد عاكفاً   وطوراً ترانى راهب الدير والقس
هى خمرة الأفراح لما شربتها   علوت على الأفلاك والبدر والشمس
وغنيت أشعاراً على جنك عودها   وكأس الهوى يجلى وقد طاب لى عرسى

أدب إذا ماجئت فى الساحة الكبرى   فهذا الحمى من جاءه فاز بالبشرى

وحى سيدى البيومى غوث زمانه   فقبل ثرى الأعتاب إن جئته عشرا

حمى فيه أملاك السموات خيمت   لتلتمس الأنوار والعلم والسرا

إمام له جاه عظيم وشهرة   وأسراره كالشمس تبدو لنا جهرا

له القدم العالى على كل عارف   وكان إماماً فى الحقيقة بل بحرا

وجادت له ليلى بكشف نقابها   فشاهده حسناً لاحجاب ولا سترا

وقد حل فى الواد المقدس معلناً   بخلع نعال القوم فاستمع الأمرا

بدت له الأنوار فى حانة الصفا   وهام بسر الكاس من لطفها سكرا

وفى حضرة التقديس رق شرابه   فيظهر فى الكاسات نور العلا خمرا

أضاءت له فى عالم الغيب شمسها   فأبدت له بالمزج من نورها بدرا

وفاز بجمع الجمع فى حضرة البقا   فيشهد بالأسرار فى طيه نشرا

تجلى له الساقى بسر مقدس   فيحيا بنور الحق بل يشبه الخضرا

وأصبح سلطاناً لكل موحد   وقام بأمر الله يحمده شكرا

هو العارف المشهور فى كل شدة   وإن جاءه الملهوف كان له ذخرا

عليه وقار الله والسر ظاهر   وعرف شذا قد فاح من قبره عطرا

يصرف فى الأكوان عن أمر ربه   فإن جئته لاتخش ضيما ولا ضيرا

كراماته فى كل وقت تواترت   فمن ذا الذى يستطيع من مدها حصرا

له الفضل والإمداد والنور والهدى   له الفيض والأسرار فاغبط به مصرا

ويجبر مكسورا على الباب واقفاً   عطوفاً على قصاده يجبر الكسرا

ويحمى نزيل الحى من كل ظالم   ومن جاءه يلقى الإغاثة والنصرا

فنى باب هذا القطب كن متأدباً　　تجد كل عسر زال ثم ترى يسرا
على بابك الأعلى وقفنا بذلنا　　ولا نبتغى الشكوى فأنت بنا أدرى
أتينا إليكم نرتجى الجود والعطا　　فإن خطوب الدهر أذهبت الصبرا
تصدق علينا يا إمام بنظرة　　نفوز بها دنيا ونسعد فى الأخرى
حسبنا عليكم يا كرام لتجبروا　　كسيراً أتى فى حيكم يرتجى الخيرا
وكيف يضام النازلون ببابكم　　وأنتم كرام الحى أعلى الورى قدرا
ومن جاه فى باب الكرام فإنه　　ينال المنى والفتح والعز والسترا
وإن شهيد الحرب يحيي بجنة　　وأنت شهيد الله لا تبتغى أجرا
وأنت ختام الأولياء فمن أتى　　أخيراً فمن هذا الحمى يأخذ السرا

المجموعة (و)

ياسيد الخلق حالى أنت تعلمه　　ومن سواك لهذا العبد يرحمه
بحق جاهك عند الله خذ بيدى　　فمن أتاك فقيراً لست تحرمه
ومن أتى غيركم فالله يحرمه　　ومن أتى بابكم فالسعد يخدمه
وإن نظرت لمكروب غدا فرحاً　　وفرج الله كرباً كاد يسقمه
ومالها غير خير الخلق إن عظمت　　ومن أتى فى الحمى فالله يكرمه
إذا استجار بخير الخلق ذو ألم　　يزول فى السر والنجوى تألمه
ومن أتاه وجور الدهر أحزنه　　فالله من كيد هذا الدهر يعصمه
ياصاحب المدد الفياض ياأملى　　هل للفقير نوال منك يغنمه

تحيا بكم كل أرض تنزلون بها　　كأنكم فى بقاع الأرض أمطار

وتشتهى العين منكم منظراً حسناً　　كأنكم فى رياض الحسن أزهار
ونوركم يهتدى السارى برؤيته　　كأنكم فى عيون الناس أقمار
وكل ربع حللتم فيه حل به　　أنس وفتح وأسرار وأنوار
لا أوحش الله ربعاً من زيارتكم　　يامن لهم فى الحشا والقلب تذكار

مادمت بين يديكم فالهنا مددى　　والبسط حالى والأفراح طوع يدى
أنتم حياتى وإن شاهدتكم حضرت　　وإن حجبتم تغيب الروح عن جسدى
لا غيب الله عنى وجهكم أبداً　　حتى يطيب بكم عيشى إلى الأبد
أنا الفقير إليكم والغنى بكم　　وليس لى بعدكم حرص على أحد
ذلى لعزتكم حق على وإن　　أصبحت بين البرايا مفرد العدد
وافيت حضرتكم أرجو مكارمكم　　معوداً بوفا معناكم الصمدى
جودوا على بتخليد الأمانى كما　　جدتم على بما لا كان فى خلدى
يا عزة ظهرت فى رحمة نشرت　　على العباد بسر الواحد الأحد
ما بعتكم مهجتى إلا بوصلكم　　ولا أسلمها إلا يداً بيد
فإن وفيتم بما قلتم وفيت أنا　　وإن أبيتم فإن الدهن تحت يدى

الحب دينى فلا أبغى به بدلا　　والحسن ملك مطاع جار أو عدلا
يا من عذابى عذب فى محبته　　لا أشتكى منك لا صداً ولا مللا
النفس عزت ولكن فيك أبذلها　　والذل مر ولكن فى رضاك حلا

هذا الحبيب مع الأحباب قد حضرا　　وسامح الكل فيما قد مضى وجرى
وقد أدار على العشاق خمرته　　صرفاً يكاد سناها يخطف البصرا

ياسعد كرر لنا ذكر الحبيب لقد
شنفت أسماعنا يامطرب الفقرا

وما لركب الحمى مالت معاطفه
لاشك أن حبيب القوم قد حضرا

فعند ذا تنظر الأعلام قد رفعت
يؤمهم علم للوصل قد نشرا

ومجلس الأنس بالمحبوب يجمعهم
والكأس قد دار فيما بينهم سحرا

ومن سقاهم تحلى لا شبيه له
حاشاه يشبه لا شمساً ولا قمرا

منزه عن شريك فى جلالتــه
موحد فى علاه ليس فيه مرا

فمن أتاه فقيراً لا مراد له
سواه بدا من جملة الأمرا

هذا السماع الذى تشفى الصدور به
هذا الحبيب الذى قد حير الفكرا

صوفية عندما صافت صدور همو
أزال عنهم جميع الشك والكدرا

وقفت بالذل فى أبواب عزكم
مستشفعاً من ذنوبى عندكم بكم

أعفر الخد ذلا فى التراب عسى
أن ترحمونى وترضونى عبيدكم

فإن رضيتم فياعزى ويا شرفى
وإن أبيتم فمن أرجوه غيركم

لا بلغ الله عينى طيب رؤيتكم
إن طاب للسمع يوماً غير ذكركم

وإن وجدت اصطبارا عن محبتكم
عدمت كل مسراتى بأنسكم

نسيت كل طريق كنت أعرفها
إلا طريقاً تؤدينى لربعكم

أنا المقر بذنبى فاصفحوا كرماً
فبانكسارى وذلى قد أتيتكم

لا تطردونى فإنى قد عرفت بكم
وصرت بين الورى أدعى بعبدكم

إن مت فى حبكم فياعزى وياشرفى
ويا سرورى بموتى فيــكم بكم

يا سادة الحى قد جينا بناديكم
فى ساعة الكرب والشدة نناديكم

وكيف يحرم من يرجو مكارمكم | أنتم ملوك الحمى طالت أياديكم
يا محب من حبكم وانتم تراعوا له | يظهر عليه الرضا لما يصافيكم
وبان عليه الحلاوة من محبتكم | ويعيش يدندن وفى سره يناجيكم
يا أهل وادى النقا من فضلكم نظرة | فإن طلبتم لنـا فالله يعطيكم
من طبع أهل الكرم دول يقبلوا المحسوب | واحنا حسبنا عليكم والعشم فيكم
وهل تضيق بنا يا قوم ساحتكم | والله يكرمكم دوماً ويرضيكم
هيا بنا نقصد الأجواد سادتنا . | فإن صدقتم فسر القوم يغنيكم

يا سادتى عبدكم بالباب قد وقفا | يرجو رضاكم أيا من نلتم الشرفا
الوجد هيمنى والشوق تيمنى | والحب علمنى شرع الهوى وكفى
من ذا يماثلكم فى حسن وصفكو | والحسن عبدكو فى حبكم عرفا
دمع المحب غدا يجرى بساحتكم | يرجو مكارمكم للنوم ما ألفا
يا من لهم همم يا من لهم كرم | يا من لهم حبكم تملأ القلوب صفا
جودوا لعبدكمو دوماً بفضلكمو | واحيوا محبكمو ثم اعطفوا بوفا
يا من همو أملى يا من همو غزلى | أواه ما عملى أواه وا أسفا
الوصل ينجدنى والهجر يقتلنى | والعزل يؤلمنى والقلب قد كلفا
قد زاد بى وجدى فى الحب ياسندى | حتى انسلى كبدى والنوم قد عزفا

رضاك خير من الدنيا وما فيها | يا منية القلب قاصيها ودانيها
وما ذكرتك إلا همت من طرب | كأن ذكراك ألحان أغنيها
وحق حبك ما قصدى الديار ولا | الأموال عن عرض الدنيا ومافيها
فنظرة منك ياسؤلى ويا أملى | أشهى إلى من الدنيا وما فيها

ما لذة العيش إلا صحبة الفقرا — هم السلاطين والسادات والأمرا

فاصحبهموا وتأدب فى مجالسهم — وخل حظك مهما قدموك ورا

واستغنم الوقت واحضر دائماً معهم — واعلم بأن الرضا يختص من حضرا

ولازم الصمت إلا إن سئلت فقل — لا علم عندى وكن بالجهل مستترا

ولا ترى العيب إلا فيك معتقداً — عيباً بدا ظاهراً لكنه استترا

وحط رأسك واستغفر بلا سبب — وقم على قدم الإنصاف معتذرا

وإن بدا منك عيب فاعترف وأقم — وجه اعتذارك عما فيك منك جرى

وقل عبيدكو أولى بصفحكو — فسامحوا وخذوا بالرفق يافقرا

هم بالتفضل أولى وهو شيمتهم — فلا تخف دركاً منهم ولا ضررا

وبالتحنن للإخوان قم أبداً — حساً ومعنى وغض الطرف إن عثرا

وراقب الشيخ فى أحواله فعسى — يرى عليك من استحسانه أثرا

وقدم الجد وانهض عند خدمته — عساه يرضى وحاذر لم تكن ضجرا

ففى رضاه رضى البارى وطاعته — يرضى عليك وكن من تركها حذرا

واعلم بأن طريق القوم دارسة — وحال من يدعيها اليوم كيف ترى

متى أراهم وأنى لى برؤيتهم — أو تسمع الأذن منى عنهمو خبرا

من لى وأنى لمثلى أن يزاحمهم — على موارد لم آلف بها كدرا

أحبهم وأداريهم وأوثرهم — بمهجتى وخصوصاً منهمو قمرا

قوم كرام السجايا حيثما جلسوا — يرى المكان على آثارهم عطرا

يهدى التصوف من أخلاقهم طرفاً — حسن التآلف منهم راقنى نظرا

هم أهل ودى وأحبابى الذين همو ... ممن يجر ذيول العز مفتخراً
لا زال شملى بهم فى الله مجتمعاً ... وذنبنا فيه مغفوراً ومغتفرا
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... محمد خير من أوفى ومن نذرا

يامن بساحة أهل الله قد حضر ... إعمل بآدابهم تكتب من الأمرا
فسيرهمو فى الله مبنى على أدب ... فى القول والفعل للسادات قد ظهرا
إياك والنفس فاحذر من دسائسها ... فهى العدو ولكن كيده استترا
لا ترض عنها وكن منها على حذر ... فى طاعة النفس تلقى البعد والضررا
واعمل على ذلها واطرح مكائدها ... ثم اتهمها أخى فى كل ما خطرا
فذل نفسك فيه الخير أجمعه ... والذل أصل لدى أهل الرضا الفقرا
واخضع أخى وصف النفس من كدر ... تظفر بفتح ونور فى الفؤاد سرى
علامة الفتح عند القوم ظاهرة ... فى الذل يدرى بها من كان مستترا
فمن غدا هائماً فى الذكر يذكره ... ولا تراه ذليلا لم يذق ثمرا
إن كنت تملك ذل النفس حزت رضا ... وكان ذكرك فى أعلى العلى عطرا
ولا تجادل فتى بالكيد مرتفعا ... فذاك يورثك الإبعاد والضررا
طهر فؤادك من غل ومن حسد ... وخص بالصفح من وافاك معتذرا
واطرح عداوة من عاداك مبتدئاً ... حتى ولو كان بالعدوان مشتهرا
ومن أراد علواً فى تكبره ... فلا تكن مثله إن تاه وافتخرا
وعامل الخلق بالإحسان متصفاً ... بالصفح عن مذنب قد جاه واعتذرا
والنفس إن نزلت شيئاً تكدره ... وترفع الخير منه فاتق الضررا

للأستاذ سيف النصر محمد عشرى

يمـــدح أستاذه

السيد (إبراهيم الراضى) رضى الله عنه

قطب الزمان وملجأ القصاد أزجى إليك تحيتى ودادى
ياخير مشكور وأكمل شاكر وأعز ماحضنت ضفاف الوادى
بك سبط طه النور يبلغ مده أقصى الحدود ومنتهى الأبعاد
نور به سر العصا أعيى بهـا موسى الفراعن من ذرى الأوتاد
فالمصطفون ـ وأنت عقد نظامهم قمر وأنت الشمس فى الإمداد
ومقامكم فى الأولياء كأحمد فى الأنبياء علا على الأنداد
فإذا أشرت إلى الشروق وسحره والزهر فى نسق على الأعواد
أو مامدحت الناس أو قرظتهم بمليحة من معجزات الضاد
إلا وأنت القصد فى أنشودتى وإشارتى وعبارتى ومرادى
لم تحل فى عينى السماء ونورها والروض فى تفويفه المياد
والطير يرقص شادياً ومغرداً والناى يهمس بالصفير الشادى
إلا إذا شاهدت وجهك مشرقاً وشممت فيك زكى نفح نادى
ما مطمعى فى العيش إلا نهلة أحيا بها من كفك الجواد
فإذا بقيت على الحياة فأنت لى ذخر وجاه أو أموت فزادى
أحيا به ريان فى جوف الثرى والناس حولى جائعون صوادى
ماذا يقول إذاً نكير حينما أورى التراب وأنت خير عتادى

فبنسبتى سأكون سيد موقفى ... القول قولى والقياد قيادى
والقبر روض والسؤال تحية ... والترب طيب والزهور وسادى
ماجنتى فى الخلد إلا حبكم ... آل الرسول و مبعث الإسعاد
فالله يكرمنا بفضل رضاكمو ... ياقبلتى ياعدتى وعمادى

المجموعة (ز)

رسول الله محبوبى ... وفى حبه يزد شوقى
وأقول يارب توعدنى ... واشاهد حسن محبوبى
وأتملى واطيب وافرح ... واشوف الكوكب الدرى
وأقول ياساكن الروضة ... أنا مشتاق لأنوارك
تركت الأهل والأوطان ... وجيت يا مصطفى هايم
بنورك يا قمر طيبة ... جميع الدنيا بتشلح
مقام المصطفى عالى ... وفيه القبة الخضرا
متى أحظى واروح عنده ... ومن باب السلام أدخل
وازور المصطفى الهادى ... واشوف الحجرة والشباك
واقول يامصطفى جرنى ... أنا فى جاهك اقبلنى
ونورك من بعيد ظاهر ... وللزوار بينور
واشوف القبة بتلالى ... ونورها فى الفلا يسطع
وزوارك عليك نادوا ... يا أبو ابراهيم عاداتك
عسى أحظى وأتملى ... واصلى فى الحرم جمعه

وأنادى يا فرح قلبى أدينى عند محبوبى
ويا بخـــتى ويا سعدى أنا عند النبى الطاهر
واشاهد محمل الهادى على باب الحرم داخل
وكل الجمال حنت ولك يا مصطفى هامت
واشوف الجمل خاضع على الأعتاب وضع خده
على باب الحرم أبكى ودمعى ع الخدود سايل
وأقول يا نفسى اتهنى دا حرم المصطفى الهادى
وزور البــدر واتملى أصوم وأقوم وأصلى
أصير فى حضرة القربى وقولى يانبى اشفع لى
ودحنا فى الحمى جينا بقينا كلنا فى جاهك
سعيد من صلى على الهدى سعيد دا كل من زاره
سعيد من يشوف وجهه ولو فى النوم يهنى له
وفى الدنيا له البشرى وفى الأخرى هنيا له
نبينا حى فى قبره وجسمه أطرى من الورد
عساك يا مصطفى ترضى وأفوز بالحب والود
وبالله يا أخى بلغ سلامى لساكن الروضة
ومن فى قبا حلوا وحمزه سيد الشهدا
ويا سكان البقيع فزتم بنور المصطفى الهادى
وصل الله مولانا عليك ما مالت الأغصان
وما قد أنشد الحادى إذا ما هامت الإخوان

أفق من رقدة السكر	وداو القلب بالذكر	فهذا الليل قد ولى
ولاحت أنجم الفجر	ترفق أيها الساقى	قتلت القوم بالسكر
شربنا ليلة الجمعة	وكانت ليلة القدر	بكاسات وطاسات
مع المحبوب للفجر	وأصبحنا ولم نعلم	وأمسينا ولم ندر
ونور الحب فى قلبى	بدا كالكواكب الدرى	وكونى منه قد أشرق
ومن أهواه فى السر	فلا عذل ولا عتب	فقد أمسيت فى الأسر
عذولى لا تلم واقصر	فشرع الحب لا تدرى	فلو ذقت الهوى يوماً
عذرت الصب فى الأمر	حياتى فى رضا حبى	وإن الموت فى الهجر
مرادى نظرة تشفى	فؤادى من لظى الجمر	لتجبر بالرضا كسرى
بحق القدر والعصر	وبدل ذلنا عزاً	وداو العسر باليسر

فذانى فى الهوى رقت ويحلو الطى فى النشر

حياتى فى الهوى محوى	بنور الشمس فى بدرى	فجلى الحسن فى ذاتى
وكونى مظهر الأمر	وأمرى مطلق يعلو	على الإطلاق والحصر

كشفت الحجب عن وجهى وبانت طلعة الفجر

صلاة الله للهادى مع الآل مدى الدهر

صفت أوقاتنا لما	وردنا ذلك المعنى	وبتنا فى حمى ليلى
وبالمقصود قد فزنا	ومن نهوى لنا ساقى	وساقى الحى ساقينا
فكم أحيا بكاسات	وطاسات وكم أفنى	ألا ياسادتى جودوا
على بعونكم عودوا	فحبل الوصل ممدود	ودمعى ساكب يجرى

ألا ياسادتى نظره لمن قد كان فى الحضره تفك الضيق والكربا
بيسر بعد ذى عسر خذوا بيدى إلى الأسواق وبيعونى على العشاق
وقولوا عبدكم مشتاق عساهم أن يريدونى خذوا بيدى وبيعونى
على قوم يريدونى إذا ماصحت البيعة على الراضى فردونى

إلى السادات وافينا وبالأعتاب قد لذنا وأهل الحى نادينا
وللأرواح قد بعنا وذلى فى رضا المحبوب جميـل مره يحلو
عساهم يقبلوا المحسوب وحاشا حبهم أسلو فمن أحبابهم صرنا
وفى مرضاتهم سرنا وفى أنوارهم عشنا وبالأسرار هم معنا
خضعنا النفس للأسياد فنلنا رتبة الأحباب بهم أوقاتنا أعياد
ولا نبرح عن الأبواب جليس القوم لايشقى ونال القصد والمطلوب

إلهى أنت مقصودى فلا تحرمنى من فضلك رضاك يارب مطلوبى
فأدرك سيدى عبدك وإنى سيدى مشتاق ونار الشوق فى قلبى
هوى الأحباب أضنانى وزادت فيه أسقامى متى أحظى بأحبابى
وأنظر نور من أهوى طريق الحب حيرنى وزادت فيه أشجانى
وأسهر فيكمو ليلى وسال الدمع من عينى أراهم قربوا غيرى
ومارقوا إلى المسكين فنظرة منكمو تكفى وقطرة للعليل تشفى
وقوفى طال بالأبواب فهل يرضى عن المحسوب فمع نفسى تركتونى
وما لى غيركم راحم إذالم تجبروا كسرى فمن أقصده يا ربى

ويكفى علمكم ضعفى   وحاشا أن يخيب ظنى   نزيل الحى لاينضام

وأنتم سادتى أجواد   ولو شئتم لأحببتم   ونحو الحى قربتم

إذا لم ترحم العاصى   فهل رب سواك يرجى   وماعندى سوى حبك

ويجزى الحب بالحب   فروحى نحوكم حنت   ومن طول البعاد أبكى

فهل ترضى وترحمنى   فقد ذلت لكم نفسى   بجاه المصطفى نظره

بها أبلغ جميع قصدى   وصلى الله مولانا   على نور الهدى المحبوب

كذا آل مع الأصحاب   ومن فى حبهم محسوب

دخلنا الحى ياسيادى   وأنتم خيرة الأجواد   أتينا نرتجى الأمداد

فنظرة يارجال الله   وقد جئنا بواديكم   وصرنا نحتمى فيكم

وفى الشدة نناديكم   فراعونا بحق الله   بحسن الظن جئناكم

وفى الحضرة قصدناكم   فقولوا قد قبلناكم   وجودوا بالعطا لله

إليكم قد نسبتونا   ومنكم قد حسبتونا   وحاشا القوم ينسونا

فوالونا بشىء لله   فرب الخلق أعطاكم   وبالأفضال أغناكم

إذا المحسوب ناداكم   جبرتم كسره لله   فأنتم معدن الأسرار

وأنتم منبع الأنوار   وأنتم صفوة الأخيار   فجنوا واعطفوا لله

قصدنا القوم أهل الله   وناديناا مدد لله   فأنتم عزنا والجاه

وتغنونا بفضل الله   فيا أهل الرضى نظره   مدد ياسادة الحضره

بلغتم فى العلا شهره   وقدفزتم بفضل الله   ومن يأتى إلى الأعتاب

ويرجو فضلكم ماخاب   فياساده ويا أقطاب   ويا أسياد شىء لله

وجاه القوم يكفينا وسيف الله يحمينا ويقصم من يعادينا
وصرنا فى أمان الله ومن يحسب على الأجواد فلا يحرم من الأمداد
فقل بالقلب يا أسياد تجد تصريفهم بالله تعاملونى بأعمالى
وحسن الظن رسمالى بجاه المصطفى الغالى تخليكم معى الله

(لأخينا فى الله إبراهيم افندى عبد ربه)

تجـــلى سر محبـوبى وزالت فى الهوى حجبى
وأهوى الجذب فى سرى وسر العشق فى الجذب
فـدندن أيها الساقى وطف بى حانة الشرب
وأسـكر فيه بـكاسات ففى سـكرى أرى حبى
وإن فى حسنه غبت فدعنى فى صفـــا غيبى
وزمزم أيها الحــادى وجـد السير بالنجب
فقـد أدركت فرقانى بنـور الحب فى قلبى
وبان الضوء والمصباح نجى الوصل والقرب
لخنت فى الهوى روحى لذاك المنهل العـــذب
وهامت دولة الأشباح به فى الشرق والغرب
رأيت الحب فى ذاتى وكونى وانطوت حجبى
فليس كمثله شىء تجـــلى فى العلا ربى
هو الرحمن والسلطان والمنــــان بالقرب
فماذا الفضل ياقادر تجاوز لى عن الذنب

بجـــــاه المصطفى كرماً　　إمام العجم والعرب
عليـــــه صلاة مولانا　　كذا آل مع الصحب
وأهدى شيخنا الراضى　　تحيـــــات من الرب
مع الإخوان والخلان　　والأحبـــــاب والقرب

ألا يا عبـــــد تجفونى　　وتنسى أننى المنعم
ومن يعطيك من دونى　　وهل أشركت بى غيرى
أنا أرحم من الأم　　بعبـــــدى إن أتى بابى
ولكن عبدى يهجرنى　　ويذهب يرتجى خلق
أما صدقت يا عبـــــدى　　بأنى ربك الوهاب
فيـــــا مغرور يا محروم　　ويا من قلبـــــه أعمى
جميع الخلق يرجونى　　وهم بالذل يأتونى
وأنى الضار والنـــــافع　　وكل الخلق عن أمرى
وترجو فضلى من غيرى　　ولا تشهد من المعطى
أتخشى الناس يا محجوب　　وربك أولى أن تخشاه
فليتك تستحى منى　　بقـــــدر الناس ياعبدى
وأنى دائماً أدعوك　　إلى بابى ولا تأتى

المجموعة (ح)

إن قيل زرتم بما رجعتم ... يا أكرم الخلق ما نقول
قولوا رجعنا بكل خير ... واجتمع الفرع والأصول
قولوا رأينا الحبيب حقاً ... يافوز من جاءه الرسول
رد السلام علينا جهراً ... والسعد قد تم والوصول
وقال أهلا بوفد ربى ... وجمعنا عمه القبول

إذا رضوا بى أهل الوصال ... فكل عين حالى الجمال
سر بى إلى حيهم ودعنى ... فى أى طور فلا أبالى
إن رحمونى أو عذبونى ... فالعبد عبد فى كل حال
إن واصلونى فهم كرام ... والوصل من عادة الموالى
موتى حياتى محوى ثباتى ... ذلى عزى فقرى كمالى
الكل عندى جنات خلد ... مادمت فى حضرة الموالى
وما عذابى سوى حجابى ... وما نعيمى إلا وصالى
والله هم كرام ... وهم قصدى وهم سؤالى

ساقى الحميا عرج عليا ... واملالى هيا كأساً وفيا
فالكأس أجلى والخمر أغلى ... والشرب أحلى رشفاً وريا
قم يا موافى زال التجافى ... فالخمر صافى اشرب هنيا
من ذاق قطره من دن خمرة ... فى العمر مرة أضحى وليا

قبلا سقاها للصحب طه شمو شذاها طيباً زكياً

لولاك يازينة الوجود ماطاب عيشى ولا وجودى
ولا ترنمت فى صلاتى ولا ركوعى ولا سجودى
ولاشجى قلبي المعنى بربع سلمى ولا زرود
ولا شجانى وميض برق بنقر دف وصوت عود
أنا الذى همت فى هواكم شوقاً وأرجو وفا العهود
إن أنكر العاذلون وجدى فدمعى فى الهوى شهودى
ولى دليل على هواكم بسيل دمعى على الخدود
لله صلنى فداك روحى يكفى من الهجر والصدود
بالله رقوا لطول ضعفى كفى الذى صار من حسودى
فما أحيلى وصال ليلى ليلا على السفح من زرود
فيا ليالى الهنا علينا عودى ليخضر منك عودى
عودى علينا بكل خير بشيخنا طيب الجدود

يامن يرانى ولاأراه أنظر بعين الرضا لحالى
والطف بعبدك فى كل هول فضلا ومناً ياذا الجلال
وارحم بعفوك ضعفى وذلى وكن لى عوناً عند السؤال
فإنى عبد حملى ثقيل ولى ذنوب مثل الرمال
فاغفر ذنوبى واستر عيوبى واكشف كروبى وارأف بحالى

حبيبنا دعانا ونوره هدانا جماله تجلى
وحسنه سبانا فى حانه دخلنا بكاسه شربنا
من خمره سكرنا وزاد فى صفانا وليس لى سواه
ومقصدى رضاه وقال فى علاه حسبت فى حمانا
فقم بنا ونادى لاتخش من عناد وغب عن العباد
تجد بنا أمانا لاتحتجب بغيرى فكله بسرى
قومه بأمرى وكن بنا ترانا فافرح وهم وغنى
واشهد جمال حسنى فالكون فاض منى والكل من عطانا
تحفك العنايه بالنور والهدايه
فى نصرتى كفايه فلا تخف سوانا

المجموعة (ف)

بديت بذكر الحبيب فهمت وعيشى يطيب وبحت بسر عجيب
وعطف علينا الحبيب لما أن دار الكاس مابين الجلاس
نفحتهم الأنفاس عنهم زال الباس (مذهب)
ياساقى الحضرة هب لنا نظرة واسقنا الخمرة
فى حان الفقرا هيا يا لاحباب ياذوى الألباب
قد زال الحجاب والصفا قد طاب والرضا قد لاح
فى حمى الفتاح اشربوا الأقداح وانعشوا الأرواح
واخلعوا العذار وارفعوا الأستار واشهدوا الأنوار

وإن عفوك ربى جميل … تعفو وتستر قبح الفعال
ثبت فؤادى من كل حقد … وكل رين يردى خصالى
وزدنى علماً ربى وحلماً … وأحسن ختامى عند ارتحالى
واهلك عدانا واقطع رجاهم … ولا تبلغهم الأمانى
وامنن علينا بالقرب يامن … قربت أهل النهى الموالى
واكشف حجاب الأغيار عنا … حتى نشاهد نور الجمال
وصل دوماً على نبينا … طه الممجد باهى الجمال
كذاك سلم عليه دوماً … والصحب جمعاً من بعد آل
واختم بخير لكل مؤمن … وأغفر لناظم هذا وتالى

أنا أحبك وكلى ملكك … وحياة جمالك تاخدنى عبدك
لما أحبك تتقل على … ومهما تتقل برضه أحبك
وبس شفنى واضحك على … دا كل سعدى فى نظره منك
أصحو واشوفك وأنام واشوفك … ساكن فى قلبى وأدوب فى حبك
حبك حياتى وافديك بروحى … وابقى فى جنه مادمت عندك
أفرش خدودى وتدوس عليها … وأقول ياسعدى شرفت عبدك
وانظر بعينى ماشوفش غيرك … وحتى نفسى أشوفها منك
وكل واحد يتمنى حاجة … وحاجتى إنت والأمر أمرك
حبيبى خفة وذوق ورقة … إوعى تفوتنى وارأف بعبدك
أجيلك أجرى والقلب طاير … وإن كنت تسأل أقول دا عبدك

وهو حبي شيء مستخبي وأنت عارف من غير ماأقولك
جيتك وذوقك ياظرف أصلي دي نظرة واحدة ترضي محبك

جمال حبيبي سبب جناني ومن دلاله ياوعدي ياني
ياقلب افرح دا حبي راضي ولغير جماله هو أنا فاضي
ومين يحاسبه كله بكيفه محبه يكرم وحتى ضيفه
ولما شافني هايص واغني ضحك علي وراضي عني
وقال في ودني أصبحت منا واللي يحبك يبقى حبيبنا
يوصل واحبه يهجر واحبه ومهما يعمل برضه أحبه
وبس حبه ساكن في قلبي مافيش في نفسي شيء مستخبي
يشوفني ألعب هايص وزيط ويعني أعجب وحالي يبسط
أهواك وديني واحكم وديني وبعت روحي يلا اشتريني
وإن عزت حاجة مالكش دعوة وعايزك انت وتبقى حلوة
وإن قلت عني وحش وماله واللي يحبك يظهر جماله
واسمع باسمك أسكر وددن وأما حسنك دا شيء يجنن
وبس قول لي كلمة تطمن ومد إيدي وقول يحنن
ياريت يقول لي يلا امشي عني مين يبقى زيي خد ودا مني
واقول يابختي أهو عرفني واقول لغيره عني فارقني
ياللي جمالك خد عقلي مني زود دلالك بس ارض عني
ياحلو خالص يانور عيني أفديك بروحي وانظر إلي

مادمت احبك والحب منك | أبقى حبيبك واقول أحبك
ما قولش حاجة مادام شايفنى | وبس عايز تبقى فاكرنى
حبك فى قلبى ونور عنيه | وبعت نفسى والروح أهيا
والأمر أمرك وانت حبيبى | غيرك ماليشى وانت نصيبى

ياساقى القوم من شذاه | الكل لما سقيت تاهوا
تاهوا وبالسكر فيك غابوا | وصرحوا بالهوى وفاهوا
ماشرب الكاس واحتساه | إلا محب قد اصطفاه
ياعاذلى خلنى وشربى | فلست تدرى الشراب ماهو
قم واجتلى صفوة المعانى | فى سطوة الكاس إذ جلاه
واسمع إذا غنت المثانى | تقول ياهو لبيك ياهو
ماقلت للقلب أين حبى | إلا وقال الضمير هاهو
أفردنى عنهمو هواه | وليس لى مقصد سواه
أهيم وحدى بصدق وجدى | وحسن قصدى عسى أراه
أنكر صحبى غرام قلبى | وما دروا بالذى دهاه
أحببت مولى إذا تجلى | اقتبس البدر من سناه
ولا أسميه غير أنى | من فرط شوقى أقول آه
قد حارت الناس فى حبيبى | وجملة الخلق فيه تاهو

يامن غرامى بهم يزيد | قد صار شوقى لكم شديد

فإن أردتم كما أريد　　عيدوا الوصال إلى عيدوا
لأن وجدى بكم شديد

أصغى سحيراً إلى المثانى　　من نحوكم يا ذوى التهانى
فروحوا الروح بالحنانى　　وقربوا الوصل والتدانى
والوصل للعاشقين عيد

فؤادى وقلبي ملكتموه　　ودمع عينى أفضتموه
فإن أبيتم تصدقوه　　خذوا فؤادى وفتشوه
وقلبوه كما تريدوا

القلب مامال عن هواكم　　ولم يرد فى الورى سواكم
فقلبوه على جواكم　　فإن وجدتم به سواكم
على زيدوا البعاد زيدوا

يامن وصلتم إلى حمانا　　بشرى لكم نلتم الأمانا
من جاء فى حبنا محباً　　أضحى عزيزاً بنا مصانا
نفيض من نورنا عليه　　وفاز بالقرب فى رضانا
من لازم الباب نال فتحاً　　وقد منحناه من هدانا
يتيه فى خلعة التدانى　　والسر يبدو له عيانا
فى حضرة القدس زادنوراً　　فى حبنا غاب عن سوانا
فى كل وقت يزيد شوقاً　　ويبذل النفس إن أتانا
لايخطر السوى عليه بالا　　وبالصفا قلبه يرانا

والكاس دارت عليـــه حتى يهيم بالسكر فى هوانا
إن زاد فى حبنـــا غراماً زدناه عطفاً وحنانا
وفاز منـــا بما تمنى إن أظهر الصبر فى بلانا

وقد أتيت الحمى بذل ضيفاً نزيلا فأكرمونى
دخلت عبداً لكم ذليلا فهل عساكم أن تقبلونى
فيا كرام العباد جودوا أعداء قلبى قد أثقلونى
ويارعاة الأنام لطفاً ويارحما تداركونى
عار عليكم ألا تجيروا صبا أتاكم باكى العيون
أما كفاكم أنى محب حتى إلى الغير تحوجونى
دارت كئوس فهمت وجدا وطبت رقا فواصلونى
والله إنى لكم محب وعبد رق فواصلونى
وصرت فى حيكم أنادى ياجيرة الحى ساعدونى

المجموعة (ط)

أتانى زمانى بما أرتضى فبالله يادهر لا تنقضى
ويا ليلة الأنس عودى لنا لأن الحبيب علينا رضى
سقانى بكاس الهنـــا شربة فعاينت فى الكاس نوراً أيضى
ونحن على العهد نرعى الوداد وعهد المحبين لا ينقضى
فيارب صلى على المصطفى صلاة تدوم ولا تنقضى

فؤادى وجسمى وروحى لكم ويحلو غرامى وذلى بكم
على كل حال أنا عبدكم وقصدى رضاكم وكلى عشم
أتيت حماكم وظنى جميل وناديت نظره لعبد ذليل
وعار عليكم فوات النزيل وأنتم عرفتم بأهل الكرم

إذا غلب الوجد والافتضاح لأهل الهوى والجوى لاجناح
فكم فى المحبة من هائم يطيل النحيب ويبدى النواح
وكم فى المحبة من كاتم ينم عليه نسيم الصباح
فمن باح بالوجد فى حبه فذاك الذى فى هواه استراح
وكم فى دجى الليل من سادة لهم فى الصباح وجوه ملاح
فقم يالبيب بباب الحبيب فثم طبيب يداوى الجراح
وقم واسهرن فى الدجى واعتذر إلى الحب واسمع منادى الفلاح
وإن تك بالذنب مستوحشاً فهم فى الحقيقة أهل السماح
وإن نظروك بعين الرضا تعش أبداً فى العلا والفلاح
فيارب صل على المصطفى نبى الرسالة زين الملاح
كذا الآل جمعاً وأصحابه رجال التقى والنقا والصلاح

حبيبى على أطال الجفا ورام افتضاحى وما أنصفا
فزادت شجونى ورقت جفونى وعنى لذيذ الرقاد انتفى
وحال غزالى كثير الدلال عزيز النوال بعيد الوفا

خليلى قولا إذا جئتماه عليل هواكم يروم الشفا
فلا تحرموه نوال الوصال ولا تتركوه سقيما كفى
فيا قلب صبراً على ذا البعاد عساه يوافى بوقت الصفا
أقول اقترابى يزيل التهابى فازداد شوقاً إذا شرفا

(لأخينا فى الله محمود افندى رمزى نظيم)

يا فايت تهفهف ياسابى البدور أنفاسك تشابه
أنفاس الزهور الورد المفتح بيصبح عليك
والفجر المنور شمسه بين يديك انفحها بنورك
من قبل الظهور ياطالع علينا بعيون الغزال
وجفونك بترمى فى قلوبنا نبال اترفق بحالنا
فى وقت المرور بالروح الخفيفة والظل الخفيف
والنظره اللى تسبى لطفك يالطيف نشوتها بتحوى
إكسير السرور شىء دوب جسومنا سيحها دموع
شىء طير قلوبنا من جوا الضلوع يوم خشف قفصها
خلاها طيور إفنينى بجسمى واحيينى بروحى
وانظر لى وسيبنى تقتلنى جروحى يوم أحظى بوصلك
يبقى لى نشور املا لى كئوسى ياساقى المدامه
واسقينى ونادى ماتخفش ملامه هنيني بحبيبى
والعاذل يغور الكاس المنور وبيلمع شعاعه

دا قلبى لحبى بعته له وباعه وف تيهه ودلاله
أسرار الخمور (ياسيدى سلامه) ياروحى وراحى
حبك ياحبيبى أسباب انشراحى يا راضى على
يامنور ونور أحبابك بيدعوا من جوا قلوبهم
تبقى لهم دواماً إكمنك حبيبهم
اتعطف بنظرة واملا بها الحضور

المجموعة (ى)

وحد ربك ياغفلان صلى وسلم ع العدنان
قل يارب يامنان يملأ قلبك بالإيمان
وحد ربك لاتنساه حالك كله لايخفاه
ذكره عندى ما أحلاه إقبل عبدك يارحمان
واقصد شيخك ياعيان وانده نظرة ياسلطان
اظهر سرك للحيران حاشا أرجع بالحرمان
جينا الحضرة وبان النور يخطر فيها لما نزور
شىء لله ياأسيادى دستور من يأتيكم لايهان
يا اهل الحضرة راعونا يا اهل النجدة شوفونا
من إحسانكم داوونا نوركم ظاهر فى الأكوان
شوف الحضرة فيها ملوك وإن نادتهم دول يأتوك
وقت الشدة لايفسوك نظره خير يا اهل الإحسان

أنتم رحمـة أنتم نور   سر السادة دا مشهور
غيثوا العيان والمكسور   والمحسوب فيكم عشمان
قوم اقصدهم يامسكين   وإن فاتونا نقصد مين
دول سادتنا مشهورين   عند الشدة للعيـان
اوعى القلب يكون مغشوش   أحسن هما مايرضوش
وإن ناديتهم مايجيبوش   جربهم تصبح فرحان
ياهل الهمة يا سادات   ياللى تعشيوا بالندهات
يا اهل النور ياهل العادات   يااهل الحضرة يافرسان

ياللى تحب رجال الله   صفى قلبك يبقوا معاك
وانده نظرة ياسادات   تلقاهم حاضرين وياك
واللى يجيهم لاينضام   دول سادات يحموا المسكين
وارمى حمولك ع الأجواد   دول بالنجدة مشهورين
والمحسوب لو كان معيوب   وقت الشدة يفتكروه
حضرتهم مافيهـا ضيم   والغلبان هما يشيلوه
واللى ينادى يا أجواد   يا اسيادى شىء لله
يخدوا بيده ويعينوه   يابخت اللى يكونوا معاه
واللى يفوت حى السادات   دا من بعده يقول غايبين
يحرم نفسه ويبقى بعيد   والسادات دايماً حاضرين
صدقهم واطلب امداد   تلق الفيض مثل الطوفان

واوعى الشك يكون موجود		واحرس قلبك من الشيطان
مادام قلبك يبقى نضيف		يبقى وجودك كله نور
حسن ظنك فى الأسياد		يبقى وقتك كله سرور
واللى يجادل فى السادات		حاسب منه لايعديك
واللى يكون منهم محروم		يقطع نورك بالتشكيك
يامولانا ياوهاب		ثبتنا فى حب السادات
ويعدونا فى الخدام		ويغيثونا فى الندهات

سرك يا رسول الله		سرك ياحبيب الله
سرك يانبى الله		سرك ياعريض الجاه
نظره تجلب الأفراح		نظره تذهب الأحزان
سرك ينعش الأرواح		حاشا عبدكم يهان
أنت السيد المحبوب		يا أفضل عباد الله
أجبر خاطر المحسوب		أدركنى بحق الله
نورك يابهى الذات		ظاهر نور الأكوان
حبك فيه رضا ونفحات		حبك فيه رضا الرحمن

اذكرها وانت ماشى		وارفض أخى أمثالا		واحي قلبك القاسى
بذكر		الجلاله		مولانا نرجو رضاك		على بابك واقفين

من يرحمنا سواك　يا أرحم الراحمين　تب علينا يا تواب
واجعلنا للخير أسباب　لا تغلق فى وجهى باب　يا أكرم الأكرمين
تب علينا واهدنا　من سترك لا تعرنا　قدمنا لك نبينا
فى الآخرة يشفع لنا　هو السيد المختار　من نسل هاشم
عليه صلاة الله　ثم سلامه　يا مولانا يا مجيب
من يدعوك لا يخيب　توسلنا بالحبيب　اقض حاجتنا قريب

الصبح بدا من طلعته　والبدر دجى من فروته
فاق الرسلا فضلا وعلا　أهدى السبلا لدلالته
كنز الكرم مولى النعم　هادى الأمم لشريعته
أزكى النسب أعلى الحسب　كل العرب فى خدمته
سعت الشجر نطق الحجر　شق القمر بإشارته
جبريل أتى ليلة أسرى　والرب دعاه لحضرته
نال الشرفا والله عفا　عما سلفا من أمته
فمحمدنا هو سيدنا　فالعز لنا لإجابته

لا إله إلا الله　أهلها من أهل الله
من يعاديهم مسكين　أمرهم في يد الله
لحمهم مسموم حاسب　والعدو منه الله
ربنا يدافع عنهم　نصرهم من عند الله
للإله باعوا نفوسهم　فى سبيل الله الله

في التراب حطوا نفوسهم — مع مساكين باب الله
قصدهم وجه المولى — فرحهم في ذكر الله
لا يعارضوا ويفوتوا — من منع من ذكر الله
من أذاهم يدعو له — ينصلح حاله بالله
ربنا اتولى أمورهم — حبهم من حب الله
حبهم برضى الرحمن — حبهم قربه لله
ربنا راضى عنهم — ع الدوام في ذكر الله
ذكرهم نور في ذاتهم — والقلوب عامرة بالله
والسعاده ف رؤيتهم — ذكرهم خالص لله
حبهم لله ظاهر — كلهم هايمين في الله
كل من كان يكرمهم — يبقى إكرامهم لله
جبر خاطرهم في الله — فيه ثواب من عند الله
وإن فرحت برؤيتهم — تبقى مقبول عند الله
واللى يتكدر منهم — دا خالى من حب الله
كل عبد يحب الله — يكرم اللى يحب الله
تدعى حب الرحمن — وانت تكره ذكر الله
من يكون كبره غالبه — يبعده عن ذكر الله
ومن يذق طعم الإخلاص — كان يهيم في حب الله
ومن يكون قلبه قاسى — دا يحجبه عن ذكر الله
فخرنا في ذكر الله — عزنا في ذكر الله

كل شيء يفقدمنا غيره أحسن عند الله
ربنا فضله واسع والعطا من فضل الله
والقلوب اللى صافيه علها من فيض الله
ذكرنا لله أنوار فى القلوب من سر الله
فيه صفانا وفيه إيمان فيه رضا من عند الله

إن كنت ياولهان خايف من الديان قم فى الدجى سهران
بالذكر والقرآن واترك جميع دنياك واقصد حمى مولاك
فهو الذى أغناك بالفضل والإحسان تب توبة الأبرار
وابكى على الأوزار فالله حليم ستار يرضيك بالغفران
يكفيك ماقد فات من كثرة اللذات فى غفلة الشهوات
والبعد ياغفلان وكن من الأخيار واخش إله قهار
ما عندك اعتبار تغضبه بالعصيان وهو الذى أنشاك
فى نعمته رباك من فضله أغناك بالدين والإيمان
هل ينبغى تنساه بعد الذى أهداه قل لى بما تلقاه
بعد الذى قد كان فانظر لمن قد مات واعلم مدى الأوقات
أنك ورا من فات ترحل إلى الديان يامن له مرام
فى حضرة الأقوام قدم لنا قوام تجد بهم أمان
فى حضرة القدوس لاتدخل النفوس بل تشرب الكئوس
من خمرة الدنان بشرى لنا القبول فى حضرة الوصول

بسنة الرسول وحرمة القرآن وجمعنا محسوب
فى نسبة المحبوب بالروح والقلوب فربنا منان
بحبه نهيم لأنه كريم وفضله عميم
وحبه أمان قوم اذكره كثير تحظى بخير كبير
من خمرة تنير بشربها تصان فى كاسها شعاع
ونورها لماع وتكشف القناع تصبحك سكران
حتى ترى الأشياء جميعها أفياء وكلها هباء
بالذوق والإيقان فتجتلى الموجود وتعرف المفقود
وتلزم الحدود عليك بالكتمان خمر هى الكئوس
فى اللون كالشموس تصفو بها النفوس وتذهب الأحزان
تبدو بها الأسرار وتشرق الأنوار فى حضرة الخمار
ترى الحبيب دان فابكى على الحرمان من شربها الآن
واطلب من المنان ذى الفضل والإحسان والذكر للفتوح
باب غدا يلوح فاغد به وروح ولا تكن غفلان
والزم حمى الطريق تنجح به حقيق وتشرب الرحيق
واخش من الهجران فيقطعوا المهجور ويسلبوه النور
ويتركوه مكسور ارحمنا يارحمان ومن أتى ذليل
لحيهم يميل يكن بهم جليل على مدى الأزمان
وأصل كل خير لمن غدا يسير من أحمد البشير
وجده عدنان فصل يا وهاب عليه والأحباب

والآل والأصحاب　واحفظ لنا الإيمان　واختم لنـــا بخير
وكن لنـــا نصير　فى موقف كبير　ثقل لنا المـــيزان
وادخلنا يامنـان　جنات بها رضوان　مع زمرة الإخوان
واغمرنا بالإحسان

حـــيرتى وياك　وبس أعمـــل إيه　تتقل وما أحـــلاك
تقولشى عايز إيه　أنا والنبي أهواك　والقلب ما يسـلاك
ياللى عليك العين　سبحان من أعطاك　أهل الجمال حسدوك
وبرضهم حبوك　إيش جاب لجاب ياناس　وازاى بقى يساووك
واللى يجى فى الحان　ويسمع الألحـــان　يسكر بنور الـكاس
ويهيم مع الندمان　لو يخطر المحبوب　يبقى هيام وجنان
واحتارنا يا محبوب　فى حسنك الفتان　فاكر تملى فيـــك
واتمنى شىء يرضيك　ويعنى تعطف يوم　وربنـا يخليـــك
عبدك وليه تنساه　مش تقبـــله لله　وإن شفت فيه تقصير
دى نظره فيها دواه　نفرض ما حبتنيش　وليـــه ما تسبنيش
خليتنى فيك مجنون　منك بقى ما تجيش　عبدك يمـــد إيديه
وياما فت عليه　وشفته دايب فيك　سألت يعنى عليـــه

دا مين يلاقى ضيم　فى حضرة الأجواد　محسوبهم ملحوظ
بالفتح والإمـداد　دول فضلهم مشهور　دوا ينجدوا العيان

تصريفهم فى الكون بالله فى الديوان دول ندهة المنضام
دول رحمة الرحمن هيا اجبروا المكسور بالفضل والإحسان
أنتم رجال الله فى حضرة الرضوان أنتم بحار الجود
أنتم ملوك الحان نظرة إلى المحسوب يصبح سعيد فرحان
يابختنا بالقوم اللى نداهم عوم لو تنجدونا اليوم
حل العسير قد هان ويصح يا أحباب نطرد عن الأبواب
هل ياذوى الأنساب محسوبكم يهان ياللى صبح منضام
اقصد حمى الأقوام وانده وقول ياكرام فى فضلكم عشمان
لو تطردوا المسكين يغلب ويقصد مين يعنى بقى تايهين
عما جرى لى وكان لو أننى معيوب برضه أنا منسوب
فى حيكم محسوب على مدى الأزمان يا قرة العينين
جبر الخواطر فين دا شىء عليكم دين للى بقى غلبان

المجموعة (ل)

مقلتى قد نلت كل الأرب هـــذه أنوار طه العربى
هـــذه أنوار طه المصطفى خاتم الرسل شريف النسب
هـــذه أنواره قد ظهرت وبدت من خلف تلك الحجب
هـــذه أنواره فانتهزى فرصـــة العمر به وانتهبى
هـــذه أنواره فابتهجى طرباً فالوقت وقت الطرب
هـــذه طيبه يا عين وما بعد ماطابت به من طيب

طالما كنت تحنـــين إلى ذلك القبر الذى فى يثرب
هـذه أنوار ذاك القبر قد أشرقت يامقلتى فاقـــتربى
انظرى للكوكب الدرى فكم أنفس تصبو لهـذا الكوكب
واشهدى القبر الذى رتبته برســـول الله أعلى الرتب
ذاك قبر من أتاه زائراً مرة فى عمـــره لم يخب
ياأخا الأشواق هذا المصطفى بث شكواك له وانتحب
وتأدب ياأخا الوجد فما أنت إلا فى مقام الأدب
واسكب الدمع سروراً فعلى غيره دمع الهنا لم يسكب
واكحل الآماق من تربته ينجلى عنك جميع النصب
وتذلل وتضرع وابتهـــل وتوسع فى الأمانى واطلب
فهو بحر زاخر من جاءه طالباً فاز بأسنى المطلب
أى جاه مثل جاه المصطفى معدن المعروف كنز الحسب
يارسول الله إنى مذنب ومن الجود قبول المذنب
يا نبى الله مالى حيلة غير حبى لك يا خير نبى
ويقينى فيك يا خير الورى ان حبى لك أقوى سبب
عظم الكرب ولى فيك رجا وبه يارب فرج كربى
وأغثنى يا إله العرش من نفس سوء فى الهوى تلعب بى
وتدارك ما بقى لى فلقد ضاع عمرى فى الهوى واللعب

يارسول الله غوثاً ومدد يارسول الله أنت المعتمد
يارسول الله كن عوناً لنا يارسول الله لله المـــدد

يارسول الله أشكو حالتى | يارسول الله ارحم ذلتى
يارسول الله داوى علتى | يارسول الله لله المدد
يارسول الله أنظر قصتى | يارسول الله احلل عقدتى
يارسول الله سالت عبرتى | يارسول الله لله المدد
يارسول الله حالى ظاهر | يارسول الله قلبى طائر
يارسول الله جفنى ساهر | يارسول الله لله المدد
يارسول الله أنت المصطفى | يارسول الله جد لى بالصفا
يارسول الله يا بحر الوفا | يارسول الله لله المدد
يارسول الله جد لى باللقا | يارسول الله يابحر التقى
يارسول الله أنت المرتجى | يارسول الله لله المدد
يارسول الله قلبى هائم | يارسول الله شوقى دائم
يارسول الله أنظر ترضى | يارسول الله لله المدد
يارسول الله من لى غيركم | يارسول الله قلبى حبكم
يارسول الله ارحم صبكم | يارسول الله لله المدد
يارسول الله أنت شفيعنا | يارسول الله أنت حبيبنا
يارسول الله أنت ملاذنا | يارسول الله لله المدد
يارسول الله يازين الملاح | يارسول الله يانور الصباح
يارسول الله يابحر السماح | يارسول الله لله المدد
يارسول الله يانورالوجود | يارسول الله ياسعدالسعود
يارسول الله يابحر الشهود | يارسول الله لله المدد

انتبه من كل نوم أغفلك … واخش رباً بالعطايا كفلك
بع له الدنيا بأخراك فمن … باع أخراه بدنياه هلك
تابع المختار واسلك نهجه … فهو نور من مشى فيه سلك
ثق بمولاك وكن عبداً له … إن عبد الله فى الدنيا ملك
جدد النوح على ماقد مضى … فى زمان بالمعاصى أشغلك
حاسب النفس وعلها الرضا … بالقضا واعص هواها ترض لك
خذ من التقوى لباساً طاهرا … فالتقى خير لباس يمتلك
داوم الذكر لخلاق الورى … سلم الأمر لمن أجرى الفلك
ذل واخضع واستقم واعبدله … مخلصاً يفتح باب الخير لك
روح القلب به واعكف على … بابه فهو الذى قد فضلك
زين الباطن بالتقوى كما … تحسن الظاهر تعطى أملك
سلم الأمر له تسلم فكم … من فتى قد سلم الأمر سلك
شق حجب الكون للمعبود لا … تلتفت إلا إليه يقبلك
صن عن الدنيا لساناً ويداً … وفؤاداً وله أخلص عملك
ضم أحشاك على توحيده … فهو نور يذهب الداجى الحلك

ياحبيبى قد كوانى الحب كى … فتعطف سيدى وانظر إلى
يافريد الحسن شوقى زائد … وغرامى قدشوى الأحشاء شى
وقضيت العمر فى ذلى لكم … وأرانى راجعاً من غير شى
ياترى ترضى ببعدى عنكم … بعد حبى والجوى فاعطف على

يأهيل الود جودوا بالوفا — فاصطباري ميت والشوق حي
كم محب قد تملى فى الهوى — وأنا لم ألق محبوبى لدى
فى هوى المحبوب زادت لوعتى — فاذكر المضنى لديه ياأخى
علة يرثى لحالى عنده — ثم قل عطفاً على هذا الفتى
فى دلال الحسن أبدى صده — أى شىء فى الهوى يرضيه أى
ياحبيبى إن ترد منى الوفا — فتحكم ليس شىء فى يدى
لست أنسى طول عمرى هاجرى — وأرى مر الهوى فيه حلى
ورضا المحبوب قصدى والمنى — وهو أنسى وهو للمضنى دوى

المجموعة (م)

اشرب شراب أهل الصفا ترى العجائب — مع رجال المعرفة والخمر طايب
خاطرتهم وقت السحر ياقوم خطره — وجدتهم أهل الغرام وهم فى حضره
عيونهم مدبلة ووجوه صفرا — قلت لهم ندخل حماكم ياذوى المولى
قالوا لى تقبل شرطنا والشرط غالى — اصبر على هذا العنا طول الليالى
واشرب كئوس الحنظلا والمر يحلو — تصبح سبيكه من ذهب يامن عرفنا

لما وصلت إلى الحمى حبى دعانى — وبكاسه قد خصنى وبه سقانى
ذاتى به قد أشرقت والنور ظاهر — لما طوانى سره عاينت حاضر
وتمايلت فى حانه أهل المعانى — هاموا بحسن جماله بين الدنان
وتطهروا من غيره والوقت طايب — خضعوا على أبوابه والذل واجب

طابت به أوقاتهم فى الحب تاهوا ... ياعاشقاً لجماله أقبـــل تراه

ياهائماً فى ذكره والشوق ظاهر ... كن معرضاً عن غيره والقلب حاضر
صف الفؤاد من الهوى ليكون طاهر ... وتخل عن كدر السوى فالكون ساتر
والزم حمى أحبابه تدرك رضاه ... فإن امتلأت بحبه تدخل حماه
وتعيش فى أنواره وتر المعانى ... وتغب فى أسراره فتكون فانى
وتر التجلى ظاهراً والسر سارى ... والحسن أسفر باهراً دون استتار
وتحل فى حان الصفا بين الأكابر ... وتصير من أهل الوفا والعز وافر
والخمر يسطع نورها بين الدنان ... والكأس دار بسرها نالوا التهانى
سكروا بها فتمايلوا فى الحب راحوا ... فرحوا بها فتدللوا بالشوق باحوا

أقبل على حى الصفا فالنور ظاهر ... واشرب كئوس أهل الوفا فالسر باهر
واطرح وجودك يافتى فالغير فانى ... تفنى وتبقى ثابتاً فافهم معانى
والذكر نوره قد وصل روحك وجسمك ... فاذكر بأنفاس تصل واذكر بصدرك

المجموعة (ن)

إلزم الباب إن عشقت الجمالا ... واهجر النوم إن أردت الوصالا
واجعل الروح منك أول نقد ... لحبيب أنواره تتلالا
كلهم يعبدوك من خوف نار ... ويرون النجاة حظاً جزيلا
أو بأن يسكنوا الجنان فيحظوا ... بقصور ويشربوا سلسبيلا

ليس لى فى الجنان والنار حظ   أنا لا أبتغى بحبى بديلا
قد تخللت مسلك الروح منى   ولذا سمى الخليل خليلا

قد صفا وقتنا وراق الشراب   وتجلت لنا وزال العتـــاب
وخلعنا العـــذار فيها جهاراً   وأتانا من الحبيب الخطاب
ثم نودى لنـــا هلموا إليها   أدخلوا الحان أنتم الأحباب
فدخلنـا لحانها وشربنـــا   من شراب ما الذ هذا الشراب
بـكر تجلى على الندامى سحيراً   خطبتهم وهم لهـــا خطاب
خطبتهم للذكر قبل وجود   حين طالبوا وحارت الألباب

رب إنى مستجير بابن رامه   خير خلق الله أحمد من تهامه
كل من يأتى بجاه المصطفى   سائلا يعطيه مولانا مرامه
فاعف عن ذنبى وجد لى بالرضا   واكتبنى فى الأحباب وامنحني الكرامة
واصرف الأسواء عنى وامحنى   من صروف الدهر واكتب لى السلامه

تعيش ياحبيبى جمالك سبانى وحسنـــك فتنى
وحبـك شجانى وافديك بروحى وعشقك جنانى
وارضى بعذابى وارضى بهوانى بلوم العـــواذل
أنا لا أبالى ولو قطعـــونى وماهم ومـــالى
وأتمنى قـــربك وحبك حـــلالى على الله أشوفـــك

وقلبك صفا لى وخدتك حبيبى وقربك منايا
ولو ترضى عنى تزيد فى صفايا وأهلى إن فاتونى
ف حبك غنايا وفرحان بحبك واقول ياهنايا
أسرنى جمالك ونورك ملانى أشاهد جمالك
وسرك طوانى ودارت كئوسى بخمر المعانى
وحبى تجلى بحان التدانى وجيت ياحبيبى
بذلى وغرامى وفى كل ساعة يزيد فيك هيامى
أشوفك بعينى وحتى ف منامى شهودك حياتى
وحبك مدامى فريد المحاسن وحلو المعانى
سمح لى بقربه وجانى ودعانى لطيف الشمايل
غنى عن بيانى ومش قادر اوصف ويعجز لسانى
ولحمى ودمى وكلى حلاله ورروحى لحبيبى
كمان بعتها له مفيش حد زيه ولا فيش جماله
وياريته يرضى واخدم نعاله بقيت من عبيده
ويحكم فى ماله ويتقل واجبه وحلو ف دلاله
وكل اللى عايزه ياخذنى فى باله ووصفه يحير وكله كماله

رب هب لى المتاب حتى أتوب واعف عنى فقد عرتنى الذنوب
وعلى دين أحمد فأمتنى وأحى قلبى فى يوم تحيا القلوب
يامداوى السقام داوى سقامى إن سقمى قد حار فيه الطبيب

يامداوى العباد هب لى دواء إن دائى بالقرب منك يطيب

تعست ليلة عصيتك فيها قد تقضت وإثمها لى نصيب

مااحتيالى وقد عصيتك جهلا كيف لاأستحى وأنت الرقيب

فاشف قلبى من الذى قد عراه ياإلهى إنى عليك حسيب

وأقل عثرتى وجد لى بقرب حاشاى أن أرجوكمو فاخيب

المجموعة (س)

لله رجال قد صبروا وبسعدهم سبق القدر

قاموا لله بأمر الله ولولا الله لما قدروا

كسروا بالذل نفوسهم جبروا والله وما كسروا

بحديثهم وبذكرهمو المسك يفوح وينتشر

وبقاع الأرض لفقدهمو تبكى فيرق لها الحجر

ناحوا أسفاً صاحوا لهفاً باحوا وبحبهم اشتهروا

رفعوا قصصاً وشكوا غصصاً ورسول القوم بها السحر

لو تسمع فرط أنينهم فى ليلهم لما اعتذروا

لله لكنت تذوب أسى وجوى وتتوب وتعتبر

صدقوا والله بما وعدوا ووفوا والله بما نذروا

جادوا بالروح فما أبقوا وكذا بالمال فلم يذروا
نظروا ذهلوا ويحق لهم من مثلهم وبه ظفروا

أحباب الله به شغلوا وقفوا بالباب وما غفلوا
قد قربهم فى حضرته وعن الأغيار له رحلوا
نسمات القرب تروحهم حتى سكروا وبها ثملوا
تركوا الأكوان وبهجتها وبحب الله لقد شغلوا
هاموا ولهاً بمحبته وبحى القدس لقد نزلوا
فازوا برضاه ووفقهم ولأمر الله قد امتثلوا
نالوا عطفاً من مولاهم صاروا نوراً وبه عقلوا
قوم طربوا لما شربوا حتى تاهوا لما اتصلوا
أنوا صاحوا حنوا باحوا نظروا راحوا لما ذهلوا
شهدوا المحبوب فنورهم وبحضرة مولاهم قبلوا
فرحوا بالله وقد هاموا رغم العذال إذا عذلوا
ذلوا لله وقد خضعوا حتى الأرواح له بذلوا
ورضوا بالذل لعزته ونفوسهم فيه قتلوا
فرشوا لله وجوههموا ودموع الأعين تنهمل
وبذل النفس تميزهم وأذى الأغيار قد احتملوا
فقرا ومساكين الدنيا وملوك الأخرى إذا كملوا
فهم الأقمار ونورهمو يشفى من كان به علل

المجموعة (ع)

يامن به غرامى وحسنه سبانى　　من خمره سقانى فزاد به هيامى
سكنت فى فؤادى وتهت فى هواكا　　وغبت فى بهاكا وباسمك أنادى
وجنتى رضاكا إن جدت بالوداد　　سلبتنى مرادى فاحكم على هواكا
حكم الهوى جميل وصعبه يهون　　يحلو لى الجنون وعنه لا أميل
تهتكى حلالى وحبه حياتى　　فديته بذاتى بكأسه ملالى
أرواحنا فداه إن جاد بالوصال　　أو زاد فى الدلال فليس لى سواه
رضيت بالهوان ذلى له حلال　　وكله جمال وصرت فيه فانى
أهيم فى هواه من خمره مدامى　　وحبه مرامى وبغيتى لقاه
محبوبى فى صفاه فى حبه نعيمى　　فى حانه نديمى يطوينى فى سناه
فارحمنى ياحبيبى ياعالماً بحالى　　وكل ماجرى لى يدرى به طبيبى

فى الحى قد جمعنا　　فى الحب قد سعدنا　　والحب قد تجلى
ونوره شهـــدنا　　وفيه كل حسن　　وفيه كل معـــنى
بشرى لنا فإنا　　عليه قد حسبنا　　من جاهنا بذل
لقدره رفعنـــا　　ونال كل قصد　　وعنه قد رضينا
من جاهنا محباً　　بحسنا تهـــنى　　طريقتنـــا عليه
وفيه قد سلكنا　　ونحن شاذليـــه　　بالحب قد عرفنا
آدابنـــا سنيـــه　　بالوصف قد سمونا　　قال وقد أتانا
ومقبلا علينـــا　　إن كنت ذا غرام　　فاسلك كما سلكنا
مبدلا　　لوصف　　كنت به معنى

يا عاشقاً تهنى وباسمنا تغنى دخلت فى حمانا
وقد حسبت منا فاطرب وطب ودندن واشرب فقد أبحنا
والكاس قد تشعشع ونوره شهدنا والحب فى دلال
من حسنه سكرنا وقده رطيب كالغصن إذ تثنى
فى الروض جاء يخطر ومنه زاد حسنا أرواحنا فداه
والنفس فيه بعنا وقصدنا رضاه ياحب فارض عنا
فى حضرة التدانى بين الدنان همنا والخمر فى القنانى
من حسنه فتنا ونوره تلالا وفيه قد جننا
ووصفه تعالى عن كل ما عرفنا ورنة المثانى
باللطف أسكرتنا والهتك فى هواه يحلو إذا افتضحنا
خلع العذار أحلى وفيه قد خلعنا إذا الحبيب صافى
يهون ما تركنا وكله جميل وبالجمال فزنا
وخمرة التصافى بالأنس أسكرتنا وفى حلاه تهنا
وفى هواه تهنا وفى رضاه سرنا وفى حماه عشنا
فنحن فى نهار بنوره ظهرنا والناس فى ظلام
عن كونهم خرجنا ونحن فى التهانى وغيرنا معنى
ونحن فى صفاء وبالصفا عرفنا إخواننا فهيموا
هذا الحبيب معنا ثم اطربوا وقولوا لمن يلوم دعنا
فى حبه جننا فنحن قد عشقنا

تفهموا الأسرار　يا ساقى الندمان　إملا واسقينى

من صافى الدنان　خمرة تحيينى　ساقيها الفتاح

منعش الأرواح　مسكها قد فاح　لطفه يشفينى

فى حى السادات　قد طابت أوقات　ما بين الحانات

نشرب بالكاسات　والعاشق معذور　لما بان النور

سر الكاس مستور　لايدريه مغرور　يخطبها العشاق

من أهل الأشواق　يشربها السباق　من أهل الأذواق

خمرة العرفان　كاسها أنوار　عمت الأكوان

تمحق الأغيار　تجلب الأفراح　تذهب الأكدار

تنعش الأرواح　ترفع الأستار　واللائم محجوب

عن نور المحبوب　لايدرى المشروب　والعاذل مسلوب

والذائق سكران　من خمر الأسرار　والمحبوب فرحان

ندمانه أقمار　إن دارت أقداح　فى حانات الراح

تسرى فى الأرواح　تظهر فى الأشباح　نورها فى الأكوان

والأزهار ألوان　ظاهر فى الأعيان　والعارف حيران

فى صفا الأسرار　ندخل الحانات　تظهر الأنوار

دارت الكاسات　فاترك الأغيار　واخدم السادات

تذهب الأكدار　فى صفا الأوقات　نظره يا أحباب

يا أهل الأسرار　للواقف بالباب　يا أهل الأنوار

أيها الأحباب اذكروا الديان والزموا الأبواب
واسألوا الرحمن من صفا الله سيده أعطاه
بالرضا هناه بالصفا حلاه عند ذكر الله
هامت الأرواح أهل ذكر الله فى حمى الفتاح

المجموعة (ص)

(لأخينا فى الله الشيخ محمد مرزوق)

أيا عم الشيخ سلامه نظره ومدد لله - (مذهب)
ياسيدى واقفين على بابك طالبين منك إحسان
وجينا قصدنا جنابك تعطينا زى زمان
أجبر خاطر أحبابك غيرك ماهمش جاه
والحاله أدى انت عارفها مش ممكن تخفى عنك
وبنفسك إنت شايفها والله وكله منك
وفى إيدك روح محبوبك ونعيمه والا شقاه
داحنا عايشين على حسك وتملى انت تراعينا
مصالحنا تشوفها بنفسك لانقول بابا ولا نينا
وايش عجب اليوم تنساناه لا إله إلا الله
على مين ياخويا سايبنا واحنا غلابة ومساكين
وازاى أشكى ياسيدنا وانت سيد العارفين
ولا بتقول دا هايص علشان مابقولش آه

دانا حاطط همى فى قلبى / وانت شايف وعارفنى
على إيه تنكر وتخبى / وتقول لى إيش عرفنى
حد مايعرفش اللى له / يخى ياه من طبعك ياه
عمرى فى حبك قضيته / مستنظر يعطف قلبك
حتقول لى إيه ضحيته / مش يكفى إنى بحبك
وايش حيلة الغلبان منا / إلا دموعه وبكاه
تحاسبنا حتاخد إيه / ولا لنا فى الدنيا غيرك
إحنا قصدناك تعطينا / وانت اقصد وجه الله
أنا عارف إن مقامك / عالى ودا شىء مفهوم
وأنا فاهم معنى كلامك / ولا أقولش إنى مظلوم
بس الواحد متعشم / فى كرم سيده ونداه
دى الناس كلها تعرفنى / بصفاك ورضاك ويانا
ويصح انك تكسفنى / يعنى بتقصدها معايا
علشان يبقوا يعايرونى / ويقولوا سيده جفاه
كلمه حلوه من عندك / تجبر خاطرى وتفرحنى
حلفتك بالنبى جدك / وعلشان خاطره تسامحنى
بس ارضى وحاجتى تقضى / وثوابك عند الله
يارقه ياسيدى يا أبو حامد / يا أبو قلب رحيم وشفوق
نفحه من خيرك الزايد / خلينا نروق ونفوق
عطفك ورضاك وجميلك / أهو دا اللى بنستناه

إلهـى يعطف قلبـك ويزود فى أفضـالك
ودواماً يعلى قـدرك ويبـارك فى أنجـالك
وإن شاء الله فى عـزك نبلـغ ما نتمنـاه

قد زارنى محبوبى والقلب نال مناه وحظيت منه بأنس
وبنوره وصفاه وأعزنى ودعانى وشهدت نور بهاه
وأحبنى وسقانى والكأس ما أحلاه فى الحب زاد غرامى
لما عرفت هواه يا فرحتى بحبيبى وبقربه وهنـاه
من خصه بقبول سبحان من أعطاه ويعيش فيه عزيزاً
وبلطفه هنـاه وبنظرة يغنيـه وإذا دعا لباه
وبلطفه يحميـه ومن العدا نجاه من مات فيه شهيداً
فبحبه أحيـاه وإذا أتاه بذل فبعزه أغنـاه
إن قال لى يا عبدى يا فرحتى برضاه وبلغت كل مرادى
من جوده وعطاه وحلا التهتك فيه والوقت ما أصفاه
حب الحبيب شجانى لما شهدت سناه وبدت محاسن حى
فى عزه وعلاه كشف الجمال لقلبى فالكل فى معناه

المجموعة (ق)

سافر ولا تجزع واركن إلى ومت وعش واسمع كى تبق حى
ياسائلا عنى كيف الوصول إن كنت تصدقنى فيما أقول
ادن وخذ منى بعض الأصول يكن سبب سعدك جمعك على
وبعد ذا نسقيك تشرب روى

انظر فى مرآتك تر العجب　　الكل فى ذاتك لا تنحجب
ونزه أوقاتك وانف الريب　　وعندما يصفو عيشك شوى
تر الوجود يبدو نشراً وطى

أين الذى يفنى فى حبنـــا　　ويفهم المعنى من حبنـــا
وكل من غنى ينشد لنـــا　　عريان نريد نمشى أجل شى
كما مشى قبلى غيلان مى

قل للعذول يكفيه ما حل به　　لو يسمع التنبيه كان ينتبه
لكن وقع فى التيه منه وبه　　وكل من يعذل أهل الحمى
لابد أن يرجع من غير شى

يا ربنـــا صل على الحبيب　　والآل والأصحاب ما فاح طيب
وارض عن الراضى شيخى الحسيب　　من ينتسب حقاً إلى النبى
وانشر طريقتنا فى كل حى

إن شكوت الهوى فما أنت منا　　فاحمل الصد والجفـــا يا معنى
تدعى مذهب الهوى ثم تشكو　　أين دعواك فى الهوى قل لى أينا
لو وجدناك صابراً لبلانا　　لأنلنـــاك كل ما تتمنى
لو وجدناك حافظاً لوفانا　　لمنحناك رحمـــة من لدنا
كن على كل حالة فى امتثال　　واصطبار بوصلنـــا تتهنى
فأجابت قلوب أهل المعـــانى　　لنـــداء الحبيب سمعاً أطعنا
ما عشقناك للصفـــات ولكن　　نحن قوم إذا نظرنا عشقنـــا

نحن قوم نرى المعـــزة ذلا   قد تركنا نفوسنا واسترحنـا

اشرب بكاس أهل الصفا خمر المسرات   واسكر وغب فى شهود الوصف والذات
فالخمر نوعان خمر فاض عن مدد   من اسم قيومها أصل البدايات
قام الوجود به ياصاح من عدم   بحكمة الصنع فافهم للإشارات
وخمرة عتقت من يوم قال لنـا   ألست ربكم عنـــد الشهادات
لبت بقول بلى كاسانها طرباً   من عذاب منطقها وقت الإجابات
وعينت لدنان الحـال منشئة   كروم أعطارها قبـل النهايات
أبدت شئون خفاها فى مظاهرها   فكان مقدارها حسب الإرادات
من ذاقها تاه سكراً فى بدايتها   وبعد يدعى بسلطان الولايات

أنا زمانى صـــافانى   بعـــد الهجـــران
ورق بعد ما ورانى   أشـــكال والوان
عجيبه لمـــا يعادينى   ولا ليـــش ذنب
وبكاس حوادثه يسقينى   تعـــذيبه عجب
يا هل ترى بيربينى   دهـــرى يا رب
والا مـــراده يؤذينى   ولا لوش قلب
لكن أسامحه ما دام جانى   ونسى اللى كان
أسامحه ما دام أظهر لى   ود الأحبـــاب

من بعد ما كان فيه عقلى　　شـــاكك مرتاب
وبأى شىء حيبرهن لى　　إنه خلاص تاب
شوفه أهو جانى وقال لى　　س حامـــد طاب
ورد روحى وهنـــانى　　وهـــنى الإخـوان
الحمـــد لله سفينتنا　　رســيت ع الـبر
والهم راح من ناحيتنا　　وزال عنـــا الشر
والفـرح جـه فى بيتنا　　والقلب انســر
يا رب زود فرحتنـــا　　يـكفى اللى مـــر
خـلى السرور يرجع تانى　　ونعيش فى أمان
والوقت طاب والنورزايد　　نور على الـكل
من نور جمالك يابو حامد　　ماهـو أنت الأصـل
تسمح وتعطف وتساعد　　وتلم الشـــمل
وكل من جالك قاصد　　يرجع فـــرحان
يارب تنتشر طريقتنـا　　فى كل مـــكان
وتديم علينا فرحتنـــا　　وانت المنـــان
ويعيش لنا ولأمتنـــا　　شمس الأكـــوان
اللى منور حضرتنــــا　　بنور الإيمـــان
الراضى منـه نفحتنـــا　　ومنـه الإحســـان

ياغصن نقا مكللا بالذهب أفديك من الردى بأمى وأبى
إن كنت أسأت فى هواكم أدبى العصمة لا تكون إلا لنبى
الغصن إذا رآك مقبلا سجدا والعين إذا رأتك تخشى الرمدا
يا من بوصال يداوى الكبدا ما تفعل اليوم تلقاه غدا
لو صادف نوح دمع عينى غرقا أو شاهد لوعتى الخليل احترقا
أو حملت الجبال ما أحمله لصارت دكاً وخر موسى صعقا

إرضى علينا ياراضى م بجينا عاد محاسيب وسلكنا طريج الراضى
شفنا الصفا العجيب سره عم الأراضى نسل النبى الحبيب
ياللى تيجى يمتنا عسى يكون لك نصيب وتدوج طعم محبتنا
وأنت عيشك يطيب ولنده مدد ياسيدنا يامداوى العيانين
من بحر علومك زدنا أيا قطب الواصلين ياابو حامد راعينا
داحنا فيكم هايمين نظرة لله ترضينا أحبابك عشمانين

يا بجلى القمر بالنور إجلى قلبى من الكدر ياقريباً من الفؤاد
وبعيداً عن النظر أنت أشعلت مهجتى أنت كلفتنى السهر
هكذا يامعذبى من بلى بالحب عذر إن قلبى يقول لى
ولسانى يصدق كل من مات شاذلى ليس بالنار يحرق
حاسبوبا فدققوا ثم منوا فأعتقوا
هكذا شيم الملوك بالمماليك ترفقوا

يا أمير والأمرا جـدودك   يازين حسنك يازين جودك
سلامات يللى أنت ف قلبي   ياواحشنى كمان وانت جنبي
قلبي لك فيـه من جوا   شجرة مظـللة مغنى وهوا
دى حروف إسمك بتنور   وكلامك دا شهد مـكرر
ألف الأنوار دى بتلمـع   والبه والره بدر بيسطع
وألف ثانيـة لإحسانك   والهـه هيبـة وربك زانك
والبه ياسمـين الجنه   يمن وتفريح يشفى قلوبنا
والميم كرمك وجمـالك   مسك الختام هو كمالك

كن على مولاك معتمداً   واطرح الأغيار كلهم   أوجد الأشياء من عدم
وله فى خلقه حكم   صفة الرحمن شاهدة   وبها التوحيد ملتزم
من كمال الله قدرته   البقا والحلم والـكرم   ليس عصيانى معاندة
كل قضاء منك محترم   كل مايجرى فعن قدر   برسوم خطها القلم
جد على العاصى بمغفرة   منك يامن شأنه الـكرم   إن أوزارى ولو ثقلت
فى بحار العفو تنهزم   حسن ظنى منك حدثنى   بأن بحر العفو منتظم

إلهى بجاه الحبيب   نبينا عليه السلام   تعطف وجد بالقبول
وأنعم بنيل المرام   وسهل علينا العسير   وفرج جميع الـكروب
واصلح لنا كل حال   ونور وصف القلوب   إلهى دخلنا حماك
وما خاب عبد أتاك   وأنت جواد كريم   ونرجو جميعاً رضاك

طاب شرب المدام فى الخلوات ... فاسقنا يانديم فى الآنيات
خمره تركها علينـــا حرام ... ليس منها إثم ولا شبهات
عتقت فى الدنان من قبل نوح ... أصلها طيب من الطيبات
أفتنى أيها الفقيه وقل لى ... هل يجوز شربها على عرفات
أو يجوز الطواف والسعى فيها ... أو يلبى ويرمى بالجمرات
أو يجوز القرآن والذكر فيها ... أو يجوز التسبيح فى الصلوات
آه ياذا الفقيه لو ذقت منهـا ... أو سمعت المنادى فى الخلوات
لتركت الدنيا وما أنت فيه ... وتعيش هائماً ليوم الممات

(آداب المريد مع الشيخ)

الحمـــــد لله الذى وفقنا ... وفى حمى طريقه ادخلنـا
ثم الصلاة والسلام أبداً ... على النبى من أتانا بالهدى
وآله وصحبـــــه وحزبه ... أولى النهى فازوا بنور قربه
من يقتدى بهديهم فى سيره ... فإنه يحظى بنور ربه
وعنده أمانة الله بها ... صار إماماً للهدى وقد زها
من نالها يفوز بالتحقيق ... يدعى بشيخ الركب فى الطريق
ومن يرد صحبة شيخ ناجح ... فليأخذن آدابه من ناصح
وهى كثيرة ذكرت منهـــا ... أرجوزة غاليـــة فصنها
وعمدة الآداب تجريد المريد ... تفريد حب الشيخ حتى يستفيد
فحبـــه وجــوبه محــتم ... على مدى الأيام وهو أحكم

تقديمه على سواه قد لزم ... لا يلتجى للغير حتى ينفطم
فلا يزر من أهل عصره أحد ... فكم مريد بالزيارات فسد
ولو رأيت الشيخ قد أحبه ... فالشيخ يدرى كيف يلقى صحبه
إلا بإذن الشيخ فى هذا فلا ... بأس به فالسر عنده انجلى
لا تسألن الشيخ وتطلب الجواب ... ولا عن التعبير إنه يعاب
لا تكثر الكلام وهو حاضر ... ولو تراه فى الكلام يكثر
ومن يحدثك اتركن لقوله ... ولا تجب شخصاً على سؤاله
ولا دعاء من دعاك عنده ... لو كان والداك واحذر صده
من قال للشيخ لم لا يفلح ... وصاحب التسليم حقاً ينجح
لا تنظرن فى وجهه ولا تقم ... بدون إذن غير أمر قد حكم
لا تقعدن له على سجادة ... ولا تنم له على وساده
ولا تسبح لحظة بسبحته ... ولا ترى محملقاً فى مقلته
ابريقه منه الوضوء قد منع ... ثم الجلوس فى مكان فاستمع
حاذر من الالحاح فى أمر بدأ ... فمن أتاه قد أساء المرشدا
ثم الزواج والطلاق والسفر ... بإذنه وكل أمر ذى خطر
إن كان فى يديه شىء يشغل ... مثل كتابة وشىء يؤكل
فابد السلام باللسان ثم كن ... منتظراً لأمره فهو حسن
أمامه لا تمش إلا فى الظلام ... منعاً لما يؤذيه ثم فى الزحام
ولا تساويه بمشى أو بصف ... من يلزم الآداب عن هذا يكف
ولا تعدد فضله عند العدا ... خشية أن يأتى بما ان يحمدا

ولا تشر له ولا عليه ‏ ‏ ‏ ورد ما استشاره إليه
فالله قد أغناه لكن يستشير ‏ ‏ ‏ قصد سياسة وحبا للفقير
فإن ألح فى الكلام قل له ‏ ‏ ‏ لعله كذا ورجح رأيه
ولا تقل كيف فلان قدما ‏ ‏ ‏ فإن تقله لم تكن مسلماً
وعندنا التسليم ركن أول ‏ ‏ ‏ عليه فى طريقنا يعول
وخذ كلامه على ما قد ظهر ‏ ‏ ‏ والبحث فى الباطن يأتى بالضرر
إلا إذا قرينة قد ظهرت ‏ ‏ ‏ عن ظاهر الكلام حقاً صرفت
عليه أن يسعى بفعل الأمر ‏ ‏ ‏ لو كان فى الظاهر عين النكر
فهو طبيب روحه أمينها ‏ ‏ ‏ يظهر من أحوالها كمينها
عليه عهد الله مأخوذ بأن ‏ ‏ ‏ ينصح للخلق فدع عنك الفتن
وغلظة منه ففيها البركات ‏ ‏ ‏ لكل صادق ويحظى بالهبات
وربما باسط بعض من يريد ‏ ‏ ‏ تخفف الطريق بالقول المفيد
حتى إذا صدق المريد قد بدا ‏ ‏ ‏ عليه حقاً فى الطريق شددا
لموت نفس أو به قد يختبر ‏ ‏ ‏ صدق الفتى فيما نهاه أو أمر
من لم يخف من صده وهجره ‏ ‏ ‏ ما ذاق طعم السير طول عمره
فإن يشاهد منه تنقيصاً ظهر ‏ ‏ ‏ ما بين إخوان فلا يبد الضجر
لا يعط شيئاً شيخه أهداه ‏ ‏ ‏ للغير يحظى بالذى طواه
ولا يراجع شيخه ولا يقل ‏ ‏ ‏ سمعت منك غير هذا أو نقل
فإنه تنازع فى عقده ‏ ‏ ‏ من يأته فناقض لعهده
لا فرق عند السائرين فى الجدل ‏ ‏ ‏ بظاهر أو باطن كيف حصل

وكل ما يغير الشيخ فلا   تفعله تسمو بالرضا مجملا

فلا يسب ما إليه قد نسب   لو هرة بل يأتى ما فيه الأدب

يلازم الورد الذى تعلما   من شيخه فإنه تحتما

من كان ذا ورد فهذا قد ورد   تاركه يحرم ايصال المدد

لا تلبسن ثوبه ما لم يهب   وما وهب عظم وأعطه الأدب

فى كل حال من قدوم أو سفر   لاحظه بالقلب تر الخير استقر

ولا تعاشر كل من يكرهه   كذاك من وجدته يطرده

وكن محبا من غدا يحبه   يرضى عليك أن فعلت قلبه

ولا تصاحب غيره قبل الكمال   وبعده اصحب من تشا من الرجال

وإن نهى عن صحبة الإخوان   فاسمع له بغير ما توان

ومن يرد أن يجتمع بالغير   فهو جدير عندهم بالهجر

ومن أتى ما يستحى من ذكره   فلا تسل عن حاله فى عمره

ولا تطالب أن تكون بسره   واجعله فى القلب تحظ بنوره

لا تطلبن منه الدعا أو فاتحه   فنوره الأشياء فيه واضحه

وليتعفف عن طعام من دعاه   وأن ير منعك فاسع فى رضاه

وإن فعلت هفوة ضد الأدب   ولو ترى تغافلا منها فتب

من يطلب الدليل منه قد غدا   بمعزل عن شيخه نلت الهدى

فى حاجة بعيدة له ندب   لا يطلب الركوب إلا فى التعب

ورد منكر بغير عنف   وأن يعاند فاعتذر بلطف

بلغه مايسره من معتقد   واكتم عليه قول كل منتقد

وأصغر الآداب معه كالملوك من كان لا يدرى يفوته السلوك

هيهـــات أن يفوز بالتحقيق من يهمل الأوراد فى الطريق

واحذر هلاكاً فى تجسس على عبادة أو عادة فتخذلا

واحرص بأن تكون فى طهاره وأحسن الأثواب فى الزيارة

لحضرة الله بها الشيخ نزل فادخل عليه بعد أذن قد حصل

ثم الندا وطرق باب قد منع فابدأ بذكر الله واصبر واستمع

وحسن الظن به فى كل حال وقدم حبه على كل الرجال

تكليفه بالمشى غير الاحترام ومن يكلف شيخه فهو يلام

فاسع إليه إن قدمت من سفر بقصد تسليم تكن ممن شكر

وفى عزاء كان أو تهنئة إن تنتظره فيه كل كلفة

من يصحب الأشياخ من غير احترام يحرم كل الخير من رب الأنام

كل مريد قد أساء الأدبا مع شيخه فهجره قد وجبا

فإنه من عين ربه سقط بحبل مقت الله حقاً يرتبط

واصحب من الأشياخ ما له وقع فى القلب حرمة وقدره ارتفع

موافقاً للشرع والدين القويم له اعتقاد ثم قلبه سليم

واحذر فقيهاً إن تراه جاهلا كذا فقيهاً معجباً وغافلا

وواعظاً مداهناً فجلهم بالصد عن حب المشايخ اتهم

ولا تكن مستوهباً فى الابتدا شيئاً من الشيخ ففعله اعتدا

ولا يوازى الشيخ فى الحب أحد فاسمع ولا تنظر لشخص ذى حسد

ولو بغى كل الورى فى عذلهم له عن الشيخ فيطرح قولهم

والاعتقاد غير كاف للفتى ... إن لم يكن بفعل أمره أتى

تهاون بالهجر شأن من حرم ... من لم يبادر بالرجوع قد قصم

ومن أحبه ويخشى غيرا ... فمدع فى الحب جاء نكرا

من صحح النسبة يحظى بالمدد ... أكثر من ذكر وسره ورد

وإن يشر بخدمة الغير فقم ... بها تنل فتحاً ونوراً وحكم

وإن عن المباح يوماً قد هجر ... فلا تقل شرع النبي قد أمر

لا تفش سره ولو تلقى الضرر ... فمن يصن أسرارهم ذاق الثمر

ومن يكن لشيخه يجادل ... فحاله للهجر حقاً آيل

ولا يولى ظهره قبل القيام ... للشيخ بل يجعل وجهه أمام

فى الهجر لازم بابه فإن تخف ... من طرده فسر قليلا ثم قف

ثم استناد واتكاء قد منع ... ولا تربع ثم رفع الصوت دع

وهذه الآداب بعض ما يجب ... على مريد للسلوك مرتقب

وكل صادق وبالإرادة ... أتى الطريق طارحاً مراده

ومن أتى تبركاً فإنه ... يكفيه دوماً أن يحسن ظنه

ولم أجد وقتاً لتهذيب الكلام ... والصفح والأحلام من شأن الكرام

والحمد لله على التوفيق ... لخدمة الإخوان فى الطريق

والختم بالصلاة والسلام ... على النبي المصطفى التهامى

وآله الأبرار والأصحاب ... ومن بهم غدا من الأحباب

المواويل

تصوف (١)

يااللى معانا بقلبك والرضى شانك أوعى تشوف الملام فى حبنا شانك
وإن كنت فى حينا دوماً أعلا شانك وربنا يبعت الخيرات علشانك
وإن كنت صافى يكون الصدق من شانك خلى حبيبك فى قلبك يتعدل شانك

يااللى اتوسمنا بكم والوسم بان فينا ميت غيب ياسادتى فوتانكم فينا
خلوا العوازل يقولوا كل شىء فينا الله أعلم بظاهرنا وخافينا

يااللى تنادى علينا إن كنت طالبنا ادخل حمانا بقلبك واقبل مطالبنا
واحرص على القلب من نفسك وشيطانك دى حضرة الصفا تزهو للى طالبنا

حبل الودادبالقلوب إن كنت له راحل فاربط فؤادك بساداتك تكون واصل
توحد الحب وتشوف الفتوح منهم من كان فى قلبه خلل لا ينفع واصل

خمر الحقيقة انجلت فى يد ساقيها أنوارها ترسل شعاع والكون غايب فيها
واللى يدوق طعمها بالروح يشربها واللى كتم سرها يعرف معانيها

رميت حمولى على السادات وناديتهم كلى عشم فى كرمهم مثل عادتهم
مادامت محسوب على أهل الحمى منسوب تزول همومى وأسعد فى محبتهم

ساقى الامارة سقانى خمرها الصافى صفى فؤادى وبدل كل أوصافى
وجاب لى شاش سندسى اخضر على صافى وقال عليك عهد وفيه تنول الخير
تبقى متيم منعم دائما صافى

أهل الكرم يجبرو الوارد على ماهم ويقبلو من أتوا قاصدين على ماهم
دول قوم كرام أجاويد تعرفهم بسيماهم وعناية الحق دايماً بالأنوار عماهم
ويعرضوا عن رجال الدنيا هماهم غيرهم طلب حظ نفسه وهما هماهم
دول أوليا أصفيا والحق ولاهم ياسعد من يقبلوه فى الحى وياهم
والحق من رحمتـــه بالنور حلاهم وربهم ودهم دايماً ووالاهم
وهما مرهم شفا رحمه من الرحمن للى همومهم تـكون ديماً لماهم

اللى يدوق حبهم بالروح يفديهم واللى دخل حبهم يعرف معانيهم
واللى عرف سرهم يبقى يناجيهم واللى شرب خمرهم دايماً يهيم فيهم
واللى يكون عبدهم روحه تلبيهم وإن كنت تفرح بهم يعطوك وترضيهم
وإن كنت تصفى لهم جرب وناديهم واللى يصون عهدهم ينده يلاقيهم

واللى دفع مهرهم يمتعوه بيهم

تصوف (ب)

لما دعانا جمالك جينا نشهد الداعى وحق سيد الخلق ياعؤ الرجال راعى
دول يقولو مثل عند الرجال ساير إن الرعية بالضرورة تلزم الراعى

سين لام ألف ميم وهه اهدى حروف النور مكتوبة فى الكائنات و الكائنات بنور
حروف لها معنى للى يفهم المعنى واللى اتوعد ياهناه دايشوفها نور على نور

كتبتها يد العناية على قلبنا بالنور

سين لام ألف ميم وهه أحرف عددها خمس نورها سطع فى وجودى قبل نور الشمس

حبى لها فرض عين زى الصلاة الخمس   والعقل حيران وتايه فى معانيها
وسرها سارى فيا وفى حواسى الخمس

الليل يعاير النوام ويقول له   أنت عطيت إيه تنام الليل دا كله
وحياة نبى زين يفك الكرب ويحله   أنا ما رأيت نوام يجيله الخير لمحله

يا ابن الطريقة عليك عهد الآله وفيه   لك شيخ يدلك على سر الطريق وخافيه
اعمل بأمره وصون عهده وتبت فيه   أحسن يسيبك يصيبك سهم تحتار فيه
الله اكبر على سر الطريق وخافيه

تسبيح (١)

اسمك على كل وردة بالندى والنور   أسمك على كل موجه بالزبد مسطور
اسمك على كل كوكب فى السماء بيدور   اسمك على كل مهجة سبحت لله
ورق الشجر صفحات ياما انكتب فيها   خطوط رقيقه بتوصف قدرتك فيها
خيوط بتنبض حيا وأنت اللى محييها   دى كل روح معجزة تشهد بسر الله
ورحمتك فى النسيم والصحرا والميه   وقلوب تفيض ع الناس رقه وحنيه
رحمه على كل شىء مكتوبة مقريه   يقراها أهل البصيرة من عباد الله

يارب ضاقت وحلت بى كروب وهموم   لكن بنظرة لعبدك يتمحى المكتوب
عودتنى بالكرم والعفو يا موجود   من حسن لطفك بنا يتيسر المطلوب

يا خالق الخلق ياعالم بكل الحال   يسر أمورى ونجينى من الأهوال
والطف بحالى وعاملنى باحسانك   وكل عقده لها عند الكريم حلال

مديح (أ)

إن كنت ناوى تزور البدر يابدرى صون الأمانة وواضبع الصلا بدرى
اوعى تنام للضحى وتقول أهو بدرى ليسيقوك الرجال اللى صحوا بدرى

من يد كف النبى نبع الزلال منه روى العطاشة وجيش المؤمنين منه
والشمس ويا القمر طلبوا الرضى منه وباب بحيره ارتفع نفد النبى منه

والله يازين لاخلى القلب وافضى لك وامدح جمالك حدا اهل العلم وأفضالك
جذع النخيل حن لك يازين وطاطالك نور القمر والنجوم فايض من أنوارك
طوبى لمن أنفق الأموال وجه زارك

ناح الحمام واليمام والكروان غنى واللى ابتلى بالغرام لانام ولا اتهنى
فى ليلة الوضع صار الكون فى رنه فرحوا الحبايب وقالوا الزين يضمنا
رضوان يقول للنبى بالله بنا الجنة ونزور قصور النعيم ما مسها بنا
قال له أنا وأنا ناس فى الباب بتستنى إن غبت عنهم يقولوا إش غيبك عنا

أرسلت أقول له أنا يازين حبيتك أرسل يقول لى إن اشوقت لى جيتك
أرسلت أقوال له أنا قصدى أزور بيتك أرسل يقول لى شهاد الحشر نجيتك

كشفت حليمة على خد النبى نور فرحوا الصحابة وقالوا جمعنا نور
لك جوز عيون يانبى جل الذى صور لولا وجود النبى ما كان قمر نور

مديح (ب)

يا اكحل العين يا ابو خديد وردى لقوم فى نص الليالى واجعلك وردى
مكتوب على باب حرم النبى سطرين بالهندى معتوق من النار من حضر عندى

مذاهب المجموعة (أ ، أ مكرر)

يا رب صل على النبي الهادى   جد الحسين وجد شيخنا الراضى

يا رب صل على النبي وآله   ما نارت الدنيا بنور جماله

يا رب صل على الحبيب محمد   خير الوجود المصطفى نور الهدى

مدد مدد مدد مدد يا نبي مدد   مدد مدد مدد مدد يا حسين مدد

مدد مدد مدد مدد ياطاهره مدد   مدد مدد مدد مدد ياشاذلى مدد

ويا بدوى ويا مرسى ويا عرشى ويا حنفى ويا راضى ويا سيدى ابراهيم

مدد مدد مدد مدد نظره ومدد

ألله يا ألله صل على البدر   من جاء بالهدى والفتح والنصر

ألله يا ألله صل على العدنان   من جاء بالهدى والنصر والقرآن

أهلا وسهلا بحبيبنا سيدى ابراهيم   يارب من فضلك زيده وتكون له معين

كل القلوب إلى الحبيب تميل   ومعى بهـــذا شاهد ودليل

أيامنا فى حبكم أفراح   وجميع أيام المـــلاح ملاح

قم يا نديمى إلى المدامة واسقنا   كاسا تنور بشربها الأرواح

مذاهب المجموعة (ب)

يا ربى صل دائمـــاً على نبينا المصطـــفى

الله الله الله يارسول الله نظرة لله

مدد مدد يارسول الله ياحبيب الله مددمدد ياسيدى سلامه نظره لله

يا اللى انت رايح للنبي مدد مدد وحياته سلم لى عليه نظره ومدد

سيدى ابراهيم ياسلامه نظره وحياة جدك نبينا أحمد محمد ارحم صبك
مدد يا نبى يا راضى مدد مدد مدد نظره ومـــدد

صلوا على طه الحبيب المصطفى زين الوجود

يارب صل دواماً الله الله على نبينا التهـــامى

ياأهل العطايا والمدد احبكم للى اتوعد وسركم ياما نجد ياسانى نظره ومدد

أهلا وسهلا ومرحباً بمن تحبه القلوب سيدى ابراهيم بن الحبيب حبيبا نور القلوب

الله الله يانور النبى ياسيدى سلامة نظره والنبى

ياأهل الصفا يلا نفرح مـدام حبيبنا ويانا

نظره ياشيخنا ياسيدى سلامه دايما حبيبنا وحامى حمانا

المذهب الشكل . . . . . أو مجموعة المذاهب

طلع النهار على الأقمار ولا باقى إلا ربى

حيرتنى من غير سبب ياحلو يارد البدع

ربى تعودها ونروح تانى ونزور طه مع أحبابى

ألفين صلاة على النبى وألفين صلاة على الحبيب

ودينى ياراضى ودينى للنبى شفيعى وضمينى
ودينى ياراضى (ياروحى هيمى)

سيدى سلامة كراماتك ياسيدنا الراضى نفحاتك
راعى المحاسيب وانظر حالهم لله ياسيدى ياابو حامد نحن رجالك

مذاهب المجموعة (ج)

صلى الله على محمد نبينا المختار طه

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم

مرحباً يانور عينى مرحبا مرحباً جد الحسين مرحبا

يابو حامد ليك الجنه يابو حامد ارض عنا

صل يارب وسلم ع النبي خير البرية
وارض عن سيدى سلامة شيخ طريقتنا العلية

حب ساداتنا سعادة حبهم عين العباده
والسماح ف اسيادنا عاده فى كرمهم عودونا
المدد يارجال الله

رب ترضى عن ساداتنا ياكريم زود مددهم
حبهم يملأ قلوبنا نحن دايماً فى حسبهم

ياسيدى ابراهيم ياسلامه ياأنيس الروح ياحبيبي
أجبر خاطر أحبابك نظره لله ياطبيبي

زادت الأفراح لما أن بدا وجه الحبيب وتبدى النور يخطر حتى صار المسك

منى عينى منى عينى سيدى سلامه الراضى منى عينى منى عينى سيدى ابراهيم منى عينى

ياجماله ياجماله شيخنا عالى فى مقامه داولى الله حقاً سره فى الكون ظاهر

صل يارب وسلم لى على المختار طه من له كنت تكلم ليلة الإسرا شفاها

الله الله الله الله ربى اغفر ذنوبنا جميعاً وارضى عن شيخنا يا ربى

مددك مددك مددك يارسول الله مددك ياسيدى سلامه مدد لله نظره يا ربى

مذاهب المجموعة (د)

قلوب العارفين أو أيا من بالوفا بالمذهب المشكل

صلاة الله مولانا دواماً على أفضل عباد الله طه

صلوا على الهادى ابن رامه نبينا المصطفى يجلو الظلاما

محب جاء يقرئكم سلامه ويسأل ربه لكم السلامه

ياقطب الغوث ياسيدى سلامه مدد ياسيدى ابراهيم ياسلامه

أبو الزهراء ألف من صلاة عليك وألف ألف من سلام

ألا هبي بطيبك وانعشينا أيا ريح الحجاز فروحينا

تبدى النور والمحبوب يخطر فصحت منادياً الله أكبر

مذاهب المجموعة (ه)

يا ربى طهر قلبى من بحر علومك زيده يا ربى أنا عبدك ما للعبد سوى سيده

سلامى على طيبه سلامى على الحرم سلامى على من خصه الله بالكرم

تملكتمو روحى وعقلى ومسمعى وقلبى وأحشائى وكلى بأجمعى

لا إله إلا الله لا إله إلا الله

مذاهب المجموعة (و)

يا صاحب القبة الخضرا ومنبرها   يا سيدى يا رسول الله خذ بيدى

يا ربى صل على من حل بالحرم   محمد المصطفى المخصوص بالكرم

صلى الإله على النور الذى ظهر   لنا فى شهر ربيع الأول اشتهر

مــــدد يا شفيعى يا ابن رامه   مدد ياحبيبى ياسيدى سلامه

ياسيدى ابراهيم ياسلامه دا فداك روحنا   هز الهلال ياابوحامد نظره لى لله

مدد يا رسول الله

لا إله إلا الله ؛ ما دمت بين يديكم بالدرب القديم ؛ وكل دروب البردة

مذاهب المجموعة (ز)

صلاة الله مولانا   على من بالهدى جانا

صفت أوقاتنا لما   وردنا ذلك المعنى

أفق من رقدة السكر   وداو القلب بالذكر

صــــلاة الله على طه   خير الخلق وأحلاها

مذاهب المجموعة (ح)

يا رب صلى على نبينا   طه الممجد باهى الجــــمال

الله الله الله ربى عونى وحسبى سواه مالى

وقـــد أتيت الحمى بذل ضيفـــا نزيلا فاكرمونى

لولاك يازينة الوجود ماطاب عيشى ولا وجودى

جمال حبيبى سبب جنانى ومن دلاله ياوعدى يانى

مذاهب المجموعة (ط)

سلام سلام كمسك الختام على أحمد محمد وآله الكرام

ياسيدى سلامه يابحر العلوم انفحنا بنظره وحياة الرسول

ياسيدى سلامه ياراضى مدد ياسيدى ابراهيم ياسلامه مدد

ياسيدى سلامه ياعز الرجال ياسيدى ابراهيم ماتهز الهلال

يا سيدى سلامه يا نور الظلام ياسيدى ابراهيم يا نسل الكرام

أتانى زمانى بمـــا أرتضى فبالله يا دهـــر لا تنقضى

مذاهب المجموعة (ى)

شى لله شى لله يا نبى نظـــره لله

المقصـود وجـه الله يا نبى نظـــره لله

لا إله إلا الله لا إله إلا الله

صلاة الله على طه خير الخلق وأحلاها ومذهب اذكرها وانت ماشى

الصبح بدا من طلعته والبدر دجى من فروته

مذاهب المجموعة (ك)

الله يا ألله صلى صل العدنان من جاء بالهدى والفتح والقرآن

سيدى ابراهيم يازين ياحبيبنا يانور العين وفين جمايلك فين بالعطف ع الإخوان

مذهب حيرتنى وياك . . .

مدد مدد يا أبا الحسن مدد يا أبا حامد مدد يارسول الله مدد

يا منجد العيان يا بو ابراهيم نظره يامنجد العيان سيدى ابراهيم نظره
اعطف على أحبابك يا ملجأ الفقرا

يارب ياموجود وحياة كحيل العين أنعم علينا وجود بزيارة الحرمين
ونزوو نبينا الزين

مذاهب المجموعة (ل)

صل يا رب وسلم ع النبى خير خلق الله طه العربى

يا إله العرش يا مجرى الفلك　　تب على العاصى وسامح فيما لك

مرحباً يا نور عينى مرحباً　　مرحباً جد الحسين مرحبا

ياسيدى سلامه ياروحى يا منى　　يا حبيب المصطفى نظره إلى

المدد مددين يا نبى مدد　　المدد مددين يا نور النبى

مذاهب المجموعة (ن)

رب إنى مستجير بابن رامه　　خير خلق الله أحمد من تهامه

رب هب لى المتاب حتى أتوب　　واعف عنى فقد عرتنى الذنوب

مدد ياشفيعى مدد يا ابن رامه　　مدد يا حبيبى يا سيدى سلامه

طه يا حبيبى سلام عليك　　يا مسكى وطيبى سلام عليك

مذاهب المجموعة (س)

يارب بهم وبآلهم　　عجل بالنصر وبالفرج

مذاهب المجموعة (ع)

يا قرة العيون يا سيدى سلامه　　يا غاية المراد يا صاحب الكرامه

مذاهب المجموعة (ف)

بديت بذكر الحبيب فهمت وعيشى يطيب

يا ابو الوردتين على الوجنتين صلى الله عليك وسلم ياجد الحسين

مدد مدد مدد يارسول الله مدد يا أبا حامد لله نظرة ومدد

مذاهب المجموعة (ص)

أيا عم الشيخ سلامة نظره ومدد لله ياسيدى إبراهيم ياسلامة نظره ومدد لله

قد زارنى محبوبى والقلب نال مناه وحظيت منه بأنس وبنوره وصفاه

مذاهب المجموعة (ق)

سافر ولا تجزع واركن إلى

ياغصن نقا مكللا بالذهب

يامجلى القمر بنور اجلى قلبى من الكدر

ارض علينا ياراضى مابجينا عاد محاسيب

أنا زمانى صفانى بعد الهجران

إن شكوت الهوى فما أنت منا

مددك ياسيدى أبو حامد هز الهلال ياسيدى إبراهيم

مذاهب المواويل

(ا) ساقى الامارة سقا فى خمرها الصافى

(ب) ياكحل العين ياابو خدين وردى (وبعض أوزان أخرى)

صفحة الإرشادات

أولا : جميع القصائد قسمناها إلى مجموعات تبدأ من مجموعة (ا) إلى مجموعة (ق) بالترتيب الأبجدى ، فمثلا مجموعة (ا) تضم القصائد التى تتفق فى وزنها مع قصيدة (قسما بنور المصطفى) ، مجموعة (ب) تضم القصائد التى تتفق فى وزنها مع قصيدة (نور النبى) ، مجموعة (ج) تضم القصائد التى تتفق فى وزنها مع قصيدة (طلع البدر) بذلك سهلنا للمنشد جمع القصائد المتفقة فى الوزن مع بعضها على شكل مجموعات .

ثانياً : جميع المذاهب قسمناها إلى مجموعات تبدأ من مجموعة (ا) إلى (ق) وكل مجموعة من المذاهب توافق مجموعة من القصائد ، مثلا مجموعة (ا) مذاهب توافق مجموعة (ا) قصائد ، (ب) مذاهب توافق (ب) قصائد ، (ج) مذاهب توافق (ج) فقصائد الخ . . .

بذلك سهلنا للمنشد جمع المذاهب فى مجموعات توافق مجموعات القصائد حتى يمكنه أن يجد لكل قصيدة مذهباً مناسباً .

وكذلك المواويل قسمناها إلى ثلاث مجموعات (تصوف) ، (تسبيح) ، (مديح) وكل مجموعة وزنان ا ، ب .

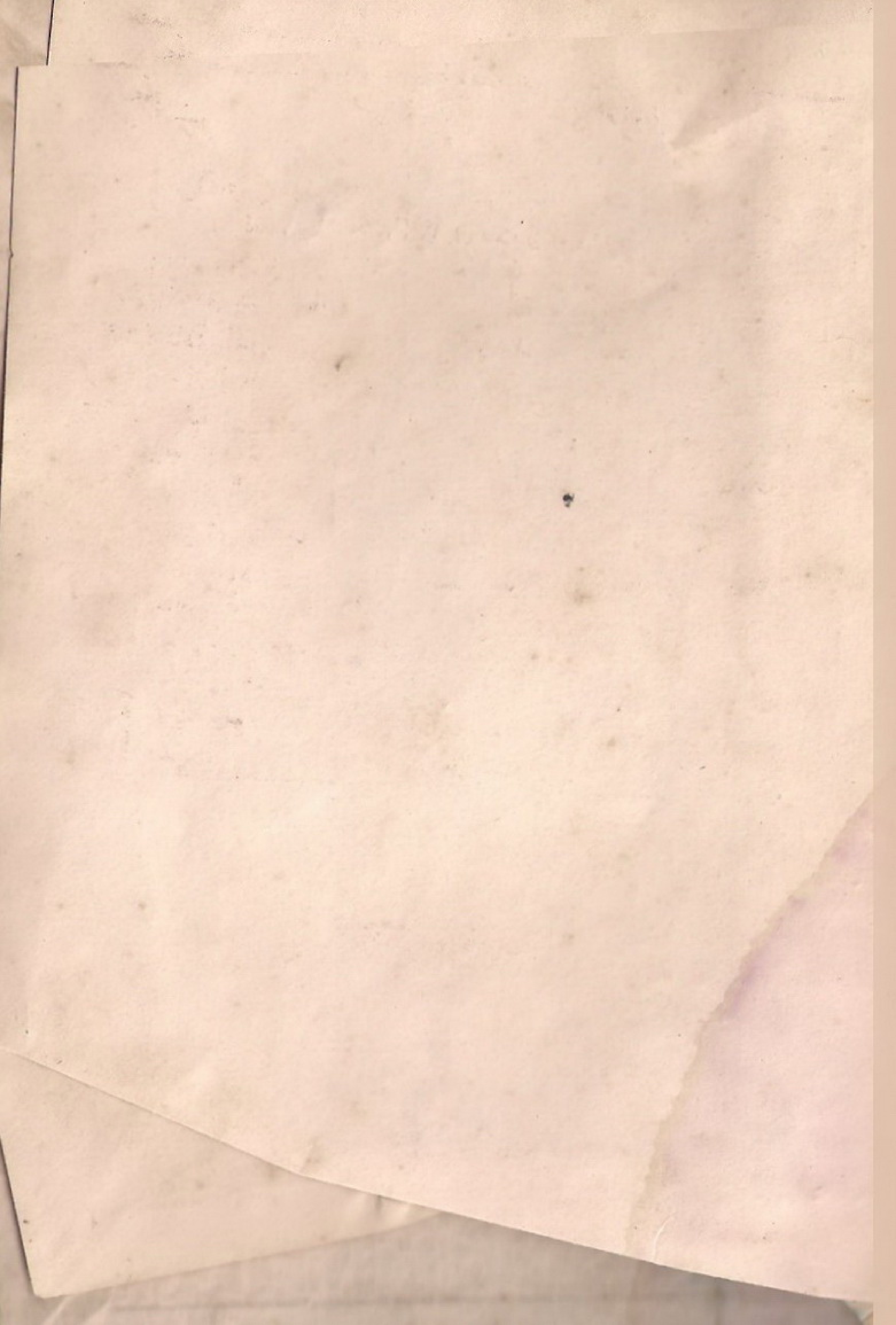
وقصائد الحضرة تختار من مجموعة ب ، م س لاسم الذات ، ا ، هـ لاسم الذات بالسر ، ج لاسم هو ، د ، ص لاسم حى ، ا ، ب ، هـ لاسم حى بالسر ، كل المجموعات تقريباً للجلوس أو الموكب ويرجع ذلك إلى حسن الاختيار وكثرة الحفظ وما يعمل به فى حضرتى السجادة الرئيسيتين يكون منهاجاً واضحاً للسير عليه .

ثالثاً : جاء فى قانون طريقتنا الصادر فى ٤ رجب سنة ١٣٤٥ فى مادة ٩٣ إلى مادة ١٣٠ ، ماموجزه : القوال هو المنشد هو ساقى القوم ، يشترط فيه أن يكون فى صفاء قلب وإقبال على الله ، يحفظ كثيراً من قصائد طريقتنا مع الضبط فى اللغة والوزن والنغمة ، يطيع ويتبع رئيسه يحفظ عشراً من القرآن ، يحاول فهم ماتيسر من كلام القوم ، يكون صيتاً ، تصدر له الأوامر من رئيسه أو مقدم الحضرة ، يكون إنشاده موافقاً لطبقات الذكر ، مستعداً لينشد وحده على الحضرة إذا أمر ، منتظما مع المنشدين متفقاً معهم ، ينشد أو يقف أو يغير أو يترك الإنشاد بالأمر ، يقف فى الصف الذى يأمره به رئيسه ، يجوز له ترك الانشاد لمرضه بإذن ، يكون الانشاد موافقاً لمشرب أهل الطريق ، خالياً من البدع ، إذا كثر المنشدون فى حضرة يقسمون إلى فرقتين يرأس كل فرقة الأكفأ ، يبدأ بالإنشاد الرئيس أو من يعينه الرئيس بعد أمر رئيس الحضرة ولا يسبقه أحد ، الرئيس يعين المنشد بعد استئذان الخليفة ، وإذا تعدد فى حضرة رؤساء المنشدين تركوا الرياسة للأكبر سناً ، يؤثرونه على أنفسهم ولو بإشارة ، فإن اعتذر فليبتدىء الرئيس التابع للحضرة ، الرئيس له الحق إذا وجد منشداً شذ عن الإنشاد يأمره بالموافقة مع إخوانه أو السكوت ، أدوار الغناء ممنوعة قطعياً وممنوع الرقص والتثنى فى الذكر ؛ ويجب أن يكون السير فى المواكب بالكمال والوقار وحسن الهندام ويلزم تجنب المزاح والضحك ؛ تكون الطريقة مهنة للارتزاق .



مطبعة الفجالة الجديدة

٣٨ شارع الشيخ القويسنى خلف مدرسة التجارة بالظاهر



قدمها لكم
الفنان قدرى
الهرم
13_3_2013
الأحباب الحامدية الشاذلية